# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٣٦ – أول أغسطس ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1136 — 1st August 1956.





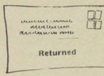
البطل .. الأسطورة !

تصوير محمد يوسف

# آخر لحظة

## الطريقة التى رفضت بها مصر الاحتجاجين

● علم المحرر السياسى لآخرلحظة أن الطريقة التى اتبعت فى رفض الاحتجاج البريطانى والفرنسى بشأن تأميم قناة السويس ، كانت كما يلى :
نفس المظروف الذى جاء به كل من الاحتجاجين
داخله نفس الاحتجاج الذى كان فيه
وأضيفت على الظرف باللغة الانجليزية كلمة
اى (( معاد ))
وحمل أحد سعاة وزارة الخارجية الظرفين ...
وأعاد أولهما الى السفارة البريطانية
وأعاد ثانيهما الى السفارة الفرنسية ! !




## رقم قياسى

ضرب رياسة ارشاد البواخر فى قناة السويس رقما قياسيا فى اليوم الثالث بعد تأميمها فساعدوا على مرور ٥٣ باخرة فى يوم واحد .. بينما أقصى عدد كانت شركة القناة تسمح بمروره فى اليوم لم يكن يتجاوز أربعين باخرة ..

وكانت الشركة تعتذر بعدم وجود مرشدين .. وفى يوم ٣ من الشهر الماضى اضطرت الشركة لحجز باخرة يومين كاملين فى السويس حتى وفرت لها مرشدا يعاونها على المرور من القناة !

## اللاجئون فى غزة يرفضون معونة الامم المتحدة

تقدم اللاجئون فى غزة بعرائض الى وكالة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة يطلبون فيها أن تنفق الامم المتحدة معونتها السنوية للاجئين فى انشاء ميناء كبير لمدينة غزة ..



## ليلتهم بلاك !

● قالت أم كلثوم ، وهى تعلق على المقارنة التى عقدها الرئيس جمال عبد الناصر بين فرديناند دلسبس ، وبين يوجين بلاك مدير البنك الدولى ، ثم أمم بعدها قناة السويس :

– ان جمال عبد الناصر جعل ليلتهم كلها : (( بلاك ))

وبلاك باللغة الانجليزية معناها (( أسود )) !

## الفرنسيون أعدموا حيواناته بسبب مساعدته للوطنيين

هاجمت عصابة من المستعمرين الفرنسيين فى الجزائر «سيرك» يمتلكه احد الايطاليين وكان يعمل فى مدينة الجزائر ، وقتلوا عددا من حيواناته رميا بالرصاص ..

وكان البوليس الفرنسى فى الجزائر قد اتهم صاحب السيرك بمساعدة الوطنيين ، وايوائه لبعض هؤلاء الوطنيين ..

وفى الاسبوع الماضى وصل صاحب السيرك الى القاهرة قادما من الجزائر ، وطلب الى حدائق الحيوان بالجيزة ان تبيعه عددا من السباع الصغيرة ليدربها بدلا من السباع التى قتلها الفرنسيون فى الجزائر ..

## تعليمات من جمال عبد الناصر بنفسه

## يجب ألا يتعطل المرور ومصالح الجمهور

● علم المحرر السياسى لآخرلحظة أن الرئيس جمال عبد الناصر اتصل بنفسه بالتليفون صباح يوم عودته من الاسكندرية الى القاهرة ، بحكمدار بوليس العاصمة وطلب منه أن لا يتسبب موكب عودته فى تعطيل المرور فى القاهرة

وكان الرئيس جمال عبدالناصر قد علم أن البوليس عطل المرور فى شارع الكورنيش بالاسكندرية ، مساء يوم الاربعاء تحت عذر أن الرئيس سيمر فى طريقه الى افتتاح مهرجان الشباب العرب ، هذا بينما كان الرئيس لا يزال فى القاهرة ، لم يغادرها بعد

## من غير عنوان

● كان الملك حسين اول رئيس دولة هنأ الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم شركة قناة السويس .

● **يدور تحقيق خطير فى ادارة الفنون الجميلة .. وينتظر ان يسال فى هذا التحقيق بعض كبار المسئولين فيها !!**

● قدم الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون مذكرة الى وزارة الارشاد تتضمن عدة اقتراحات ترمى الى الاستغناء عن خدمات الممثلين القدامى بالفرقة المصرية للتمثيل ، وقال الدكتور حسين فوزى وكيل الوزارة انه لا يوافق على قطع عيش أحد .

## وحدات الاسطول الجديدة تحرس القناة

● علمت (( آخر لحظة )) أن بعض القطع البحرية الجديدة التى وصلت للاسطول المصرى فى الفترة الاخيرة ، قد انضمت الى الاسطول المصرى فى البحر الاحمر ، وتقوم الآن بحراسة مداخل قناة السويس .. !

## هل تكتم السر..

● سيلمع نجم الدكتور الدكتور فوزى الملقى سفير الاردن بالقاهرة مرة ثانية ، وذلك قبل اجراء الانتخابات فى الاردن .

● رفع الدكتور رئيف أبو اللمع الى الاستاذ عبد الخالق حسونه تقريرا هاما سيكون له أثره فى تحديد السياسة التى يسير عليها المكتب العربى بجنيف والمكتب العربى فى بون

● يبحث وزير الاوقاف عن فنيين للقيام بدراسة ٨٠ ألف حجة وقف مودعة خزائن الوزارة ، بعد أن تبين أن عددا من هذه الحجج تكشف عن مساحات كبيرة من أطيان الاوقاف المغتصبة

## سر المدمرة الأمريكية هنلى فى بورسعيد

● حدثت مصادفة أثناء القاء الرئيس جمال عبد الناصر لخطابه التاريخى ، ففى نفس الوقت وصلت الى ميناء بور سعيد احدى المدمرات الامريكية ، واسمها ( هنلى ) وعليها ٢٠٠ من جنود البحرية الامريكية ، وذلك فى زيارة رسمية كان ميعادها قد تحدد منذ أسبوعين . وطلب قائد المدمرة من السلطات المصرية ان تسمح للبحارة الامريكيين بالنزول الى المدينة فى الصباح التالى وزيارة معالمها ، وبعد أن دارت اتصالات بين بور سعيد والقاهرة ، استقر الرأى على عدم السماح للبحارة بالنزول من المدمرة ، حتى ولو بالملابس المدنية ، وذلك خوفا من تطور الشعور الوطنى للاهالى .

واضطرت المدمرة الامريكية أن ترحل عن ميناء بور سعيد بعد ٢٤ ساعة فقط ، ولم تكمل زيارتها. وودعتها وحدات الاسطول المصرى التى كانت بالميناء .

## هذا ماحدث فى القاهرة ليلة التأميم

فى التاسعة والربع مساء اتصل حكمدار القاهرة بالاميرالاى احمد فتحى خيرت

.. قال له أن تعليمات تقضى بأن يذهب الى العنوان الآتى :

وقرأ الحكمدار العنوان : ٥ شارع برجس . جاردن سيتى .

وعاد الحكمدار يقول : اذهب الى هذا العنوان. ينتظرك اليوزباشى محمود التونسى. عنده تعليمات..

وذهب وكيل الحكمدار الى العنوان السابق وسبقه الى هناك رجال المباحث . وكان العنوان المذكور هو مقر الهيئة المصرية لشئون البترول التى يديرها المهندس محمود يونس .

كان هناك اليوزباشى محمود التونسى والسيد مجدى حجازى ، وأمام الاثنين مظروف مكتوب عليه فى خانته :

« يفتح هذا الظرف وتنفذ التعليمات الموجودة به ساعة خطاب الرئيس ، عندما يصل الى فقرة اليوم وقعت القانون » ..

كانت التعليمات تقول ان اجراء ربما يحدث خاصا بشركة قناة السويس . والمطلوب هو الوقوف حول مبنى الشركة على بعد ومنع أى واحد من الدخول او الخروج من الشركة .

### انا وكيل عام الشركة

كان الهدوء يسود المنطقة .

فقط كان الراديو منطلقا يذيع خطاب الرئيس .

وفى داخل المكتب اليوزباشى محمود التونسى ينتظر كلمة الرئيس ليفتح الظرف .. وحدث خارج المبنى ..

مفاجأة ..

رجال المباحث الذين وقفوا يراقبون مبنى الشركة شهدوا شخصا أجنبيا يخرج من مقر الشركة وبيده حقيبة . ومعه سيدة .

وركب الرجل والسيدة عربة كانت واقفة امام مبنى الشركة وانطلق بها .

وبسرعة .. كانت عربة من عربات المباحث تخترق الطريق الطويل امام الشركة وتلحق بالعربة المنطلقة وتقف امامها وتمنعها من المرور ..

وفوجىء الرجل سائق العربة .

سألوه : من أنت ..

وأجاب :

– أنا الكونت دى جربيه ..

وعادوا يسألونه عن وظيفته .. ومضى الكونت يجيب ..

– وكيل عام شركة قناة السويس .

قالوا له أن تعليمات تقضى بعدم خروجك من الشركة ، والمطلوب هو أن تسلم لنا الحقيبة الموجودة معك وتعود الى مكتبك .

وعاد الموكب الى مقر الشركة ..

وكيل عام الشركة .. والحقيبة فى يده .. ورجال المباحث العامة ..

وعندما دخلوا من باب الشركة كانت التعليمات بفتح المظروف قد وصلت ..

وكان اليوزباشى محمود التونسى قد وصل ومعه وكيل الحكمدار .

وقال واحد « للكونت » وكيل الشركة :

– الآن نستطيع أن نبين لك السبب .. الآن أعلن قرار تأميم شركة قناة السويس .

وصاح « الكونت » !

– مش ممكن ..

– تفضل معنا ..

ودخل الجميع مقر الشركة ..

وبدأ التحفظ على كل شىء ..

وعاد الوكيل العام يسأل :

– هل تريدون منى أن أقضى الليل فى لوكاندة ؟

وأجابت اللجنة :

– ابدا .. أبدا .. سوف تقضى الليل هنا .. فقط فى الصباح عليك أن تسلم نفسك للمهندس محمود يونس فى الاسماعيلية .

وفى الثالثة صباحا .. مضت اللجنة بعد أن انتهت من عملها ، وحول الشركة وعلى الباب حرس من رجال البوليس .. التعليمات التى لديهم تقول :

– على كل موظف يحضر فى الصباح أن يسلم نفسه للمهندس محمود يونس فى الاسماعيلية ..

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخباراليوم – صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – أسسها محمدالتابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ؛ وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الأدارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



مسيو مينيسيه رئيس فرع الشركة المؤممة في الاسماعيلية وخلفه احد المديرين الفرنسيين يحاول التقاط انفاسه بعد قرار التاميم بساعات !

تصوير احمد يوسف

# الأسرار الكبيرة وراء تأميم قناة السويس



كل كلمة ..
وكل حركة ..
حدثت في مصر
هذا الأسبوع ..

لها أصل ..
ولها صدى ..
تردد في مصر
منذ ٩٠ سنة !

أنظر الصفحات التالية

# الشعب يهتف على طول الطريق



انطلقت حماسة الشعب وهو يحيي عبد الناصر بعد ان امم القنال واستقبله الالاف بحماسة عجيبة



▲ عشرات السواعد القوية تصافح الزعيم القوى الذى صفع الاستعمار والاستغلال

▼ صورة عبد الناصر فى كل مكان وفوق رءوس الجماهير التى اعاد لها الكرامة والعزة



# ماء النيل باعتـ

طوفان البشر الذى أحاط بعبد الناصر ، وهو عائد الى القاهرة ، ودموع الفرح التى انسابت من عينى البطل ، ومظاهر السعادة المنطلقة الراقصة على وجوه الشعب فى مصر .. والشعوب الصديقة ..

لكل هذا أصداء على طول المائة سنة الماضية ..

والساعات الخمس التى عاشها من الاسكندرية الى القاهرة ، بعد أن القى البطل قنبلته ، تعنى ملايين الساعات ..

والهتافات فى كفر الدوار ودمنهور وطنطا وبنها بحياة « بعبع الانجليز » و « محطم الاستعمار » .. ليست الا أصداء لصرخات قديمة لها قصف .

اليوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ . يوم أطلق عبد الناصر قنبلته . واعلن تأميم قناة السويس

وزأرت الجماهير .

● **ومنذ اكثر من مائة سنة ، كانت جماهير مثلهم ، من اجدادهم وآبائهم . يساقون بالسياط .. جماهير من نفس الاسكندرية التى تسمع عبد الناصر اليوم وتراه ..**

**ولا تعجب اذا عرفت أن ما حفروه من الرمال يكفى لبناء ٢٣٢ هرما مثل هرم خوفو !!**

**عشرون الفا يساقون الى منطقة القناة .. وعشرون الفا يتجمعون ليحلوا محلهم .. وعشرون الفا ثالثة تستعد للرحيل .. الوف ماتوا .. والوف جاءوا .. وديلسبس يمر عليهم راكبا حمارا . وامامه مصرى يفسح الطريق وهو يعدو ، وخلفه مصرى آخر يجرى فى ذيله . وبجواره مصرى ثالث يحمل مظلة تقيه الشمس .. وبعد هذا ..**

**هل عرفتم سر الرعد الذى ملا سماء الاسكندرية. من الهتاف والتصفيق تحية لعبد الناصر ..**

وفى القاهرة ، والساعة الثانية والنصف ظهر يوم السبت ٢٨ يولية ١٩٥٦ ، ووقف عبد الناصر يقول :

« اننى احذر دولتى الاستعمار تحذيرا قويا ، وانذرهما بان الاعيبهما وتحريضهما وتدخلهما ، هى التى ستكون سببا فى تعطيل الملاحة فى القناة، واما مصر فستحافظ على حرية الملاحة .. »

● **لم يستطع احد من قبل أن يواجه الاعيب فرنسا وانجلترا وتحريضهما وتدخلهما ..**

**فرنسا التى تدخل امبراطورها نابليون الثالث ، زوج اوجينى ، فى تحكيم مضحك ليفرض على مصر أن تدفع لديلسبس ثلاثة ملايين جنيه تسترد بها بعض اراضيها التى منحها الخديو سعيد له بلا ثمن !**

**ولم يستطع احد من قبل أن يحبط الالاعيب والتدخلات .. حتى بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ووقوف شركة القناة سافرة مع الانجليز ، واقامة الحفلات الراقصة لهم ، فى نفس الوقت الذى كانوا يذبحون فيه المصريين !**

**ثم ان هذه الشركة كانت تؤجر اراضى مصر للقوات الانجليزية وتتقاضى هى الثمن ، او تجامل بريطانيا وتأخذ ايجارا اسميا !**

***

وفى الاسكندرية قال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ : انه أحس ، وهو يتكلم مع مدير البنك الدولى « ايوجين بلاك » ، أحس كانه يتكلم مع ديلسبس، وكان لهذا الكلام صداه البعيد .. البعيد الى اكثر من مائة سنة ..

● **ديلسبس الذى لم يكن فى يوم من الايام مهندسا ، والذى دخل السجن فى مشروع قناة بناما ، والذى خدع العالم بانه من عباقرة المهندسين .. مع ان الذى وضع كل تفصيلات المشروع ورسومه التحضيرية ، مهندس كان يعمل فى حكومة مصر واسمه لينان ..**

**واسرة ديلسبس تتقاضى حتى اليوم معاشا سنويا من شركة القناة قدره ٨٥٣٦ جنيها مصريا .. كما انه يوجد بصفة دائمة ممثل لهذه الاسرة فى مجلس ادارة الشركة !**

***

وفى القاهرة قال عبد الناصر : ان وزير خارجية فرنسا كان قليل الادب مع سفير مصر فى باريس .. وسأترك للجزائريين أن يلقنوه درسا فى الادب .

● **فرنسا التى انشأت لها دولة فى منطقة القناة .. شوارع تتحكم فيها ولا يمر فيها مصرى**

**والمياه التى تأتى من النيل تبيعها الشركة للمصريين**

**والعلم الفرنسى الذى يرفرف على ميناء مصر الثانى .**

**والاسماء الفرنسية التى اطلقتها على الشوارع والسفن والكراكات .. بول سولانت ولويس بريبه .. وتمثال دلسبس فى المكاتب وفى الميادين ... الحملة الفرنسية فى استراحة الشركة الرسمية .. وعندما ثار قبطان مصرى ، وطالب برفع علم مصر على ميناء بورسعيد ، وتعيين قائد مصرى للميناء .. فصلته الشركة ورفع قضية ضدها كان محاميه فيها الدكتور مصطفى الحفناوى عضو الهيئة المصرية لادارة القناة .!**

***

وحملة كريستيان بينو (قليل الادب ) ووزير خارجية فرنسا على مصر لها سر ..

● **رئيس مجلس ادارة الشركة فرنسى ونائبا الرئيس فرنسيان و١٤ عضوا من مجلس الادارة فرنسيون ..**

**والشركة تنفق مليون جنيه مصروفات ادارة فى باريس والقباطنة الفرنسيون فى الشركة ٥٦ . والانجليز ٥٢ ، والمصريون ٤٠**

**وهذا يحدث بالنسبة لباقى وظائف الشركة .**

**واجازات موظفى الشركة تكون فى باريس .. وسفرهم هناك وعودتهم على بواخر فرنسية ... وعلى حساب الشركة ..**

## ... لشركة .. للمصريين !

## .. والدولة تجرد الخزائن فى القنال



وانطلق عشرات من المصريين الى مكاتب الشركة لتسلم مكاتبها وخزائنها ..



▲ وفى ضعف واستسلام وقف مسيو بيكار صراف شركة القنال ببورسعيد يحصر الاموال ويسلمها لمندوبى مصر

▼ تمثال دليسبس الذى اذل مصر والمصريين وسلبهم حقوقهم ، واستعان بالاستعمار ..



وشركة القناة اهدت لشركة قناة بناما تمثالا لديلسبس ليقام هناك ..

وهى تدفع تكاليف اى كتاب ينشر تمجيدا لديلسبس ودور فرنسا بالنسبة للقناة !

له حق مسيو بينو ، قليل الادب ، ووزير خارجية فرنسا !.

***

وعندما وقف القطار فى دمنهور واحتشدت الجماهير سمعت عبد الناصر يقول :

« ان مصر اليوم ملك لابنائها .. ملك لكم ، وان القناة جزء من مصر ، ولن تستطيع اى قوة أن تتدخل فى شئوننا .. »

ملك لهم ... ماء النيل كانت تبيعه الشركة لهم وتتحكم فيه !..

ففى بورسعيد توقفت الشركة عن مد مواسير المياه العذبة الى الاحياء الفقيرة .. واكتفت باقامة خمس وعشرين حنفية فى الشوارع والحارات .. وعندما دب النزاع بين الشركة وبين احد المقاولين الذين انابتهم عنها فى بيع المياه للناس ، قطعت المياه عن الاهالى وانتقمت من المصريين جميعا هناك ، وعاش اهل الحى ثلاثة ايام بلياليها يلتمسون قطرة ماء من النيل .. حتى تكرمت الشركة مرة ثانية باطلاق الماء فى المواسير ..

ملك لهم .. للمصريين الذين حاولت الشركة فى ايامها الاخيرة اهدار حقهم بأن تتحايل على تنفيذ الاتفاقية ، فلم تعين ٤ مصريين فى كل ٥ وظائف فنية .. ولم تعين ٩ مصريين فى كل ١٠ وظائف ادارية .. ولم تعين مصريا فى كل وظيفتين للمرشدين والقباطنة ..

وكانت حجتها عدم وجود كفايات مصرية .. والاجانب فقط هم الكفايات !! ٥٦ فرنسيا و٥٢ انجليزيا و١٤ هولنديا و١١ نرويجيا و٣٢من جنسيات اخرى .. كل هؤلاء فى وظائف المرشدين !! فقط وجدت عمالا مصريين يزيدون على ثلاثة آلاف يحملون عبئا ضخما فى الاعمال الشاقة .

***

وفى كفر الدوار قال زعيم مصر وقائدها لا بد أن نحقق اليوم كل الآمال التى كنا نرجوها وسنسير الى الامام نعمل من أجل مصر ، ولن تستطيع أى دولة ان تسلبنا حقوقنا !

وهناك فى بورسعيد رجل عمره ١٢٦ سنة ، واسمه محمود حسين أبو صميده ، تحققت كل أمانيه .. انه من مواليد المنبلاوين وعاش فى دمياط ، وقد اشترك فى حفر القناة .. وهو يجلس كل يوم تحت تمثال ديلسبس فى بورسعيد ليروى قصص القناة ومآسيها للشبان الذين يتجمعون حوله .. لقد كان حدادا يصلح الفئوس التى تتآكل من الحفر ، وكان يتقاضى فى اليوم قرشين اثنين ، وينام هو ومن معه فى العراء .. أما الاجانب فكانوا ينامون فى خيام من الشعر ..

وفى القاهرة تحققت أمانى مصرى اسمه الدكتور ابراهيم صقر المدرس بكلية التجارة بجامعة القاهرة .

استمر ثلاث سنوات ينقب ويناقش ويبحث فى مشكلة قناة السويس السياسية والاقتصادية .. واستطاع ان يحصل على الدكتوراه من امريكا فى رسالة عن قناة السويس .. وناقشه أربعة من علماء امريكا وأساتذة جامعاتها .. ثم رجع الى مصر ليقوم بتدريس قناة السويس لجيل جديد من الشباب الجامعى .. وكان ينادى بالحياد الايجابى للقناة ...

وقال لآخر ساعة : لم اكن اصدق أن مصر حتى بعد انتهاء فترة الامتياز ستنجو من محاولات ومؤامرات لعدم تسليم القناة لمصر .. فما بالكم وقد حصلنا عليها الآن ..

وعندما وصل قطار الرئيس الى بنها .. احتشدت مديرية القليوبية كلها لتسمع عبدالناصر وهو يقول « لقد رأيت شعب مصر وهو يتحفز ويعلن أنه تحت السلاح ليدافع عن حقوقه ويدافع عن حريته وعزته .. »

وانفجرت عواطف الجماهير .. وتعلقت بالقطار الذى أوقفه الرئيس مرتين خوفا على حياة الناس ..

● **وكانت حياة الناس لاقيمة لها بالنسبة لديلسبس واعوانه .. حيث مات أثناء حفر القناة آلاف عديدة**

**وانكر الفرنسيون جهود مصر .. وكانت شركة القناة فى كل مناسبة تدعى ان حفر القناة تم أغلبه بواسطة الآلات ..**

**وان المهندسين الفرنسيين هم كل شىء ... واصحاب كل فضل ..**

**ونسوا مهندسا مصريا تخرج فى السنترال بباريس .. وكان ذراع ديلسبس اليمنى ، واسمه المهندس حسين سليمان المصرى ... ولم يلق هذا المهندس غير الجحود والنكران ..**

**خديو مصر أنعم عليه بالبكوية .. وبعربة يجرها زوج من الخيل ، مع انه أنعم على ديلسبس هو وأعوانه باربع عشرة رتبة ووسام ! !**

**ومات المهندس المصرى مقهورا حزينا بعد افتتاح القناة باسبوع واحد .. ان احفاده اليوم يوزعون الشربات فى منزلهم بمنيل الروضة .. واحد منهم اسمه مصطفى القلعى والثانى اكرام القلعى قبطان بشركة القناة نفسها ..**

**لقد احرقت اسرته « سهمين تاسيس » من اسهم الشركة انعم بهما عليه نظير جهوده .. مع ان مئات الاسهم وزعت على اصدقاء ديلسبس وأعوانه .. وانكرت شركة القناة ان مصر كانت تزودها بسبعة وعشرين الف عامل بلا اجر .. وقد بدأوا الحفر فى شهر رمضان وهم صائمون ومات منهم الآف !! والذين كانوا باجر هم ٥٠٠٠ عامل فنى فقط ..**

وصرح عبد الناصر بان الضجة الكبرى التى

**البقية على الصفحة التالية**

# تأميم قناة السويس

## بقية المنشور على الصفحة السابقة

انت مصر تنتظرها قد قامت فى لندن وباريس ، انها بدون اى سند من الاسانيد ..

وبطير كريستيان بينو ( فليــــــل الادب ) ووزير خارجية فرنسا .. يطير الى لندن ليشاور ايدن .. والموضوع « قناة السويس » ..

**● قناة السويس التى عارضت انجلترا فى حفرها، وتآمرت ليفشل المشروع ، وحاربت بكل سلاح عند الباب العالى والسلطان لرفض الموافقة على عقد الالتزام ، وبسبب معارضة انجلترا له تعطل توقيع عقد الالتزام عشر سنوات كاملة من ١٨٥٦ الى ١٨٦٦**

***

ولولا مساندة مصر لفرنسا ضد انجلترا لما نجح المشروع ...

مصر التى دفعت ٤٤٪ من الاسهم عندما لم يجد دلسبس مساهمين لتغطية رأس المال ..

ومصر التى دفعت التعويض المضحك الذى فرضه زوج أوجينى ويزيد على ثلاثة ملايين ..

**● ومصر التى اباحت للشركة ان تبيع ماء النيل للمصريين ، وارض مصر للمصريين وتقيم دولة فرنسية عليها علم فرنسا يرفرف فوق أرض مصر !!**

**اليوم تتعاون انجلترا وفرنسا ضدها من اجل قناة السويس ! !**

**ان حمرة الخجل لا تكفى لوجوه الانجليز لانها حمراء .. « اصلى » ..**

ان الضجة الكبرى التى قامت لا يسندها دليل من الحق ، ولا يسندها الا التعود على امتصاص دماء الشعوب ..

تصوروا مشروعا يتكلف ٣٠ مليون جنيه ويربح سنويا ٣٢ مليون جنيه .. وتصوروا اسهم تأسيس الشركة التى منحت لكل من ساهم وساعد وعاون على تأييد مشروع القناة .. وطبعا كلهم من الفرنسيين والاجانب وليس بينهم مصرى حتى الذى اشترك فى حفرها من المهندسين المصريين ؟ ..

وتصوروا ان شركة القناة كانت تبيع من مياه النيل سنويا للمصريين بما قيمته ٢٢٥ جنيها

وان الشركة كانت تنفق على مكتبين لها فى انجلترا وامريكا ١٢٢ الف جنيه سنويا ! !

كل هذا ولم تحاول الشركة ان تبنى رصيفا لميناء بورسعيد الذى يمر منه نصف مليون راكب، ١٥ الف سفينة كل سنة ..

تصوروا ان شركة القناة بجلالة قدرها وبملايينها تركه ميناء عاريا وتتصل السفن بالمدينة عن طريق قوارب تتأرجح فى الماء ! !

وعندمــا عاشت القاهرة فى طوفان الحماسة وهى تستقبل عبد الناصر .. هل أحس كل من فى القاهرة .. مدى الجهد الذى بذله اجــدادهم فى حفر القناة ..

**● تصوروا جبلا ضخما من الملح .. فى حجم مدينة القاهرة كلها ببيوتها وناسها وشوارعها وجبالها..**

**هذا الجبل كان موجودا فعلا بين الاسماعيلية والسويس قبل شق القناة .. وهذا الجبل كله رفعه اجدادكم على اكتافهم وبايديهم . رفعوه من مكانه ليحفروا قناة السويس ! ..**

**ولا تزال كتلة من هذا الجبل موجودة امام مبنى شركة القنال فى الاسماعيلية .. اذهبوا اليهـا وتحسسوها . انها تمثال للمجد الذى صنعه آباؤكم**

والمؤامرات التى تحاول انجلترا وفرنســا القيام بها ضد مصر فى هذه الايام ، واحتجاجاتها وشتائمها .. لم تبدأ هذه الايام بعد تأميم القناة لقد بدأت قبلها بوقت طويل ..

ان شركة قناة السويس تثير ضد مصر حملة تشهير فى العالم كله ..

لقد كانت تذيع بلاغات رسمية عن تعطيل الملاحة فى القناة وتقول فيها : ان السبب هو عدم كفاية القباطنة وقلة خبرتهم ..

وانها مضطرة لاستخدام مصريين خضوعا لامر مصر حتى ولو كانوا غير اكفاء ! !

هذا مع ان القباطنة المصريين فى شركة القنــال اثبتوا جدارة وامتيازا تنطق بهما سجلاتهم فى شركة القنال نفسها ...

**ولم يقع حادث واحد من قبطان مصرى ..**

**ومدة خدمة الفرنسيين بالبحر قبل حصولهم على درجة ربان أعالى البحار سبع سنوات .. تماما كالانجليز والكنديين والاستراليين ، واكثر من فرنسا والمانيا وايطاليا ..**

***

وانكشف سر هذه الحملات ضد مصر ، وهو ان الشركة تريد تعيين مرشدين جدد من الاجانب

وسمعت القاهرة رأى عالم مصرى ، عن مستقبل القناة ، وهو الدكتور المهندس مصطفى الحفناوى المدرس بكلية الهندسة ، قال :

ان مستقبل القناة كطريق ملاحى يبشر بكل خير، فهى اقصر طريق ملاحى بين مناطق انتاج زيت البترول فى الشرق ومناطق استهلاكه فى الغــرب وقد مر بالقناة فى السنة الماضية ٧٠ مليون طن من البترول تستهلكها أوروبا وخصوصــا انجلترا وفرنســا ! !

**● ومن ناحية اقامة قناة ثانية تنافس قناة السويس فهذا مستحيل لاسباب علمية ، لان طبيعة الارض التى تصل بين ميناء ايلات الاسرائيلى والبحر الابيض صخرية ومرتفعة بين ٢٠٠ متر ، و١٠٠٠ متر فوق سطح الارض .**

**وسبب آخر وهو ان طول هذه القناة سيكون ٣٢٠ كيلومترا اى ثلاثة اضعاف قناة السويس . وسيستغرق عبورها فى هذه الحالة ٤ ايام بدلا من يوم واحد كما يحدث فى قناة السويس .. واليوم الواحد بخمسة الاف جنيه .**



ايها المواطنون ..



اننا اليوم اقوى مما يتصور الجميع
واقوى مما يتصور المستعمرون



شعب مصر اليوم يد واحدة وقلب
واحد وأمل واحد وهدف واحد

# عبد الناصر يخاطب



اننا نستعد لكل احتمال



سنقابل العدوان بالعدوان



والاساءة بالاساءة



انى احذر دول الاستعمار



انى احملهم مسئولية تعطيل الملاحة فى القناة



ونحن سوف نحرص على
حرية هذه الملاحة



اننا حين نعلن تاميم الشركة انما
نقوم بعمل من اعمال السيادة

# الشعب



اما فرنسا ووقاحة فرنسا ووقاحة وزير خارجية فرنسا ، فلن أرد عليهم وسأتركهم للجزائر ترد عليهم . سأترك فرنسا واهاناتها . وزير خارجية فرنسا قل أدبه على السفير المصرى فى باريس وسأترك الامر للجزائريين ليلقنوه درسا فى الادب



وعليهم أن يعرفوا ذلك



ان بريطانيا وفرنسا
تحاولان قلب المشكلة



انهما تحاولان تحويلها
الى مشكلة سياسية



لقد اصبحت الشركة مصرية
يرتفع عليها علم مصر .



وسنحافظ على ذلك
بقوتنا وسواعدنا .

# ٧ حقائق فى الموقف

# الذين احتفلوا بأمل العمر ونسوا الزلزال ..

- السر الذى عثر عليه دالاس فى موسكو
- الرجل الأسطورة والدور الذى يلعبه فى المنطقة
- ماذا كان يحدث "للنسر" لو اقترب من شواطئ مصر؟

ارثى لحالهم اليوم . هؤلاء الذين اتخذوا القرار الرهيب ـ ! ! ! ـ بالانسحاب من تمويل مشروع السد العالى !

ما كان اشبههم بجماعة حققوا ما تصوروا أنه أمل العمر . ثم ذهبوا الى بيت دافئ جميل يحتفلون فيه بأسعد ليالى الزمان

نصبوا الموائد العامرة بالذ ما يشتهيه بشر ، واضاءوا الشموع ترسل انوارا تجعل الجو شيئا قريبا من جو الاحلام ، وادارو انغاما ساحرة ، واشاعوا فى الجو عطورا تنفذ الى الاعصاب والانسجة المسترخية المستسلمة

وظنوها ليلة نشوانة بالمنى يحابيها الفجر فيسرق لها ساعات من النهار ويؤخر من اجلها طلوع الشمس !

وفجاة حدث شئ

زلزال ..

البيت الدافئ الجميل . تحول اطلالا مهدمة ... وعراء

الموائد العامرة بالاشتهاء طارت اطباقها الملونة فلبست رؤوس الجالسين حولها ولطخت ملابسهم

الشموع .. ساحت وذابت

الانغام ... رعد وبرق

العطر ... دخان ورماد

ليلة النشوة ... أصبحت ليلة الهول !

والأدهى أن ضحايا كل كارثة فى البشرية يثيرون اشفاق الناس ... اما هذه الكارثة فان الناس ينظرون الى ضحاياها فى شكلهم البائس المؤلم ، ثم يغرقون فى الضحك ! !

لست ادرى لماذا تلح هذه الصورة على خيالى ... وتجعلنى انا الآخر ... ميتا على نفسى من الضحك ! !

أتصور دالاس هكذا ... وأتصور ايدن ... وبينو ، وكل من شارك وساهم واحتفل وفرقع زغاريد الفرح ، يوم أعلن القرار الرهيب ـ ! ! ! ـ المشهور بالانسحاب من مشروع السد العالى !

## ٧ حقائق

ان أحداث الاسبوع الماضى ، ستظل الى مدى طويل ، ملتقى لكل من يريد أن يبحث ويحلل تطورا عظيما من أضخم التطورات فى التاريخ

منطقة باسرها ترفع رأسها ... تباشر سيادتها ... تؤكد حياتها ... وتطبع خاتمها على التاريخ الى نهاية الأبد !

ان هناك فى رأيى سبع حقائق أريد ان اضعها تحت تصرف كل من يريد أن يبحث ويحلل ... سواء اليوم ... او بعد سنين ... او بعد قرون

لا أقول ان هذه الحقائق السبع هى اطراف الموقف كله وانما اقول انها مااستطاعت عيناي أن تراه من اطراف الموقف

## معلومات من موسكو ؟

**الحقيقة الاولى :** ان دالاس وهو يعلن قراره بالتخلى عن تمويل مشروع السد العالى ، تصور انه يقوم بمناورة ديبلوماسية مضمونة النجاح محققة النتائج

تصور أنه يضع مصر فى طريق مسدود

وتصور أنه يضع كل الدول التى تتكلم عن الحياد فى نفس الطريق المسدود

وكذلك تصور أنه يضع الاتحاد السوفيتى مع مصر والدول المحايدة جميعا ، فى هذا الطريق المسدود بعينه !

لماذا ؟

معلوماتى أن دالاس اتخذ قراره بناء على اخبار تلقاها من موسكو وليس من القاهرة ، ولا من أي عاصمة ثانية !

الأخبار التى تلقاها دالاس من موسكو تقول ان روسيا غير مستعدة لتمويل مشروع السد العالى ... هكذا قيل لدالاس

وبنى هذا الكلام على أساس أحاديث منسوبة الى شبيلوف . وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ، جاء فيها أن روسيا تفضل ان تساعد مصر فى مشروعات التصنيع السريعة ، خيرا من ان تدخل فى مشروع كبير معقد . طويل المدى ، مثل مشروع السد العالى !

واعتقد دالاس انه محق ... انه أصاب الطير المحلق فى السماء بطلقة واحدة ، لما ادلى شبيلوف ، بعد قرار امريكا بالانسحاب . بتعليق رسمى قال فيه شيئا يقرب فى معناه من هذا الذى نقل اليه من احاديث شبيلوف !

من هذا كله ظن دالاس ان روسيا لم تتقدم الى مصر بعرض لتمويل السد العالى !

وان مصر تحاول ان تضرب الغرب بالشرق

**يكتبها .. محمد حسنين هيكل**

وان الاشاعات التى تتردد فى الجو عن عرض روسى لتمويل مشروع السد العالى ... انما هى لعبة محبوكة الأطراف تقوم بها مصر لتساوم ... وتقامر

واذن يستطيع الآن ... دالاس أن يتصرف مطمئنا برفض بجراة وجسارة تمويل السد العالى

يرضى بذلك شيوخه من زراع القطن فى الجنوب ، واجراء ـ اجل اجراء ـ الصهيونية فى الشمال

يرضى بذلك حلفاءه والذين يسيرون فى ذيل حلفائه . ممن كانوا يلومونه على انه يحاول مساعدة مصر التى تقف فى وجهه . وينسى ان يساعد الذين يسيرون وراء خطاه

يضع بسمة سعيدة على شفتى صديقه ايدن ، وبسمة سعيدة اخرى على شفتى صديقه جى موليه

هذا من ناحيته هو ... وناحية معسكره

اما من الناحية الاخرى . فماذا تستطيع مصر أن تفعله .. سوف يسقط فى يد مصر وترتعش ركبها

وتذهب الى روسيا تتسول .. ولكن روسيا لن تعطيها ما يقيم السد العالى .. فتلك معلومات دالاس

وتتعلق مصر فى الهواء بالحسرة والاسى

ويشير دالاس اليها ويقول لكل دولة تريد ان تقف على طريق الحياد :

هذا هو المثل والعبرة

لم تبقى مصر مبعثرة فى الهواء ، حتى يرى دالاس أنها عوقبت بما يكفى ولداخله الشفقة عليها

فيغمز لها بعينه ... فتستقر على الارض ، متعلقة باذيال رحمته عساه ان يعطف ويغفر

الغلطة الواضحة فى منطق دالاس ، ومنطقه كله غلط فى رأيى ، وانما انا الآن أناقش منطقه كما هو ، وعلى علاته ... الغلطة الواضحة انه لم يستطع أن يفهم المعنى الحقيقى للذى نقل اليه عن شبيلوف ، ولم تخطر بباله دلالته الحقيقية ...

لم يخطر بباله مثلا أن شبيلوف فيما قاله لم يكن يردد الا وجهة النظر المصرية ، كما سمعها فى القاهرة ، ومن رئيس جمهورية مصر

عندما كان شبيلوف فى القاهرة تحدث ـ وليس ذلك سرا ولا هو موضوع مناقشة ـ عن استعداد روسيا للاشتراك فى تمويل السد العالى

وكان الرئيس المصرى فى ذلك الوقت لا يزال ينتظر رد البنك الدولى ، ولا يريد أن يقطع فى الامر بشئ حتى تنكشف حيلة الغرب الى آخر مداها ، ومن هنا لم يشأ أن يقيد نفسه بشئ أمام شبيلوف ، فأجل بحث الموضوع الى زيارته المقبلة لروسيا وتحدث عن مشروعاته المقبلة للتصنيع السريع ، ومدى ما يمكن أن يتقدمه له الاتحاد السوفيتى فى هذا السبيل

من هنا تحدث شبيلوف عن مشروعات التصنيع بعد عودته الى موسكو ، ولم يتحدث عن السد العالى .

واعتقد الحصيف الواعى دالاس انه يملك كل زمام المناورة ..

وهكذا « فرقع » رفضه فى وجه مصر ... وتعمد ان يجئ رفضه فى أعقاب مؤتمر بريونى ، واثناء وجود نهرو فى القاهرة ... ليسمع المحايدون جميعا دوى الفرقعة !

وكانت هذه غلطة فى منطق دالاس فى حد ذاته ...

ولكن المنطق كله ... من « غير حد ذاته » كان قصرا على الرمال !

## ذيل الطاووس !

**الحقيقة الثانية :** أن الذين اتخذوا هذا القرار الرهيب ـ !!! ـ اخطأوا فى تقدير جمال عبد الناصر !

الذين اتخذوا هذا القرار تصوروا أن جمال عبد الناصر قد أصبح رئيس جمهورية

وصل الى اكبر مقعد فى بلده ، فى اكبر بلد فى منطقته ، وان هذا سوف يجعله أميل الى الهدوء والوقار ... بل الى الديبلوماسية واصول البروتوكول

ولكن هذا اكبر الأخطاء

ان الذى يجلس على مقعد رئيس الجمهورية ... مازال هو نفس الثائر القديم ... نفس المحارب ، نفس المقاتل

انه لا يصنع كالذين ينتفون ذيول الطواويس ويعلقون ريشها فوق رءوسهم ويتركون الريش يتدلى ويغطى عيونهم

ان الثائر المحارب المقاتل ، لم يتحول الى رجل صالون يبتسم وينحنى ويتقصع ويقول : اوه .. لا لا !

وسيظل جمال عبد الناصر هكذا طول عمره ... ثائرا محاربا مقاتلا ، وخذوا هذه الحقيقة الثانية فى اي عملية حساب

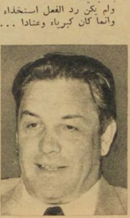
## التعبئة العامة

**الحقيقة الثالثة :** ان هناك روحا جديدة فى هذه المنطقة

الذين اتخذوا هذا القرار الرهيب ـ !!! ـ اتخذوه على ضوء معلومات رجال مثل لورد كيلرن . قالوا لهم ان الناس فى الشرق يخافون اكثر مما يستحون ، فاظهروا لهم العيون الحمراء يخروا على ركبهم راكعين

لقد تحدى هذا القرار الرهيب ـ !!! ـ روحا شابة جديدة

ولم يكن رد الفعل استخذاء أو استسلاما وانما كان كبرياء وعنادا ... حتى الى حد الفدائية



شبيلوف



دالاس



... وفجأة حدث الزلزال ..
البيت الهادىء الجميل تحول اطلالا مهدمة .. الموائد العامرة بالاشتهاء طارت اطباقها الملونة فلبست رؤوس الجالسين حولها ولطخت ملابسهم .. الانغام ، رعد وبرق .. العطر ، دخان ورماد .. ليلة النشوة .. اصبحت ليلة الهول ! ..

المستميتة التى لا تبالى شيئا ... ولا ترهبها قوة الى ما يكاد يقارب حدود الجنون

لم تدمع للناس عيون على السد العالى

وانما انتفض شعب بأكمله واقفا على قدميه

من هنا كان رد الفعل حينما اعلن جمال عبد الناصر قراره وامم قناة السويس

كان رد الفعل انه قبل أن يطلع النهار كان كل مصرى قد تحول الى جندى

« نحن على استعداد فليتقدم الينا من يريد ان يتقدم .. »

كانت هذه العبارة ، ان لم تكن بنصوصها العتيدة ، فبروحها المتحفزة على كل لسان وفى كل عين

وكان هذا هو الذى عناه جمال عبد الناصر حين قال فى اليوم التالى :

« ان الشعب من نفسه ، وبوحي احساسه ، اعلن التعبئة العامة »

## الرجل الاسطورة

**الحقيقة الرابعة** : ان هناك أسطورة جديدة انطلقت فى المنطقة تهدى آمالها ، وتجمع شتات قواها

هذه الأسطورة هى جمال عبد الناصر

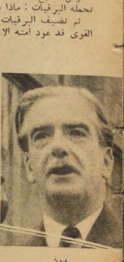
حتى قبل أن يرد جمال عبد الناصر ويعلن قراره ، كانت هناك ثقة غامضة مجهولة ، ولكنها عميقة الجذور نابعة من صميم الوجدان ، تقول ان جمال عبد الناصر سوف يتصرف

فى داخل المنطقة كلها كان هناك اجماع على ان :

جمال عبد الناصر سيرد عليهم

ومن خارج المنطقة كلها كان هناك التساؤل الذى تحمله البرقيات : ماذا سيفعل جمال عبد الناصر ؟

ثم تضيف البرقيات الى هذا ، ان زعيم المنطقة القوى قد عود أمته الا يسكت على عدوان يقع ضدها



ايدن



بينو

ثم تقول البرقيات :

« حين صرحت امريكا لفرنسا ان تسلم اسرائيل بضع طائرات من طراز « ميستير ٤ » تصرف جمال عبدالناصر ورد بعد ساعات واعترف بالصين الشعبية »

ثم تتساءل البرقيات :

ـ ولكن ماذا يستطيع جمال عبد الناصر ان يفعل هذه المرة ؟ !

## ليست كلمات

**الحقيقة الخامسة** : ان الذين تصوروا ان جمال عبد الناصر لن يكون امامه الا احد طريقين ...

ان يهرع الى الشرق يطلب منه

او يبكى للغرب يستعطفه

الذين تصوروا هذا يثبتون على انفسهم انهم لايفهمون الدعوة الجديدة التى يبشر بها جمال عبدالناصر

ان هذا الرجل الأسطورة ، حين يتحدث عن «العزة» لا يقصد ان يسوق كلمة حماسية ، وانما يعنى كل مايكمن تحت كلمة « العزة »

القوة الحقيقية وليس مجرد الاثارة

وهذا الرجل الأسطورة ، حين يتحدث عن «الكرامة» يقصد كذلك القوة الحقيقية الكامنة فى كلمة «الكرامة»

« العزة » ... « والكرامة »

كم مرة قالهما هذا الرجل الاسطورة

مرة بعد مرة ... فى كل خطبة ... بالحاح واصرار

وكان فى كل مرة يعنى مايقول

من هنا انبثق الحل ... تفجر الرد ... اندفعت الخطة ..

من داخل مصر ... من قلبها ... من روحها ... من حدودها !

## تقرير ... وحيد !

**الحقيقة السادسة** : ان الذين تصوروا انه لايمكن لخطة فى الشرق ان تتم فى الكتمان ... يجب ان يعودوا فيراجعوا معلوماتهم عن لسان الشرق ، الذى لم يعد كما كان مفلوت العيار

لقد اتخذ جمال عبد الناصر قراره يوم الجمعة السابق على يوم الخميس الذى اعلنه فيه

اي انه اتخذه قبل ان يعلنه بسبعة أيام

لقد قرا جمال عبد الناصر انباء الانسحاب من تمويل المشروع صباح يوم الجمعة الذى عاد فيه من بريونى

وفى مساء نفس اليوم كان قد وصل الى اتجاه قراره

وصباح السبت طلب الرئيس تقريرا من ادارة التعبئة

وصباح الأحد وصل التقرير الى مكتب الرئيس

وفى نفس اللحظة كان جمال عبد الناصر يشيع جنازة الشهيد صلاح مصطفى الملحق العسكرى المصرى السابق فى عمان

ومساء الأحد ذهب جمال عبد الناصر يزور أسرة الشهيد مصطفى حافظ ويرى اولاده ... ثم عاد الى بيته فى التاسعة مساء ... وقضى الليل كله حتى الساعة الرابعة من الصباح مكبا على قراءة تقرير واحد كتب على غلاف الملف الذى يحويه :

« تقرير عن شركة قناة السويس »

وفى يوم الاثنين خرج الخبر الى بعض من كان لا بد ان يعرفوه لاتصاله بأعمالهم

وفى يوم الثلاثاء عرفه عدد اكبر

واتسعت الدائرة يوم الأربعاء

وحين وقف الرئيس يتحدث مساء الخميس كان هناك عدد لا يقل عن مائة شخص يعرفون السر ... كان لابد لهم أن يعرفوه ، ولكنه لم يخرج منهم ابدا الى واحد ... ولا واحد ... لم يكن ينبغى له ان يعرفه ..

لسان الشرق مفلوت العيار ... اذن ... غيروا رأيكم فيه

وغيروا رأيكم بالمرة فى اعصاب الشرق ! !

## النسر ... !

**الحقيقة السابعة** : ان الأيام السبعة منذ اتخذ القرار حتى دقيقة اعلانه ، لم تضع عبثا

وضعت خطة كاملة ... لمواجهة كل احتمال

تجميد الأرصدة وضع فى الحساب

مجلس الأمن والامم المتحدة فى الحساب

حتى الحماقات دخلت فى الحساب

وكانت البرقيات ، بعد ان أعلن القرار ، قد اخذت تلمح الى ان الاسطول البريطانى قد يتدخل

وبدا كل واحد من المعقبين فى الخارج يحسب قطع الأسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط ويتساءل عن موقفها فى هذه الدقيقة ..

ثم تركزت الأنظار عند حاملة الطائرات البريطانية « ايجل » ـ اي « النسر » ـ وكانت راسية فى ميناء نابولى ، وراحت الأنظار تتابعها ، وهناك من يتوقع بين لحظة واخرى ان تصدر لها الأوامر بالاقلاع وعبور البحر من نابولى الى ... شواطىء مصر مثلا ؟

وسالنى مدير احدى وكالات الانباء الكبرى :

ـ ماذا يحدث لو جاءت حاملة الطائرات العتيدة الى شواطىء مصر ؟ !

قلت ، وكنت صادقا اتكلم بناء على ما أنا واثق منه :

ـ تتكسر اجنحة النسر ... ويهوى من حالق الى قاع البحر !

## حتى لا ينسوا !

حقائق سبع لا بد منها للبحث والتحليل

لعلهم يستفيدون منها فى مستقبل الأيام ... قبل ان يتخذوا قرارات ، ويحتفلوا بأسعد ليالى الزمان ، وينصبوا الموائد ويوقدوا الشموع ، ويطلقوا الأنغام والعطور ...

وينسوا :

الزلزال ! !

**محمد حسنين هيكل**



... وزير خارجية لبنان ، تعقبه رئيس الجمهورية اللبنانية ، فكريمة نهرو تعقبه كل من السفير الهندي والقائم بالاعمال في لبنان ، اثناء حفلة استقبال نهرو

حكايات من الشرق ..

# رسالة نهرو في لبنان ..!

**بقلم : ناصر الدين النشاشيبي**

٢٤ ساعة فقط قضاها نهرو في لبنان ! **كان برنامج زيارته اشبه بزيارات القادة العسكريين في أيام الحروب .** الوصول محدد بالساعة والدقيقة .. المقابلات محصورة بالرئيس الاول ، والثاني والثالث .. ثم عودة الى الفندق .. واجتماع بالجالية الهندية .. ثم حفلة استقبال .. ثم عشاء رسمي .. ثم نهوض في تمام الرابعة صباحا ، وتناول الافطار في الخامسه ومغادرة بيروت في تمام السادسه !

ويسائل الناس : هل هذه تعتبر زيارة ؟

والحقيقة ان مهمة نهرو في لبنان لاتحمل طابع الزيارات الرسمية المتعارف عليها في القاموس الدولي . **ان فيها من معاني الزيارة الرسمية معنى واحدا فقط .. دعوة وجهتها منذ شهرين او ثلاثة احدى الحكومات اللبنانية – ولعلها حكومة السيد رشيد كرامي – الى السيد على باور جونج سفير الهند في مصر ووزيرها المفوض في لبنان وضمنتها رغبة لبنان حكومة وشعبا في ان يزورها الزعيم الهندي الكبير .. نهرو .**

**والى هنا ينتهي المعنى « الرسمي » من الزيارة . لتبدأ بدلا منه معان اخرى**

**ان نهرو لم يأت الى لبنان كي يناقش ويجتمع ويسأل ويزور ، لم يفهم زيارته على انها مداولات وقرارات ومشاورات . انه جاء وهو يحمل رسالته على كتفيه . جاء ليبلغ هذه الرسالة ثم يذهب . جاء ليقول رأيه في كذا .. وفي كذا .. وفي كذا .. ثم ينتهي كل شيء ، وتنتهي بانتهائه الزيارة .**

ونهرو دائما حريص على ان يكون متفقا مع نفسه . فالذي قاله في لبنان ، قاله من قبل في باريس ولندن وموسكو .. من اجل السلام طار نهرو الى بقاع الارض يدعو ويناقش ويستمع ..

**من اجل السلام اصدر نهرو اعترافه بدول وحكومات لم يرض ان يبادلها التمثيل السياسي حتى الآن ..**

ومن اجل السلام يقول نهرو لاصدقائه وزملائه : **انا لا أستطيع ان اكره .. ولا اعرف كيف اكره .. وليس من حقي ان اكره !** ان من حق كل دولة علينا ان نعترف بوجودها ، ولكننا احرار في ان نبادل هذه الدولة الصلات الدبلوماسية او لا نبادلها .

**هذا كلام قاله نهرو عن الصين الشعبية .. وعن اسبانيا .. وعن بعض دول امريكا اللاتينية . كما قال نهرو هذا الكلام عن دول اخرى ليست بعيدة عن منطقة الشرق الاوسط في هذه الايام .**

## .. ثم جاء الى لبنان

واستمع المسئولون في لبنان الى الزعيم القادم من الهند يبشر امامهم بهذه الآراء ..

اما عن فلسطين فقد قال نهرو ما اعتاد ان يقوله دائما : **قال انه يؤمن بضرورة تسوية عادلة عملية عاجلة ..**

ثم سكت قليلا وقال : **ان موافقة يوغوسلافيا في شخص « تيتو » على حل مشكلة فلسطين على اساس مقررات باندونج . تعتبر في حد ذاتها نصرا كبيرا للعرب .**

ولم ينس نهرو ان يذكر في هذا النصر اسم .. جمال عبد الناصر !

واما عن الجزائر فان نهرو **يؤمن بأثر الرأى العام العالمي في هذه القضية ..**

الرأى العام العالمي **سينصر المظلوم ويدين الظالم ..**

الرأى العام العالمي **يحب السلام ويكره العنف والقوة ..**

الرأى العام العالمي **يعتقد بفائدة المباحثات والمداولات التي تؤدي عادة الى تسويات الامور وايجاد مخرج لها بالطرق السلمية .**

وبعد هذا فان لمشكلة الجزائر وجوها وتطورات .. ونتائج . ان لها مفاجآت ! لها نهاية عسكرية يتغلب فيها الطرف الاقوى على الطرف القوى . لها فصول خاصة من فصول السنة تعمل لصالح الدولة المستعمرة ، وفصول اخرى تعمل لصالح المجاهدين . **لها مسرح دولي اسمه الامم المتحدة قد يكون من مصلحة احد الطرفين ان يحتكم اليه فيحاول الطرف الآخر ان يصل الى تسوية عاجلة قبل ان تتسرب القضية الى ذلك المسرح .**

وكل من يحب السلام يكره المفاجآت

**لا يريد احد ان يقع في الجزائر الشيء الذي وقع في فلسطين ..**

**لا نريد ان تنقسم الجزائر الى دول وأجزاء وسكان ..**

لا نريد أن يتعرض المجاهدون فيها الى احتمال نكسة عسكرية قاهرة تضعف معنوياتهم وتؤثر في جهادهم .. لا سمح الله !

**نريد ان نصل الى حقوقنا ، ونحن أقوياء .**

نريد أن نحقق حريتنا ونحن وقوف

نريد أن نفاوض على أساس المساواة لا على اساس غالب ومغلوب ، وقاهر ومقهور !

من أجل هذا كله ذهب نهرو الى .. باريس .

ومن أجل هذا كله فتح نهرو فمه وبدأ يحدث الكبار في لبنان عن الجزائر

**هل هناك ضرر من أن يتفاوض حزب المجاهدين الثوار مع الحزب الفرنسي الاشتراكي ؟ مفاوضة لا دخل للحكومة فيها ولا رأى ؟**



الباندبت نهرو .. والى جانبه ناصر الدين النشاشيبي

هل هناك ضرر من أن تظهر على المسرح عناصر وطنية معقولة مؤمنة ، فتسمع ، وتناقش ، وتحاول كسب اقصى ما يمكن كسبه من الحرية والاستقلال ؟

انا لا أعرف الاجابة على هذه الاسئلة ، ولكن زعيم الهند الكبير قد وجد أجوبته عليها فلم يتردد في اعلانها للمسئولين !

## وكان يريد أن يزور الجبل

وكم كان نهرو يود – لو سمحت له ظروفه بذلك – أن يزور مدن الاصطياف المبعثرة على جبال لبنان ، ويتعرف من خلالها على سحر الطبيعة في لبنان .

ولكن قلب نهرو الذي خلفه وراءه في الهند ، قد حرمه من تحقيق هذه الامنية

لقد همس نهرو في اذن السيد على باورجونج ، سفيره وصديقه ، عن رغبته في زيارة مدن الجبل بعد الانتهاء من المقابلة الرسمية مع رئيس جمهورية لبنان .

**وكان السفير قبل ذلك قد لزم فراشه نتيجة المجهود الضخم الذي بذله والتعب المرهق الذي عاناه خلال زيارة نهرو لمصر ولبنان .**

وقال السفير لزعيمه : يمكنك أن تذهب الى الجبل بشرط أن تعود الى بيروت في الموعد المحدد لحفلة الشاي التي سأقيمها احتفالا بك .

وأجاب نهرو : **لن أصعد لزيارة الجبل الا اذا وعدتني انك ستلازم فراشك وتستريح فأقوم انا – مع حرمك – بالنيابة عنك في استقبال الضيوف .**

وشكر السفير زعيمه على شعوره وذهب الى فراشه بينما عاد نهرو من مقابلة الرئيس اللبناني الى الفندق مباشرة حيث كان يقف على باب الصالون الرئيسي للفندق ويستقبل المجتمع اللبناني الذي هرع للاحتفال به والتعرف عليه .

وانتهت الحفلة ..

وذهب نهرو الى عشائه الرسمي مع رئيس الجمهورية .

وعاد الى الفندق قبيل منتصف الليل ، وتوجه مباشرة الى غرفة السفير حيث زاره واطمأن عليه .

وقبل أن يترك نهرو غرفة السفير ، مال عليه قائلا :

– **انك بحاجة ماسة الى الراحة واني أطلب منك ان تنصرف اليها فورا :**

## والى المطار ...

وفي منتصف الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم ، كان نهرو يستقل السيارة في طريقه الى المطار وقد جلس الى يساره سفيره على باور ..

ونزل نهرو من السيارة ، وتوجه نحو الطائرة .

وعلى باب الطائرة سأل نهرو ، سفيره :

– متى ستعود الى مصر .؟

وأجاب السفير :

– **سأحاول أن استريح هنا لمدة اسبوع ، ثم اعود الى مصر ..**

وفتح نهرو فمه مستغربا وقال :

– **أسبوع .؟**

وضحك السفير وقال :

– عفوا .. فقد ظننت سيدي يقول انني بحاجة الى بعض الراحة !

وقهقه نهرو وهو يصافح سفيره ، ودخل الطائرة ..

**ناصر الدين النشاشيبي**

تحقيق صحفي يكتبه محمد حسنين هيكل عن يوغوسلافيا ...



# سر الماريشال تيتو .. ومتى عرفته ؟

فجاة .. سطعت الانوار !

سطعت الانوار فى رأسى ـ ! ـ واستطعت لأول مرة أن أفهم (( تيتو )) ، ماريشال يوغوسلافيا العتيد ، وأفهم بلاده بعده !

**ثلاثة ايام فى بلغراد ، قضيتها فى الظلام ، أو ما يشبه الظلام ، حائرا فى أمر الماريشال .. حائرا فى أمر يوغوسلافيا**

ثم .. فجأة ـ كما قلت ـ تبدد الظلام ، وتكشفت قسمات الصورة أمام عينى .

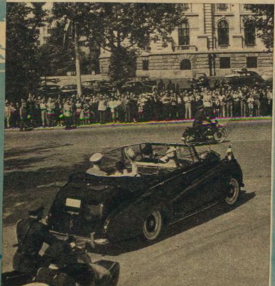
وكنت لحظتها فى المتحف الحربى فى بلغراد

وقبل هذه اللحظة الحاسمة ، كنت طوال ثلاثة أيام ، أهز رأسى حيرة وشكا .

كنت عاجزا عن فهم الماريشال العتيد !

لم اكن ـ مثلا ـ استطيع ان افهم السيارة الفاخرة من طراز رولز رويس ، اغلى سيارة فى

انظر الصفحات التالية



رولز رويس فى شوارع بلغراد

- تيتو يربى الأسد ويأخذه معه إلى بريونى
- ما هو معنى كلمة "تيتو" وكيف سمعتها الدنيا
- سلة مملوءة حتى آخرها بالعيون البشرية
- كل البنات يقلن إنه رجلى وإنى أستسلم له
- 

# ستالين يتهم تيتو بالوطنية .. وتيتو



تيتو ... انت هنا وانا هناك



يوفانكا ... زوجة تيتو وصاغ !



جوزتيال ... الحصان الاسود



خروشتشيف ... الشيوعية والوطنية



ميخائيلوفتش ... الحرب من اجل الملك



موسى بياده ... عجوز ... ويهودى



ستالين ... تبادل الشتائم والاتهامات

**تابع المنشور على الصفحة السابقة**

العالم ، التى يركبها الماريشال الشيوعى !

ولم اكن – مثلا – استطيع ان افهم القصور الرائعة ، الباذخة الفنى والترف ، التى يعيش فيها الماريشال الشيوعى !

قصر كقصر «ديدنييه» الواقع فى نهاية شارع « ديدنسكا » .. حديقة رائعة كأنها ركن مسروق من الجنة .. شرفات بديعة تطل على الوادى وتلامس حافة الجبل وتكشف اجمل منظر يمكن أن تقع العين عليه فى بلغراد .. قصر جميل باهر الجمال .. اثاث لايوجد فى قصور أعرق الملوك .. وقطع من الفن ، لوحات وتماثيل ونقوش لاتوجد فى أغنى المتاحف

ولقد كان قصر « ديدنييه »للملك بيتر ملك يوغوسلافيا .. آخر ملوكها . هذا صحيح

ولكن الالمان كانوا خلال احتلالهم ليوغوسلافيا قد نهبوا ما كان فى القصر بعد أن هجره بيتر

واذن فكل ما فى القصر بعد انتهاء احتلال الالمان ، جديد . لقد أعاد الماريشال الشيوعى الى القصر بذخه القديم .. تماما كما تركه الملك .. حتى صورة القديس بيتر المحفورة بالموزاييك الدقيق عند مدخل القصر !

وكذلك الحال فى القصر الابيض وفى باقى القصور

ولم أكن – مثلا – استطيع أن افهم الأزياء العسكرية الانيقة ذات اللون المتارجح بين الازرق والرمادى ، التى يغرم الماريشال الشيوعى بارتدائها

ولا أناقة ملابسه العادية التى كان يغير منها بدلة فى الصباح وبدلة فى المساء

ولا الخاتم الذى تبرق ماسته الفريدة فى اصبعه كلما حرك يده

ولا الفساتين الانيقة التى ترتديها « يوفانكا » الثائرة التى كانت برتبة « صاغ » فى حركة المقاومة ، وأصبحت الآن السيدة الاولى فى يوغوسلافيا بعد زواجها من الماريشال

ولم أكن – مثلا – استطيع أن افهم حديقة الحيوانات الطليقة التى يحتفظ بها تيتو فى قصوره

ولا أن أراه يربى أسدا كما يربى غيره من الناس فى بيته قطة او كلبا

ولا ان أراه ينقل الأسد معه الى حيث يذهب ، لانه لايطيق فراقه ، لدرجة أن الأسد ذهب معه الى جزيرة بريونى التى ذهب اليها ليحضر المؤتمر الشهير الخطير .. ولدرجة أن الاسد معه اليوم فى جزيرة « كورفو »التى سافر اليها لموعد مع الملك بول ملك اليونان !

كل ذلك لم اكن قد استطعت أن أفهمه حتى كانت تلك اللحظة الحاسمة فى متحف بلغراد الحربى .

رأيت الكهف الذى كان يعيش فيه تيتو ويقود منه حركة المقاومة ضد الالمان الذين احتلوا بلاده

كهف محفور فى الجبل .. رطب مظلم موحش

لقد نقلوا الكهف كما هو ، من حيث كان على الطبيعة ، الى هذا المكان ليبقى للتاريخ

رأيت الحذاء الممزق الذى كان يلبسه تيتو

رأيت الملابس الملطخة بآثار المعارك من رماد البارود إلى بقع الدم

رأيت المدفع الرشاش الذى كان يمسكه تيتو فى يده ، ويضعه تحت رأسه حين ينام

رأيت صور المنشورات التى كان تيتو يصدرها من مكامنه الخفية التى كان يقيم فيها خلال الخطر الذى عاش عمره كله فى احتمالاته المجهولة !

ورأيت صور المنشورات التى أصدرها الالمان تحمل صور تيتو بالمواجهة وبالجانب الايمن والجانب الايسر ليسهل التعرف عليه ، وعليها الجائزة التى رصدت لمن يأتى برأسه حيا أو ميتا ... مائتا الف دينار !

ورأيت صور القواد الالمان الذين كانوا يطاردونه باقوى ما كان يستعمل الجيش الالمانى – جيش القوة الاسطورية المخيفة من دبابات وطائرات

ورأيت صور المشانق التى كانت تنصب لاعوانه صفوفا ممتدة ، بعد صفوف ... صفوفا ... صفوفا لا بالعشرات ، ولا بالمئات ... وانما – ومن غير مبالغة أو تهويل – بالآلاف !

لحظتها فى متحف بلغراد الحربى .. أحسست – فجأة – انى أفهمه ، وانى أستطيع – من غير شك ولا حيرة – أن أتابع قصته فى يوغوسلافيا ، أو قصة يوغوسلافيا فيه .

## الرجل .. والوطن والاسم الجديد

**قصة غريبة عجيبة**

**قصة تيتو فى يوغوسلافيا ،او قصة يوغوسلافيا فى تيتو ! أحيانا كنت وأنا أسمع وأرى فى يوغوسلافيا – وقد حاولت خلال أسبوع كامل أن أسمع كل من يستطيع أن يتكلم وأن أرى كل ماتستطيع عيناي أن تقعا عليه – أحيانا كنت ... أكاد أكذب ما أسمع وأرى !**

قصة غريبة عجيبة ، من أول فصل فيها ... الى آخر فصل

أول فصل فيها قصة صبى الحداد فى قرية صغيرة قرب زغرب ، لايجد مكانا ينام فيه الا اسطبل الحمير

كان اسمه يومها « جوزيب بروز »

ولم يكن يومها قد وجد لقبه المشهور الذى تعرفه به الدنيا اليوم « تيتو »

لقد حصل على هذا الاسم بعد ذلك بوقت طويل ..

بعد خمسين سنة منذ ولد باسم « جوزيب بروز »

خمسين سنة

تشرد فيها ،وجاع ،وتعرى ، واشترك فى الحرب العالمية الاولى واسر ، وانضم للشيوعية ، وعاد الى بلاده من الاسر ينضم للحزب الشيوعى اليوغوسلافى، ثم يتقدم صفوفه . ثم يصل الى زعامته بعد كفاح مرير داخل الحزب نفسه

كان الحزب قبله منقسما على نفسه

وبدأ اعضاء الحزب يسمعونه يردد كلمات جديدة ، فيها نبرة لم يعهدها الحزب من قبل

« **ان المنظمات السياسية التى لايربط الحب بين افرادها تضر بلادها اكثر مما تنفعها** »

« **اسمع بعض أعضاء الحزب يقولون:**

**– اننى اكرهه ولكنى اتعاون معه من أجل الحزب ومن اجل يوغوسلافيا كذب ونفاق هذا الذى يقولون**

**اننا لانستطيع ان نتعاون مع من لانحبهم مهما كانت الدوافع** »

« **ان كثيرين من رجالنا خصوصا اخواننا القادمين من «سلوفينا» يشربون كثيرا .. لايستطيع المرء ان يكون سكيرا وامينا على السر فى وقت واحد** »

كذلك كان يتكلم فى تلك الايام ، وتلك كانت لهجته وأصبح زعيما للحزب !

وكان بوليس الملك يطارده ، ويجعل حياته فرارا متصلا ،وحتى حين قبض عليه واودع السجن لعدة سنوات ، استطاع أن يواصل الفرار ويخرج الى عالم ماتحت الارض .. حيث كان يقود المقاومة ضد الملك !

ويومها كان اسمه مايزال « جوزيب بروز »

ثم جاءت الظروف التى حصل فيها على لقب « تيتو » الذى اشتهر به وعرفته به الدنيا

اعلن هتلر الحرب على يوغوسلافيا

ولم يبعث اليها بمذكرة اعلان للحرب، وانما اكتفى بأن بعث طائراته الى بلغراد تغير عليها ، وتتركها وفيها عشرة آلاف قتيل !

وتألفت فى بلغراد حكومة متعاونة مع الالمان يرأسها الجنرال نيديك

وتالفت فى زغرب حكومة – تنادى باستقلال كرواتيا – ويرأسها بافيليك .

ولم يكن لكل من الحكومتين هدف الا قمع المقاومة واخماد كل روح فى يوغوسلافيا

اما عن حكومة « نيديك » فقد روى الكاتب المشهور « شوكولوف » فى كتابه « نهر الدون يجرى هادئا » انه كان هناك ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف قتيل كل يوم، وانه حين كانت المشانق لاتكفى كانت المطارق تحاول مساعدتها .. كانوا يدخلون على المسجونين فى السجن وهم نيام وتهوى المطرقة على راس الواحد منهم فتحطمه ... وينتهى أمره !

واما عن حكومة « بافيليك » فقد روى الكاتب المشهور « كوروزو مالابرته » أن وزير ايطاليا المفوض يومها لدى كرواتيا دخل يوما يزور « بافيليك » فى مكتبه فوجد احد الضباط يدخل على رئيس الحكومة وفى يده سلة كبيرة يقطر منها الماء

وتصور وزير ايطاليا المفوض واسمه « رافاييل كاسرتانو » أن السلة تحوى بعض « المحار » فنظر الى بافيليك وقال له:

– هل انت من هواة المحار ؟

واذا بافيليك يقول له :

– هذه أربعون رطلا من العيون البشرية .. لقد قدمتها قوات البوليس هدية لى بعد أن لفت نظرهم بشدة الى ازدياد نشاط عصابات المقاومة !

## جثث أنصاره .. ورءوس أنصاره !

**كانت الجثث المدلاة من المشانق ... جثث انصاره وكانت الرءوس المهشمة بالمطارق .. رءوس انصاره وكانت العيون المكدسة فى السلال ، يحسبونها محارا ... عيون أنصاره ..**

لم يكن الالمان والطليان وحدهم يطاردونه

ولم تكن الحكومتان المتعاونتان معهم فى بلغراد وزغرب وحدهما تتعقبان أثاره

وانما كانت قوى المقاومة ضد الالمان والطليان ، وضد حكومتى بلغراد وزغرب .. هى الاخرى تحاربه ، وكان مفروضا أن تحارب معه !

كان الملك بيتر ملك يوغوسلافيا ، قد ترك وزير حربيته الجنرال ميخائيلوفتش يقاوم الاحتلال فى بلاده ، بينما هرع الملك يقيم حكومته فى المنفى ، فى القاهرة أولا ثم فى لندن بعد القاهرة

وحين بدا سنة ١٩٤٣ أن خسارة الالمان للحرب محققة اذا جيش الملك يتحول الى مطاردة قوات « جوزيب بروز »

كانت وجهة نظر حكومة الملك ان الالمان سوف ينسحبون من يوغوسلافيا مادامت هزيمتهم قد أصبحت أمرا محققا

ولكن أى فائدة أن تخلص يوغوسلافيا من احتلال الالمان لتقع تحت سيطرة العصابات الشيوعية

ووصل الامر الى حد ان ميخائيلوفتش وضع يده فى يد الالمان والطليان فى السنة الاخيرة من الحرب .. ضد تيتو

الآن .. كان قد أضاف الى «جوزيب بروز » ... لقب « تيتو »

## خرافات حول اسمه أنت هنا وأنا هناك

**سألت فى يوغوسلافيا ... ماهو معنى الاسم ؟**

**وسمعت فى يوغوسلافيا أكثر من رأي ..**

**رأي يقول ان الاسم ، عبارة باللغة الصربية – الكرواتية ، معناها (( أنت هنا وأنا هناك ))**

**ورأي ثان يقول أن الاسم مأخوذ من الحروف الاولى لكلمات (( المنظمه الارهابية للدولية الثالثة ))**

ولكن الآراء كلها تقول ان الاسم مستعار ، اختاره « جوزيب بروز » لنفسه ليعرف ويشتهر به ، فيخفى اسمه الحقيقى

وسجل تيتو فى ذلك نجاحا بارعا .. فان سر اسمه كان من اكبر الغاز الحرب العالمية الثانية

فحين بدأت الدنيا تسمع اسم تيتو أحاطت به عشرات الخرافات !

خرافة تقول أن « تيتو » ليس من يوغوسلافيا ، وانما هو من روسيا !

وخرافة تقول أن « تيتو » قد مات وان الرجل الذى يحمل هذا الاسم هو ثالث رجل يحمله ، وأنه أصبح وصفا لكل زعيم للمقاومة الشعبية فى يوغوسلافيا ولم يعد اسم شخص بالذات

وخرافة تقول أن « تيتو » هو فى الحقيقة أمراة تتنكر وراء هذا الاسم وتقود به الثورة

# .. يرد على الاتهام ..

لدرجة أن انتونى ايدن ، وكان وزيرالخارجية بريطانيا ،سئل مرة فى مجلس العموم عما اذا كان يستطيع ان يدلى للمجلس بمعلوماته عن الزعيم اليوغوسلافى المسمى تيتو ، فاذا هو يقول :

ـ معلوماتى انه يوغوسلافى ، من كرواتيا ...
**ثم اضاف ايدن قائلا :**

ـ وارجو ألا تثبت الايام ان معلوماتى لم تكن صحيحة
ثم بدأت الدنيا تسمع عنه شيئا قريبا الى اليقين .. من غير خرافات

سمعت عنه لاول مرة فى الاسكندرية
من « فلادكو فيلبيت » رئيس بعثة عسكرية ، ارسلها هو سرا الى الاسكندرية لتقوم بمفاوضات مع الحلفاء حول امداد تيتو بالسلاح على نطاق واسع لمواجهة المرحلة الحاسمة والنهائية من الحرب

عرفت الدنيا لأول مرة انه مواطن يوغوسلافى من كرواتيا .
وانه وان كان يقود قوات المقاومة فانه لايضع على كتفيه أى علامة من علامات الرتب العسكرية

وانه يعيش فى كهف فى الجبـــل ...
وانه يدخن بلا انقطاع

وأن « فلادكو فيلبيت » رآه لآخر مرة وكانت بجواره فى الكهف نسخة من كتاب « الحرب والسلم » كتاب تولستوى الخالد !

## حرب ضد اله الشـــيوعية

### وانتهت الحرب ... واصبح «صبى الحداد» رجل يوغوسلافيا القوى !

### ان الحرب التى انتهت كانت حرب العالم
### اما حرب « تيتو » فلم تكن قد انتهت بعد

دخل « تيتو » فى معركة يائسة ضد ستالين اله الشيوعية المنتقم الجبار !
وفى مصنع حديد ضخم فى «زينيسكا» قرب سيراييفو **همس فى اذنى سيد كان يسير بجوارى !**

ـ هل ترى هذا المصنع الهائل ؟
**قلت :**
ـ نعم
**قال :**
ـ هل تذكر مصنع التربينات ومصنع المولدات الكهربائية ومصنع السلاح .. هل تذكر كل هذه المصانع التى زرتها أمس ؟
**قلت :**
ـ نعم
**قال :**
ـ هذه المصانع كلها هى سر معركة تيتو مع ستالين ... أو هى كانت نقطة البداية !

ان « الكرملين » الذى كان يرسم السياسة بالنسبة للعالم الشيوعى كله ويفصل دور كل دولة من دوله كما يرى و ... ر ، شاء ليوغوسلافيا ان تكون دولة زراعية ، ولكن تيتو تمرد على هذا الدور

كان يرى ان أمل يوغوسلافيا الحقيقى هو التصنيع
وصمم الكرملين على رأيه

ان تشيكوسلوفاكيا دولة صناعية ، ولايريد قادة الكـــرملين الذين كانوا يعتبرون انفسهم مسئولين عن عالم باكمله أن تتكرر تشيكوسلوفاكيا فى يوغوسلافيا
ولكن تيتو لم يكن ينظر الى خارج حدود بلاده

واتهمه الكرملين « بالوطنية »
وكانت الوطنية المحلية يومها تهمة
وبدأت معركة بين تيتو وستالين

تيتو يريد ان تكون يوغوسلافيا كلا داخل حدودها
وستالين يريد أن تكون يوغوسلافيا جزءا داخل النطاق الشيوعى
وتبادل الاثنان خطابات حامية ... استعملت فيها الفاظ السباب بسخاء وكرم

وانتهى الامر بطرد تيتو من نطاق الشيوعية العالمية ، وكان ستالين كما قال وكما روى عنه خروشتشيف يتوقع ان يسقط تيتو . ولكن ما توقعه ستالين لم يحدث ... وسارت يوغوسلافيا مع تيتو .. خارج نطاق الشيوعية العالمية ... لتصبح دولة شيوعية .. نعم .. ولكن شيوعية وطنية
وبدأ خط الحياد الذى سلكه تيتو يتحدد من ذلك اليوم

## لم يحقق رغبـــات ستالين أو أمريكا

### والسؤال الهام الآن :
### ـ هل نجح تيتو ؟
### والاجابة عليه كما رايتهـا فى يوغوسلافيا :
### ـ نجح .. وبامتياز !

كان تيتو يريد دولة صناعية .. وقد أصبحت يوغوسلافيا اليوم دولة صناعية
كان تيتو قد استفاد من روسيا

وبعد خلافه مع ستالين تصورت أمريكا ان الحرب بين روسيا ويوغوسلافيا فى الافق فهرعت تساعد تيتو على أمل المعركة الطاحنة المقبلة

ولكن تيتو الذى لم يحقق طلبـــات ستالين منه ... لم يحقق كذلك رغبات امريكا ..

أخذ المساعدات من روسيا ولم يصبح جزءا من العالم الشيوعى .
وأخذ المساعدات من امريكا ولم يدخل حربا ساخنة ضد روسيا

وانما استعمل كل ما أخذ فى التصنيع وأضـــاف الى كل ما اخذ ... كل ما يستطيع شعبه ان يقدمه ... وأن يشد الحزام على بطنه ويستغنى عنه لبناء دولة فى يوغوسلافيا !

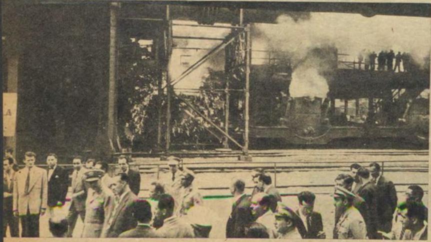
وليس فى يوغوسلافيا اليوم ترف ، وليس فيها أناقة ، وعاصمتها بلغراد لا تزيد ان تكون قرية كبيرة تعمل من السابعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر من غير انقطاع .. ثم تجرى الى فراشها فتطفىء النور وتستلقى منهكة القوى

لقد تحول البلد الزراعى الى بلد صناعى متقدم .. لم يكتف بانه ينتج كل ما يحتاج اليه بل اتجه كذلك الى الصناعات الثقيلة .. المولدات الكهربائية والتربينات .. وحتى الصناعات الذرية!

**انظر الصفحة التاليه**



رئيس جمهورية مصر فى متحف الثورة



حركة التصنيع ... وهنا يكمن النجاح



الكهف الذى كان يعيش فيه تيتو



على الشاطىء فى بريونى

**انظر الصفحة التالية**

هيكل يكتب عن
يوغوسلافيا..

# من هو الرجل الذى سوف يخلف تيتو فى يوغوسلافيا

تابع المنشور على الصفحة السابقة

## ٨ آلاف موظف بعد ٤٠٠ ألف

**ولكن التصنيع لم يكن كل ماحققه « تيتو »**
**لقد حقق تيتو فى يوغوسلافيا شيئين هامين بجوار التصنيع . أولهما أنه خلق أداة حكومية صالحة .**

كان فى يوغوسلافيا قبل تيتو ٤٠٠ ألف موظف فى الحكومة .

والحكومة المركزية فى بلغراد الآن فيها ٨ آلاف موظف فقط أى النسبة اليوم هى واحد على خمسين مما كانت عليه ..
والباقون تخلص منهم «تيتو» فأرسلهم الى المصانع أو الى الحكومات المحلية !

وثانيهما انه استطاع ان يجعل من يوغوسلافيا وطنا واحدا
ان القوميات المحلية هى أكبر مشكلة تهدد يوغوسلافيا
ان كل يوغوسلافى له جنسيتان .. قوميته المحلية وبعدها جنسيته كيوغوسلافى

كل واحد منهم من « صربيا » أو من « كرواتيا » أو من « مونتنجرد » أو من «البوسنه والهرسك» او من «سلوفينيا» أولا ... ثم يوغوسلافى ثانيا
حتى الماريشال تيتو ينسى احيانا .. فلا يذكر الا انه من كرواتيا ..

رأيته مرة فى بريونى وقد أمر ان تحضر فرقة فنية لتعرض فى الجزيرة نماذج من الفن اليوغوسلافى
كانت الفرقة كلها كرواتية

وكانت الرقصات التى قدمتها كلها من الكروات
وكذلك الاغانى ... ووقفت راقصة تغنى أغنية تقول
« كل البنات يقلن انه رجلى
وانى استسلم له
يقلن ما يقلن ... انا سعيدة معه »
والتفت الى «تيتو» وكان مستغرقا فى الضحك ... سعيدا فى أعماقه

ورغم ذلك فلأول مرة فى تاريخ يوغوسلافيا تتحقق الوحدة الوطنية الكاملة .. وتخبو نار عصبية القوميات المحلية

## أسئلة سريعة عن يوغوسلافيا

**بقيت أسئلة سريعة تكمل بها الصورة ...**
**- هل هناك حرية فى يوغوسلافيا ؟**
**الاجابة :**
**- بصراحة ... داخل نطاق محدود !**

ليس هناك مثلا الا جريدتان «بوربا» و « بولتيكا » واحدة يملكها الحزب ، وواحدة تملكها الحكومة

وحين اختلف «جيلاس» أقرب الناس الى تيتو ، مع زعيمه لم يسمح له بان ينشر وجهة نظره على الناس فى يوغوسلافيا
وحين أراد ان ينشرها خارج يوغوسلافيا .. دخل السجن

**- ماهو دور المرأة فى يوغوسلافيا ؟**
« نفس دور الرجل
مثله فى المصنع ، يداها فى مثل خشونة يديه ، شعرها الاشقر مقصوص فى طول شعره ، أجرها مثل أجره ! »

**- ما هو دور تيتو فى المستقبل ؟**
« دور هام ..
لقد كان الرجل الوحيد الذى وقف لستالين

وتحطمت اسطورة ستالين وهوى الصنم وتغيرت سياسة الكرملين وبدأ رجله القوى - خروشتشيف - يتحدث عن الشيوعية الوطنية .. نفس ماكان ينادى به تيتو من قبل

ولقد كان من آثر الحملة على ستالين فى الكرملين ، أن وقعت الاحزاب الشيوعية فى أوربا ضحية بلبلة فكرية عميقة الغور ، و « تيتو » اليوم هو الملجا الذى يذهبون اليه يلتمسون منه الراى والمشورة وكان آخر من ذهب اليه منهم «تولياتى» زعيم الحزب الشيوعى الايطالى ! »

**- هل تيتو محبوب فى يوغوسلافيا ؟**
« محبوب الى حد .. محترم الى غير ماحد ! »

**- من بعد تيتو ؟**
« ان تيتو فى الخامسة والستين

وجزء كبير من الحرص على صحته يعود الى الادراك الواضح الى انه اذا ذهب فسيكون من الصعب تعويضه

ان الرجال الاقوياء من حوله كثيرون، ولكن ليس بينهم من يصلح أن يكون « تيتو » جديدا

«كارديليا» **مفكر** ... ذكى ولكنه استاذ نظريات

« رانكوفيتش » **يملك بيده زمام وزارة البوليس** ويرهب ويرعب ، ولكن الارهاب والرعب لا يكفيان لزعيم !

« فوكمانوفيتش » **عاصفة من الحماسة** .. ومنتج من أول طراز ، ولكنه لايتكلم الا بمنطق الارقام والاحصائيات !

« شوكولافيتش » **مثقف ومعلم** ... ولكنه مثقف ومعلم فقط !
«موشى بياده» **خطيب مؤثر** ، ولكن السن تقدمت به .. ثم هو يهودى !

بقى واحد ... **اسمه الجنرال جوزنيال ويلقبونه فى يوغوسلافيا بالجواد الاسود وهو القائد العام للقوات المسلحة** ... حذر كتوم ولكن ما من شك فى انه سيكون سيد الموقف اذا كان لايزال حيا بعد تيتو ! »

**ملاحظة اخيرة !**
**سوف اشك بعد الذى رأيته فى يوغوسلافيا ... فى كل ما اقرؤه فى الصحف !**

لقد كانت يوغوسلافيا فى خيالى - مما قرأته عنها - شيئا ، وكانت يوغوسلافيا فى الواقع كما رأيتها ، شيئا آخر !

**لقد تجنت الدعاية المغرضة على يوغوسلافيا**
**كذلك ايقنت ... بعد ان رأيت يوغوسلافيا ... من غير دعاية !**

**محمد حسنين هيكل**



فى قصر تيتو فى بلين ... لوحة على الحائط وابطال المقاومة يغنون



الباليه اليوغوسلافى ... وانعكاسات فى البحيرة



الأناقة فى شوارع بلغراد ... والمظهر كله متقارب

# من الذى سمح للممرضات بالخروج فى ظلام الليل ؟

## تاريخ الفراعنة مادة أساسية فى جامعة بكين

● **الدكتور احمد فخرى** .. عالم الآثار المعروف واستاذ التاريخ المصرى القديم بجامعة القاهرة .. عاد من الصين الشعبية فى هذا الاسبوع ، ومعه تقرير مفصل عن الحياة الجامعية فى الصين ..

وكان الدكتور فخرى قد سافر الى الصين الشعبية منذ ثلاثة اشهر لالقاء بضع محاضرات على طلبة جامعة بكين ، تنفيذا للبرنامج الثقافى المعقود بين البلدين ، ولكن ماكادت قدمه تطأ أرض الغموض والتاريخ السحيق ، حتى بدأ يتلقى كل يوم عشرات الدعوات لالقاء محاضرات عن مصر ..

وبعد ثلاثة اشهر كان قد زار كل الجامعات هناك .. ووضع اول امتحان فى تاريخ الفراعنة لطلبة جامعة بكين .. وكانت هذه هى المرة الاول التى يدرس فيها تاريخ مصر القديم فى اقدم جامعات العالم

## لست طبيبا خاصا لعبد الحليم حافظ !

● **الدكتور زكى سويدان** .. استاذ الامراض الباطنية بكلية طب جامعة عين شمس .. عاتب على بعض المجلات والصحف التى تذيع نبأ تنقلات المطرب عبد الحليم حافظ للاستشفاء ، مقرونا باسمه كطبيب خاص ..

ويقول دكتور سويدان : ان اغلب ما ينشر بهذا الصدد غير صحيح .. كل ما هنالك انه دعى لحضور مؤتمر احصائيى الامراض الباطنية فى السويد ، فى المدة من ٢ سبتمبر القادم الى ١٤ منه ، ولالقاء محاضرة عن امراض الكبد فى مصر .. وانه بمحض المصادفة سيسافر احد مرضاه ، واسمه عبد الحليم حافظ ، الى الخارج للاستشفاء فى ذلك الوقت ..

ثم يقول الدكتور سويدان : اننى رفضت ان اكون طبيبا خاصا للملك السابق فاروق ، بعد ان خرج فؤاد رشيد من السراى سنة ١٩٤٦ .. كما رفضت رتبة البكوية فى تلك الايام .. مع اننى كنت لا امتلك شيئا من حطام الدنيا ، فى الوقت الذى كان فيه أطباء مصر يتكالبون على السراى .. ولا احب أن يطلق على اسم الطبيب الخاص لاى انسان .

## امتحان درجة الزمالة يعقد فى القاهرة ..

● **الدكتور احمد حندوسة** .. عميد كلية طب القاهرة .. لقد عاد من باريس فى هذا الاسبوع ، بعد أن زار كليات الطب فى فرنسا واتفق مع عمدائها على تنظيم عمليات التبادل الثقافى بين أطباء مصر واطباء فرنسا ، ابتداء من العام الدراسى القادم ..

ويقول الدكتور حندوسة : انه مما يدعو للفخر ان تعترف كليات الجراحين والباطنيين بالشهادات الطبية المصرية بعد قطيعة دامت سنين طويلة ، وان هذا الاعتراف سيكون له اثر رجعى يعود الى عام ١٩٥٢ وان امتحان درجة الزمالة «F.R.C.S.» سيعقد لاول مرة فى مصر للاطباء والجراحين المصريين الجدد ، فى العام الدراسى القادم



## هل ينتخبونه.. ثم يموت كما مات روزفلت ؟

**واشنطون : من مراسل آخر ساعة :**

اذاع المراقبون السياسيون ان معركة انتخاب الرياسة فى امريكا ستكون سلسلة من المفاجآت ، وان اسهم الجمهوريين قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا بعد ان اعلن ايزنهاور انه سيعيد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة . وان الجمهوريين واثقون من النصر ، وهم يؤكدون ان ايزنهاور سوف يكتسح منافسيه !

لقد استرد الجمهوريون ثقتهم فى الفوز فى الانتخابات . كان اليأس قد بدأ يتطرق اليهم عقب مرض ايزنهاور الاخير . كانوا يخشون ان يؤثر المرض فى صحة الرئيس الامريكى فيعلن انسحابه من المعركة . وكانوا يعلمون أن خروج ايزنهاور من معركة الرئاسة سوف يترك فراغا كبيرا لن يستطيع اى مرشح آخر من الجمهوريين أن يملأه .

كانوا يدركون كل هذه الحقائق . ويرقبون تقارير الاطباء عن صحة ايزنهاور فى قلق شديد .

ثم خرج ايزنهاور من المستشفى الذى حملوه اليه على نقالة منذ أسابيع ، وارسل الرئيس الامريكى يستدعى زعماء الكونجرس الجمهوريين للاجتماع به فى مزرعته ، ووقف يقول لهم : « اننى اشعر الآن ان صحتى أحسن مما كانت عليه فى ٢٩ فبراير الماضى ، عندما اعلنت اننى سأشترك فى المعركة الانتخابية مرة اخرى ! »

وهبطت اسهم الديموقراطيين فجأة . ولكنهم لم ييأسوا تماما . وهم يقولون أن ايزنهاور رجل مريض . وقد اصيب بمرض خطير مرتين فى اقل من تسعة اشهر ، ولن يستطيع احتمال اعباء المنصب الكبير .

ان الشعب الامريكى لن يقبل انتخاب رئيس يعمل « نصف الوقت » . ان الامريكيين لم ينسوا مأساة فرانكلين روزفلت ، وقصته لاتزال عالقة بالاذهان حتى اليوم ، وهم يعرفون النتيجة التى ستترتب على انتخاب ايزنهاور . انهم لا يريدون أن يموت ايزنهاور كما مات روزفلت .

ان الديموقراطيين سيعتمدون فى دعايتهم الانتخابية على قصة روزفلت . سيحاولون ان يذكروا بها الناخبين . سيقولون لهم أن ما حدث لروزفلت قد يحدث لايزنهاور !

ولكن اطباء ايزنهاور يؤكدون ان صحته بخير ، وايزنهاور نفسه يؤكد انه لم يكن فى يوم من الايام احسن منه اليوم . وانه لولا ثقته من قدرته على احتمال اعباء المنصب الخطير ، لما فكر فى أن يرشح نفسه للانتخابات .

## يلتقى بزوجته فى السجن

● **عزوز رباعى** ... وزير الشبيبة والرياضة فى تونس ... لقد جاء الى مصر فى الاسبوع الماضى ليمثل حكومته فى مؤتمر الشباب العربى .. وفى مؤتمر الكشافة الذى عقد فى ابو قير بالاسكندرية .

وضاعت ملابس الوزير فى سيارة تاكسى .. وهو فى الطريق من محطة القاهرة الى فندق الكونتنتال ، حيث ينزل ..

والوزير عزوز رباعى من الشباب التونسى المتحمس .. وهو متزوج من سيدة كان لها دور كبير فى الحركة النسائية .. وقد التقى بها فى السجن عندما كان معتقلا فى عهد الفرنسيين .. وكانت هى ايضا معتقلة .. وخرج الاثنان من السجن لتصبح هى زوجة الوزير ! !

## الانفلونزا هى السبب

● **محمد على** رئيس وزراء الباكستان ، اضطر عندما كان فى الحجاز اثناء موسم الحج ، أن يعتذر عن الزيارة الرسمية التى كان يزمع القيام بها الى سوريا ولبنان ..

وسبب هذا الاعتذار ، انه اصيب بانفلونزا حادة ، وقد بقى مريضا فى ضيافة جلالة الملك سعود فى الطائف حتى شفى ، وطار عائدا الى كراتشى فى الباكستان ! !

## الباب المفتوح فى المستشفى



● **الدكتور فؤاد رشيد** ، مدير مصلحة الطب العلاجى ، حائر مع ممرضات مستشفى احمد ماهر ، بعد ان القى بوليس النجدة القبض على بعضهن داخل احد المنازل القريبة من المستشفى ، ومعهن بعض الشبان . وكان الذى ابلغ البوليس احد التمورجية ، ويدور الآن تحقيق مع رئيسة الممرضات التى سمحت لهن بالخروج ، وقد تبين أن باب المستشفى يظل مفتوحا ليلا ونهارا بلا رقابة ، وانكر الاطباء وجود أي سلطة فى أيديهم للاشراف بمقتضاها على سلوك الممرضات ، وسيتم تحديد مسئولية الحادث فى هذا الاسبوع .

## كيف تخلصت فرنسا من صحفى يناصر شعب الجزائر

● **جى موليه** رئيس وزراء فرنسا .. ان المعارضين لسياسته فى شمال أفريقيا يثيرون أعصابه ..

وعلى رأس هؤلاء صحفى شاب اسمه جاك شريبر ، ويعمل رئيسا لتحرير مجلة باريسية أسبوعية اسمها « اكسبريس » ..

وهذا الصحفى ليس من الشيوعيين ، ولكنه ثائر على سياسة حكومة جى موليه فى الجزائر .. ومنذ عدة أشهر وهو يردد الاتهام بأن هذه الحكومة فشلت فى الوصول الى تسوية لقضية الجزائر .. ويؤكد ان شباب فرنسا لا يقبل ابدا ان يضحى بنفسه وأن يقتل من اجل المستعمرين الفرنسيين فى الجزائر ..

وفى الاسبوع الماضى وجد الصحفى الشاب نفسه فى ملابس طيار فى رتبة الملازم ، وهو يهبط بطائرته فى الجزائر .. وكان اثناء الحرب العالمية الثانية قد تطوع للحرب الى جانب قوات ديجول .. أى جيش فرنسا الحرة ..

ولم يكن اي واحد من المسئولين يعرف ان هذا الصحفى ضابط سابق فى سلاح الطيران الفرنسى .. ولكن منذ عدة أسابيع كان وزير الحربية الفرنسية فى احدى حفلات الكوكتيل عندما تطوع احدهم وقال له :

ـ لماذا لا تبحثون فى ملفات الخدمة العسكرية لهذا الصحفى المشاغب ! ! ؟

ولم يمر يومان حتى تلقى رئيس تحرير الجريدة الاسبوعية امرا بتجنيده للخدمة العسكرية فى الجزائر ..

وأثار هذا الحادث منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق .. والذى استقال من حكومة جى موليه بسبب سياستها فى الجزائر .. ولم يكن منه الا أن اتهم وزير الحربية بأنه تعمد تجنيد الصحفى الشاب للتخلص من معارضته لسياسة الحكومة ..

واحرجت حكومة جى موليه بحيث قررت تسريح الصحفى من جديد ..

ولكن الصحفى رفض أن يوقع على أوراق تسريحه ، وكتب رسالة شخصية الى وزير الحربية يقول له فيها : انه يصر على أن يقوم بواجبه لانه يعلم أن تسريحه يعنى أن وزير الحربية سيستدعى واحدا غيره ليحل فى مكانه ..

وفى نفس الوقت نشر مقالا مثيرا قال فيه : « اننى سأخضع للاوامر وان كنت غير متحمس للقتال فى الجزائر ، ولكنى أحذر الحكومة ولا يسعنى الا ان أقول لها : انتظرى حتى نعود الى فرنسا » ! !..

ولم يمر اكثر من ٤٨ ساعة على نشر هذه المقالة حتى كان هذا الصحفى فى الجزائر حيث كلف بقيادة احدى وحدات الطائرات الهليوكوبتر الفدائية ! !

## زعيم صينى يبحث عن الابطال



● **السيد جان تاس** ، رئيس وفد شباب الصين الشعبية الى مصر ، وسكرتير منظمة الشباب الديموقراطى بالصين ، شوهد طوال هذا الاسبوع وهو يدور بين القاهرة ودمنهور والاسكندرية ، ومعه سكرتير يترجم من الانجليزية الى الصينية ، وهو متحمس جدا للنشاط الرياضى فى مصر ، وعندما جلس فى قاصد خير مع الاستاذ كمال يعقوب ليتناول معه الشاي ، شاهد عددا من الزوارق يركبها بعض الشبان ، فقفز من مكانه وصفق لهم وهو يعتقد أن هذه مسابقة نيلية ، وعندما زار دمنهور كان أول سؤال له عن عدد الاندية الرياضية فى القرى المختلفة ، وعدد الابطال الذين سيشتركون فى البطولات .. والسيد جان يحرك يديه بكثرة وهو يتكلم ، ويتعطر برائحة صينية غريبة ..



# الجمال فى المنصورة .. إشاعة



**اشاعة وليست حقيقة ان المنصورة بلد الجمال! اشاعة صدقها الملايين وعاشت عليها المدينة الصغيرة مئات السنين ! الباحث عن عروس يشد رحاله الى المنصورة ! . والموظف المنقول الى هناك تزوده زوجته بالاحجبة . . وبالوصايا العشر بالا تزوغ عينه على بنات المنصورة !! .**

**وذهبت آخر ساعة للبحث عن هذا الجمال المزعوم !**

**لم تصدق شباب المنصورة أنفسهم حين قالوا .. اننا مثلكم نبحث عن الجمال الذى تتحدثون عنه فلا نجده . .. ولم تصدق بنات المنصورة وهن يقلن بدلال الصيت ولا الغنى !**

**لقد تحققت « آخر ساعة » من كل هذا بنفسها !**

ثلاثة أيام تبحث فيها عن الجمال فى كل مكان .. وبين سائر الطبقات ..

بحثت عنه فى توريل أرقى الاحياء هناك ، فلم تجده ..

وبحثت عنه فى الحوار .. الحى البلدى المشهور .. فلم تعثر عليه ..

على الكورنيش فى وقت الغروب .. وفى السكة الجديدة التى تشبه شارع فؤاد .. لا جمال .. ولا دلال كما كانوا يزعمون ..

## الجمال .. نادر

الجمال الذى ذاع صيته فى مصر كلها محصور فى عدد من العائلات لا يتجاوز أصابع اليد .. هذه العائلات معروفة لكل أهل المنصورة تقريبا .. فان من عادة شباب المنصورة ، أن يحاولوا معرفة كل شىء فى مدينتهم .. ويدخل ضمن ذلك طبعا ، ان لم يكن فى مقدمتها ، معرفة مقاييس الجمال فى ابنة فلان .. وزوجة علان ..

ويبدو أن جمال بنات المنصورة كان له ، فيما مضى أساس من الصحة .. فان قصة هذا الجمال كما يرويها أهلها ، ترجع الى أصل تاريخى .. ففى سنة ١٢٤٩ أراد لويس التاسع ، ملك فرنسا الاستيلاء على مصر ، فنزل فى دمياط وزحف بجيوشه مخترقا الوجه البحرى حتى وصل الى المنصورة ، وهناك قابله اهلها بعد أن كونوا جيشا فيما بينهم .. قذف جيش لويس بالهزيمة واستطاع التغلب عليه وسجن لويس فى منزل قاضى المدينة فخر الدين بن لقمان ، وظل سجينا مدة شهر ، حتى افتدته زوجته بثمانمائة الف دينار ، وبالجلاء عن دمياط ..

## قصة الجمال !

لم تنته القصة عند هذا الحد .. فان غالبية جيش لويس التاسع قد استهوتهم سمرة بنات مصر وخفة دمهن ، فآثروا البقاء فيها بصلة دائمة ، واعتنق بعضهم الاسلام وتزوجوا من مصريات .. من بنات دمياط وبنات المنصورة ، واشتهر أهل هذه الناحية من هذا التاريخ بالجمال الصارخ .. عيون زرقاء وشعر أصفر .. وبشرة عاجية .. كل هذا مشرب بالدم المصرى الخفيف ..

ولنفس السبب التاريخى انقرض الجمال فى هذه الناحية .. مضت سبعمائة سنة كانت كفيلة بفناء

( انظر الصفحات التالية )

من اجمل سيدات المنصورة .. كريمة الاستاذ محمد محمود سكرتير بلدية المنصورة .. وصاحبة هذا النوع من الجمال لاتستمر بدون زواج بعد سن السادسة عشرة يوما واحدا .. وعلى ذلك فقد اصبحت اماوهى فى السابعة عشرة من عمرها ...



- حقيقة أسطورة لويس التاسع وجنوده ..
- دلع بنات البحر الصغير .. ولا مارلين مونرو !

أنظر الصفحات التالية

# الجمال فى المنصورة.. إشاعة



عميدة الفن فى المنصورة حميدة ام زتون .. عاشت لفنها خمسة واربعين عامـا .. وهى تعيش الآن لكى تعول عشرين أسرة فقيرة



سوق الثلاثاء الذى يقام كل اسبوع فى المنصورة .. ان البائعات يحتمين من حرارة الشمس تحت شماسى البلاج .. ومن النادر أن تجـد بائعا رجـلا ..



جمـال حـواء يختفى وراء الملاية اللف وغطـاء الوجـه

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الجيش الفرنسى ، وأصبح النسل مصريا صميما .. اختفت العيون الزرقاء .. والشعر الاصفر .. ولون البشرة العاجى .. واحتفظت بنات هذه الناحية بالدم الخفيف لا غير ..

ومع ذلك مازال هذا الصيت القديم عن جمال المنصورة فى خدمة بناتها الى اليوم .. من الصعب أن تجد فتاة بلغت العشرين ولم تتزوج بعد .. لقد سجلت احصائية الزواج هناك ان متوسط سن الزواج بين الفتيات تسعة عشر عاما وبين الشبان خمسة وعشرون .. ويبلغ عدد الزيجات التى تتم فى المنصورة وحدها ٤٠ ٪ من عدد زيجـات مديرية الدقهلية كلها ، يقـابلها ١٠ ٪ ، يسجلها المأذون فى سجلات الطلاق ..

وصيت بنات المنصورة أيضا ، هو الذى رفع نسبة المتزوجين من أكثر من واحدة عنها فى اى بلد آخر .. وغالبا مايكون الزوج موظفا من غير أهل المنصورة ، استهواه الصيت فلم يدقق فى مدى صحته .. وهذا مايجعل كل زوجة تضـع يدها على قلبها عند صدور قرار بنقل زوجها الى المنصورة .. بلد الجمال كما يدعون ..

## كل حى له جمال !

وتمتاز بنات كل حى من أحياء المنصورة الخمسة بميزة ظاهرة تشتهر بها عن بقية الاحياء ..

فحى توريل ، أرقى أحياء المنصورة ، اشتهرت بناته بالاناقة ، ونسبة الاجانب فيه تبلغ ٤٠ ٪ من تعداد سكانه ، وأغلبهم من الجالية اليونانية .. وقد سمى الحى باسم اول أجنبى اشترى أرضا هناك وبنى فيها عدة فيلات ، وكان متر الارض يباع فى ذلك الوقت ، أى منذ خمسة وعشرين عاما فقط ، بقرش صاغ واحد .. وقد بلغ اليوم خمسـة جنيهات ..

وشهرة بنات حى البحر الصغير يعرفها كل واحد فى مصر .. الدلع الذى يتضاءل بجواره دلع مارلين مونرو .. وينفصل هذا الحى عن توريل بكوبرى صغير ..

ويأتى بعده فى الاهمية ، حى المختلط ، وقد اكتسب هذا الاسم من بناء المحكمة المختلطة الذى أصبح مقرا لمحكمة الاستئناف .. وبنات هذا الحى يقاسين الامرين من طلبة المدارس الثـانويه فى المنصورة .. فهو ملتقى لشلل كثيرة تتجمع هناك لمعاكسة بنات الجيران .. وهن لذلك يعرفن الحب المبكر .. والزواج المبكر ايضا ..

وبنات حى الحوار .. وميت حدر والحسينية ، وهى الاحياء القديمة الآهلة بالسكان .. الطبقة المتوسطة فيها تهتم جدا بالبودرة والروج بكميات ثقيلة .. وللترتر والخرز فى الفساتين .. وهذا ما يجعل الجمال هناك « بلدى » كما يقـولون بصورة غير محتملة ..

## أناقة المنصوريات !

وسيدات المنصورة من أكثر سيدات مصر اهتماما بأناقتهن .. واكثرهن يقمن باعداد « الكسوة » .. الشتوى والصيفى فى القاهرة عند أشهر مصممى الازياء فيها .. والسبب أن الرخاء فى المنصورة ومستوى المعيشة اعلى من اى بلد آخر ، ويبلغ متوسط دخل الفرد فيهـا من ٥٠ الى ٦٠ جنيها سنويا ، فهناك تقوم أهم الصناعات .. حلج الاقطان وضرب الارز وغيرهما .. فضلا عن أن طبقة الاعيان وملاك الاراضى القريبة من المنصورة يعيشون فيها بصفة مستديمة

وكما يختلف مستوى الجمال من حى لآخر .. يختلف من مدرسة الى أخرى .. فجمال بنـات الثانوية يحدثك عنه الشباب الذين يصطفون أثناء دخول المدرسة والخروج منها فى انتظـار طابور العرض .. انها تمثل اعلى مستوى فى الجمال كما يقولون .. اذ تقل هذه الطوابير امام معهد المعلمات الخاص ، الذى يحتل المبنى الفخم الواقع فى كفر البدماص .. وبالتدريج من أمام المدارس الاعدادية الاربع للبنات والمدارس التسع الابتدائية ..

## المحافظة على التقاليد !

واذا أردت أن تقوم بحركة استكشاف للجمال الحقيقى فى المنصورة ، فعليك أن تمشى عـلى الكورنيش الجديد ، ابتداء من الساعة السادسة مساء الى العاشرة .. انه المتنفس الوحيد لبنات المنصورة فى هذه الايام .. وقليـلات هن اللاتى يستطعن أن يحطمن التقاليد بالجلوس على الكازينوات المصطفة بطول الكورنيش .. فمازال التعصب على أشده بين رجال المنصورة ، ومن العار أن يقال ان ابنة فلان قد جلست على الكازينو وسط الرجال ، ولن يختفى خبر جلوسها ، اذ هى معروفة للجميع وسوف يتناقلون الخبر ، كأنه فضيحة ، بعد حدوثه بدقائق ..

وعلى هذا فمن النادر جدا أن تشترك بنـات المنصورة فى النوادى ، برغم وجود ثلاثة عشر ناديا فيها .. اذ يقتصر النشاط فيها على الاجنبيات ، والقلة من المصريات اللاتى سمح لهن بدخـول الجامعات ، وذلك فى فترة الاجازات فقط ..

والمنصورة فقيرة فى ملاهيها .. فان أماكن اللهو تقتصر عن ست دور للسينما ، وأرقى هذه الدور تحنى رأسها اكبارا لاى دار سينما من الدرجة الثالثة فى القاهرة ، من حيث المبنى ونظافة الداخل .. أما الفرق المسرحية فانها لا تدخل مدينة المنصورة الا اذا كان هناك حفل تقيمه سيدات الهلال الاحمر للحصول من ورائه على مساعدة للجمعية .. ومع ذلك تباع التذاكر بالاكراه .. وبعد الاستنجاد برجال الادارة فى بعض الاوقات ..

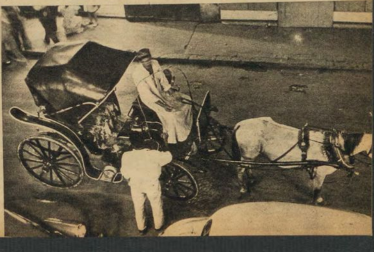
وقد أنشئت بها حديثا عدة أندية للموسيقى ولهواة التمثيل ..

## اشهر العوالم !

وعميدة الفن فى المنصورة ، هى حميدة أم زيتون .. وتعد من أشهر عوالم مصر ، وهى تمارس هذه



احدى المعجزات فى المنصورة هى كورنيش النيل الذى ينافس كورنيش القاهرة .. ومن اجمل المناظر التى تشاهد هناك كوبرى طلخا الذى يوصلها بالمنصورة .. ولكن حذار ان تفكر فى اخذ صـورة له فان عساكر البندر يقولون انه من الممنوعات .. ومعاون بوليس البندر يصدق على هذا القول .. وأجمـل فسحة عـلى الكورنيش هى ركوب عربة حنطـور .. ولا يهم مضـايقة العربجيـة ..



## المنصورة فى سطور

* مساحتها حوال ٨٣ الف فدان .
* تعدادها ١٣٠ر٠٠٠ نسمة تقريبا ، ونسبة الرجال الى النساء ٤٩ فى المائة .
* أكثر بلاد القطر رخاء ، اذ يبلغ متوسط دخـل الفرد من ٥٠ الى ٦٠ جنيها فى السنة .
* من اكثر البلاد ازدحاما بالسيارات الفخمة موديل ٥٦
* الكورنيش الذى انشىء بها حديثا تكلف ٢٥ الف جنيه .
* العربات الحنطور هى وسـيلة المواصلات الوحيـدة ..
* بها اكبر مستشفى فى مصر بعد قصر العينى .. وان كان يفوق قصر العينى فى القذارة والفوضى .
* نسبة الوفيات ١٦ فى الالف ، ومواليدها أعلى نسبة فى المديرية .
* بها اربع محاكم ، بينها محكمة للاستئنـاف ، واحـداها على وشـك الانهيار .
* عدد مدارسها ٧٥ مدرسة ، عدا المعهد الدينى .
* من المشروعات الهامة بها ، كوبرى طلخا الذى تكلف حوالى مليون جنيه .
* بها خمسة احياء لكل منهـا مستواه الاجتماعى .

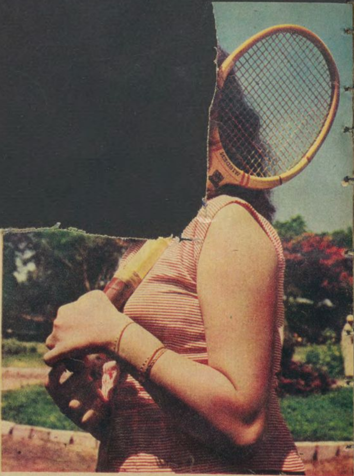
ا ـ توريل ، وشبه المعـادى ، ومستواه الاجتماعى مرتفع .

ب ـ عزبة عقل والبدماص ، ويضم أغلب الصناع والعمال .

ج ـ البحـر الصغـير ، ويضم الشركات الخاصة والمحالج ومضـارب الارز .

د ـ ميت حـدر .. حى تجـارى تسكنه اقدم عائلات المنصورة .

هـ ـ الحوار ، تعقـد به سـوق المنصورة الاسبوعية يوم الثلاثاء !





سوسو راشد اخف دم في راس البر وتعتبر زبونة دائمة للمصيف الهادي .. يعرفها رواد منطقة الجربي اذ تنافس استر وليامز في السباحة .. وقد اختيرت هي الأخرى ملكة بين المصطافات !

هذه عينة من الجمال النادر في المنصورة .. ناديه جورج فازت بلقب ملكة جمال راس البر ٥٢ وقد اختارتها هيئة التحكيم من بين الحاضرات فان تحفظ بنات المنصورة يمنعهن من ترشيح انفسهن



على سلم عشتها في راس البر جلست سوسو راشد تستعرض برنامجها اليومي على البلاج صباحا .. وفي السوق مساء

(فيلم ملون تصوير رشاد القوصي)

المهنة منذ حوالي خمسة واربعين عاما بالوراثة عن أمها .. ولعل الذي ساعد على انتشار صيت جمال المنصورة . أن أغلب الفنانات اللاتي تخرجن في مدرسة أم زيتون يعتبرن من أجمل فنانات مصر .. وفي مقدمتهن السيدة نعيمة عبده .. وسعاد وعطيات حسين .. وغيرهن كثيرات ..

وأم زيتون ممن يكذبن اشاعة الجمال في المنصورة ودليلها أن عرائس الافراح التي أحيتها خارج المنصورة . أجمل بكثير من عرائس المنصورة نفسها .. وقد كانت . وهي في أوج مجدها . تحيي ما لا يقل عن مائة فرح في الشهر بنفسها .. أو بفرقتها ..

وتعصب الرجال في المنصورة هو الذي جعل النشاط الاجتماعي بين سيداتها مقصورا على جمعية الهلال الاحمر .. وحتى أعضاء هذه الجمعية لا يتجاوز عددهن أصابع اليد .. ونشاطهن محدود لا يتجاوز الاغاثة في أيام الكوارث والنكبات

## الخناقة على الرئاسة !

ويهمس اهل المنصورة بالسر في تعطل عمل الهلال الاحمر هناك . انهم يعزونه الى كثرة المنازعات التي تقوم بين الاعضاء على منصب الرئاسة ..

فالسيدة حرم السيد زكي الخولي . مدير الدقهلية كانت رئيسة لشعبة الهلال الاحمر في السويس أيام كان زوجها محافظا هناك . ولما نقل مديرا للمنصورة أرادت أن تباشر نفس النشاط بصفتها عضوا فقط .. ولكن الرئيسة الحالية قابلت انضمامها الى شعبة المنصورة بامتعاض وقالت : ان حرم زكي الخولي اذا كانت تطمع في الرياسة بصفتها زوجة المدير .. فهي الاخرى ابنة مدير سابق .. « ومحدش أحسن من حد » ..

ووصل الخبر الى حرم المدير فقررت اعتزال الخدمة الاجتماعية بصفة نهائية .. وحرمت جمعية الهلال الاحمر من خدماتها ..

## الجمال في راس البر !

وجريا وراء جمال بنات المنصورة .. ذهبت آخر ساعة الى راس البر .. لقد تطوع أولاد الحلال فقالوا أن الجمال قد انتقل الى هناك في فصل الصيف . باعتبارها أقرب مصيف للمنصورة .. وتمتاز بالهدوء الذي تعوده أهلها .. ثم أن المعيشة هناك لا تفترق في كثير عن مدينتهم .. نفس التحفظ .. ونفس الحرص على المحافظة على التقاليد

ولكن آخر ساعة وجدت بعد بحثها في راس البر أن مستوى الجمال هناك لم يكن أسعد حالا منه في المنصورة ..

وعادت آخر ساعة بعد جولة استغرقت ثلاثة أيام لكي تعلن حقيقة كانت بعيدة عن الاذهان .. ان المنصورة مدينة جميلة حقا .. ولكنها ليست بلد الجمال كما تقول الاشاعات ..

فتحية بهيج



٧١ ملكة من ملكات الجمال .. وقد ذهب

جمال مصر لسنة ١٩٥٦ .. نامت على شاطىء البحر فى الارسكندية ولم تذهب الى امريكا .. وتركت المجال كله للمسكة جمسال اسرائيل ( الى اليمين ) ! !



# ملكة جمال مصر نائمة

## وملكات العالم يطرن إلى أمريكا

## ٣٠٠ جنيه فقط .. تكاليف الرحلة

**ملكة جمال مصر تقضى أوقاتها الآن على البلاج .. نائمة ..**
**انها تحلم بالسفر الى مباراة ملكة جمال العالم فى أمريكا ..**
**ولكن مصلحة السياحة ليس عندها تكاليف الرحلة ! ..**

ثمان من ملكات الجمال فى العالم .. وقد وجدت كل واحدة منهن ثمن تذكرة السفر الى امريكا الا ملكة جمال مصر..




**لم** تشترك مصر فى مسابقة ملكة جمال العالم لان مصلحة السياحة ليس لديها ٣٠٠ جنيه ... رفضت أن تدفع ثمن تذكرة السفر من القاهرة الى نيويورك للفتاة التى فازت بلقب ملكة جمال مصر فى هذا العام .

كانت اللجنة الدوليه لانتخاب ملكة الجمال فى مصر قد طلبت الى مصلحة السياحة أن تساهم فى نفقات سفر الفتاة .. وقالت اللجنة .. ان ذلك لن يحتاج الى أكثر من ٣٠٠ جنيه ..

واعتذرت مصلحة السياحة بحجه ان ليس لديها اعتمادات لمسابقات الجمال ..

### نفس الحكاية !

وهذه ليست اول مرة تعتذر فيهما مصلحة السياحه عن المساهمة فى نفقات سفر ملكات الجمال المصريات للاشتراك فى مسابقات الجمال العالمية .. ففى كل عام تتكرر نفس الحكايه ..

يقول الاستاذ صلاح كامل مدير قسم الدعاية .. ان انتخاب ملكة جمال مصر منذ عامين ملكة لجمال العالم لم يفد فى الدعاية لمصر ..

ونقول له .. ولماذا لم تحاول مصلحة السياحه استغلال انتخابها ملكة لجمال العالم فى الدعاية لمصر ..

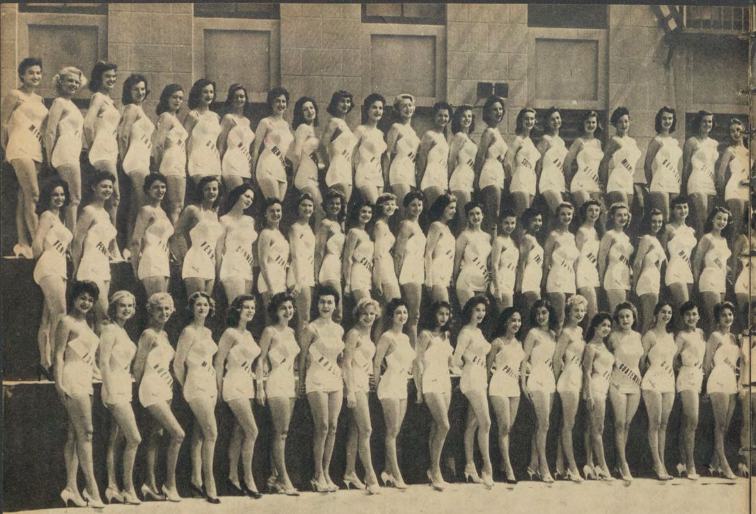
ويسكت مندوب مصلحة السياحة ولا يقول شيئا !!

### مدير السياحة يرأس لجنة التحكيم

فى هذا العام فازت فتاة اسمها نورما دوجا بلقب ملكة جمال مصر ..

وكان الاستاذ رشاد مراد المدير العام لمصلحة السياحه هو رئيس لجنة التحكيم التى اختارت هذه الفتاة وشهدت لها بحقها فى حمل لقب ملكة جمال مصر لسنة ١٩٥٦ ...

وكان الاستاذ رشـــاد مراد هو أيضا الذى رفض أن تساهم مصلحتــه فى دفع ثمن تذكرة سفرها الى امريكا للاشتراك فى مسابقة الجمال العالمية ..



هب كلهن الى شاطىء « لونج بيش » مصيف هوليوود فى امريكا .. وتبحث عن ملكة جمال تمثل مصر في هذا المهرجان العالمي ، فلا تجد لها اثرا ... والسبب ٣٠٠ جنيه

## دعايات اسرائيل !!

ان اسرائيـــل تحقـق من وراء اشتراك ملكات جمالها فى هذه المسابقات دعايات واسعة ..

وفى العام الماضى تعمدت ملكة جمال اسرائيل أن تقف الى جانب ملكة جمال لبنان .. وان تصافحها أمام المصورين..

ونشرت الصورة فى مختلف أنحـاء العالم .. وتصوروا الدعايات التى حققتها اسرائيل من وراء نشر هذه الصورة ..

وفى هذا العام .. أثارت ملكة جمال اسرائيل ضجة أخرى ..

لقد رفضت ان تصافح ملكة جمال المانيا .. وسالوها عن السبب ..

قالت.. انها كواحدة من يهود اسرائيل لا يمكن أن تنسى الجرائم التى ارتكبها الالمان فى عهد النازى ضد يهود المانيا..

## من كل العالم الا مصر

لقد اشتركت ٧١ حسناء من مختلف انحاء العالم فى مسابقة الجمال الدولية التى عقدت فى يوم ٢٠ يوليو الجارى فى « لونج بيش » احدى ضواحى مدينة هوليوود فى أمريكا ..

وهذه المسابقة تنظمها شركة « يونيفرسال » للسينما .. ولذلك يطلقون على ملكة الجمال التى يقع عليها الاختيـار اسم « مس يونيفرسال » ..

وفى شهر اكتوبر من كل سنة تعقـد فى لندن مسابقة أخرى لاختيـار « مس لاموند » أى ملكة جمال العالم ..

وفى مسابقة جمال مس « يونيفرسال » انتخبت حسناء أمريكية ملكة لجمـال العالم .. لسنة ١٩٥٦ !

ان الملكة الجديدة عمرها ٢٠ سنة . وهى ابنة قسيس أمريكى واسمها كارول موريس . ان كارول أسعد فتـاة فى أمريكا اليوم .

لقد جاءت من الريف . كانت طالبة فى الجامعة . وكانت تعمـل فى بلدية المدينة الساحلية التى تعيش فيها بولاية ايوا . كانت مهمتها هى انقاذ المصيفين من الغرق . فقد كانت بطلة فى السباحة !

ووقفت كارول بين ٢٠ فتاة أمريكية أولا ، ليختاروا من بينهن فتـاة واحدة لتمثل أمريكا فى المسابقة الكبيرة . وفازت الفتاة بلقب مس امريكا . واشتركت فى مسابقة ملكة جمـال العالم . واعلنت النتيجة وفازت كارول باللقب . وفازت معه بعقد سخى للظهور فى السـينما بمرتب قدره ٢٥٠ دولارا فى الاسبوع . كما فازت بسـيارة وبمعطف من الفراء وبمجموعة من المجوهرات . ولم تصدق الفتاة عينيها . وهى ترى هذه الثروة تهبط عليها فجاة من السماء !

لقد كانت تتقـاضى ٣٠ دولارا فى الاسبوع . وعشرة دولارات مكافأة عن كل شخص تنقذه من الغرق . فأصبحت شركات السينما تتهافت على التعاقد معها. انها أسعد فتاة فى العالم اليوم !

اما والد كارول القس العجوز الطيب. فقد كان يعرف النتيجة قبل اذاعتها . لقد وقف أمام الصحفيين يخلع حـذاءه ويخرج منه قطعة نقود صـغيرة ويقول لهم : « لقد عثرت عليها فى الطريق منذ يومين . فوضعتها فى حذائى . كنت أعرف انها ستجلب الحظ لابنتى ! »

ولقد بدأت مسابقة ملكة جمال العالم هذا العام بفضيحة فى نيويورك . كان بين المتسابقات فتاة متزوجة تدعى « كاى جراندى » وهى ملكة جمال نيويورك . وكانت كاى تستعد للسفر الى كاليفورنيا عندما فوجىء بها البوليس تبكى وتقول لهم : « لقد ضربنى زوجى وشد شعرى وهددنى بالقتل ! » واعتقلوا زوج كاى وهو مصور يتخذ من زوجته موديلا لصوره العارية . وقدم الزوج للمحاكمة بعد ان اعترف بضرب زوجته . وقالت الزوجة ان الويسكى هو السبب . وان زوجهـا راح يسكر فى الحفلة التى اقامها لهـا بمناسبة انتخابها ملكة للجمال . ولما بدأ رأسه يدور، راح يدور وراءها فى البيت ويوسعها ضربا وركلا وهو يمسك فى يده بخنجر طول سلاحه ست بوصات !

وفى نيويورك أيضا ، وقبل أن تنتقل الملكات الى كاليفورنيا ، وقفت ١٤ فتاة يمثلن ١٤ دولة من دول العالم يتحدثن فى مؤتمـر صحفى الى الصحفيين

لقد تقدمت فتاة واحدة منهن وقالت انها ملكة جمال اسرائيل . واسمعوا ما قالته الفتاة الاسرائيلية التى جاءت لتشترك فى مسابقة الجمال . قالت ان اسمها سارة تول ، وانها تهوى اطلاق الرصـاص ! وانها تدربت على اطلاق النار فى سرية اسرائيلية على مقربة من الحدود اللبنانية!

وارتد الصحفيون مذعورين عنـدما سمعوا سارة تتحدث عن الرصاص والنار! ونشرت كل الصحف هواية ملكة جمال اسرائيل !!



كوستندا انتجونى المصريه التى فازت بلقب ملكة جمال العـالم لسـنة ١٩٥٤ وتتهمها مصلحة السـياحة بان فوزها لم يحقق فائدة فى الدعاية لمصر ! ! ؟ ! ..



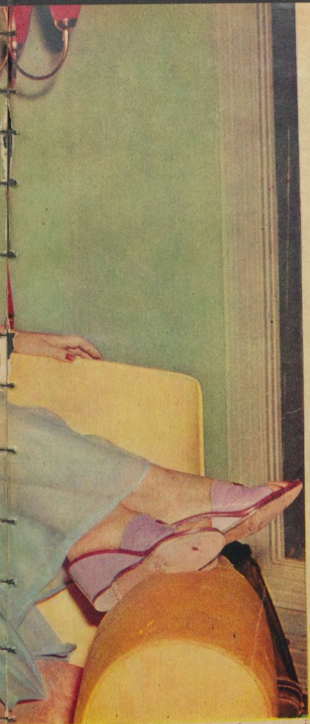
كارول موريس التى تربعت على عرش جمال العالم لسنة ١٩٥٦ وقد امسكت بالكاس التى فازت بها ومن حولها بقية الملكات اللاتى جئن بعدها فى الترتيب



الممثلان الكوميديان دين مارتن وجيرى لويس يداعبان المرشحات لعرش جمال العالم لسنة ١٩٥٦ ..

# شادية .. "والوشوشة" !

- خيّرونى بين الفلسفة والانتحار .. فاخترت الانتحار
- العريس رقم ٢ مات قبل الزواج !
- أمى أعظم امرأة ..



قالت شادية ان تاميم قنال السويس يستحق ... الفرح وانا استمع الى خطاب الرئيس جمال عبد ...

**كل طفلة او طفل عمره سنتان يتعلم النطق والكلام على اغنيات شادية ! .. وشادية هى ملكة الحب والغرام على الشاشة .. المطربة التى تجعل التلميذات ينسين دروسهن ولا ينسين أغنية واحدة من اغنياتها !**

**يثور عليها المتزمتون من الآباء والامهات ، ويمنعون ابناءهم وبناتهم من الاستماع الى اغانيها ... فاذا خلوا الى الراديو ... أداروه بصوت خافت ليستمعوا الى أغانيها فى السر ! .. واغنيات شادية كالمخدرات .. أصبح المدمنون عليها يعدون بالملايين من الشبان والفتيات والاطفال !**

ان أكبر عدد من الاغانى التى تصادرها محطة الاذاعة وتمنع اذاعتها على الناس من اغنيات شادية وحدها .. ويقول رجال الاذاعة ان الذنب ذنب شادية لانها تؤدى هذه الاغنيات بطريقة مائعة ! .

وهى ترد على هذا فتقول انها ليست مطربة من النوع الذى يقول ياليل ياعين .. وانما هى تعبر عن الكلام فقط ولكن بطريقتها الخاصة

وتقول شادية :

– أنا اتكلم ولا اغنى .. ان الاطفال يحفظون اغنياتى لاننى أرددها ببساطه ولا أغنيها كما يتصور بعض الناس !

مثلا ! .. اغنية « احب الوشوشة » ماذا كانوا يطلبون منى وانا اردد هذه الاغنية الا ان اعبر عن معانيها والفاظها بالحرف الواحد !

ثم تقول :

– اننى لا أستطيع ان أعبر عن الوشوشة الا بالوشوشة !

ولهذا حكموا على هذه الاغنية البريئة بالاعدام !

وقالت شادية ان جميع اغنياتها للترفيه .. وان الناس يقبلون على اسطواناتها فى الصيف أكثر من الشتاء ، لان اغنياتها لذيذة كالدش البارد !

## عودة شادية الى طبيعتها

وشادية فتاة خفيفة الظل كاغانيها تماما .. وهى عصبية المزاج تثور بسرعة ، وتهدا بسرعة .. وقد تعلمت الشتيمة فاصبحت تشتم الناس فى الاستوديو ثم تعتذر اليهم عندما تهدا اعصابها فى اليوم التالى !

وقد لاحظت ان حالتها المعنوية تحسنت .. فاصبحت اليوم تضحك بصوت مسموع .. وكانت قبل الطلاق لاتضحك ابدا . . وقال لى احد الفنيين الذين يعملون معها :

– لقد استردت شادية شخصيتها الضاحكة القديمة .. واصبحت تعاملنا كما كانت تعاملنا قبل زواجها من عماد !

ويقول زملاؤها وزميلاتها انها خفيفة الدم حتى فى لحظات غضبها ! .. ففى احرج المواقف يرونها تضحك وتنسى كل شىء .. وقالوا ايضا انها صاحبة ابيض قلب بين النجوم !

وشادية فتاة كريمة يقولون عنها انها مثقوبة اليد لدرجة انها اشترت لكل شقيق وشقيقة لها سيارة خاصة !



## دموع المخدات

ويقولون انها عندما كانت تعيش مع عماد حمدى ، كانت تشعر فيما بينها وبين نفسها انها ارتكبت جريمة لاتغتفر . . فان ملكة الحب عندما احبت عماد حمدى لم تكن تقدر عواقب هذا الحب . . كانت تحب بعينين مغمضتين وراس مغلق عن التفكير .. فلما تزوجته ثارت الجماهير عليها من اجل الزوجة التى هجرها وابنه الطفل وامتنعت ملكة الحب عن قراءة الصحف تماما .. فقد كان اقل نبأ عنها يثير اعصابها ويجعلها تغلق باب غرفتها على نفسها وتخفى راسها الصغير بين المخدات وتبكى بالدموع !

وبعد الطلاق هدات أعصابها تماما .. اصبحت تشعر انها كفرت عن خطيئتها ..

وثارت الجماهير مرة اخرى على ملكة الحب .. بعد أن صممت على الطلاق وهجران عماد او البشاروش العاشق الحزين !

## ماالقدرش احب اتنين

قلت لملكة الحب :

**– هل تستطيع الفتاة ان تحب اثنين فى وقت واحد ؟**

فردت شادية باغنيتها المشهورة :

– ماالقدرش احب اتنين
علشان ماليش قلبين

**وعندما سالتها عن الاشياء التى تخيفها اجابت على الفور :**

– الفيران والصحفيون وقيادة السيارة بسرعة فى الزحام !

وقالت ان الاشياء التى تثير اعصابها هى مايلى :

- عندما يجيئون لها بفستان

# ..لم أحب فريد!



...تحق يسجل فى الف اغنية .. ولكن احدا من المؤلفين او الملحنين لم يسجل هذا الحدث التاريخى الذى ابكانى بدموع
...بد سر فى الراديو .. وقالت انها على استعداد لان تتبرع بغنائها فى حفلات ساهرة من اجل السد العالى !

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

غير مكوى !

● عندما يوقظونها من النوم قبل الثامنة صباحا !

● عندما ترى انسانا يضرب حيوانا بقسوة فى الطريق !

● عندما يعاكسها احد الشبان بالفاظ بذيئة !

## اختاروا الفلسفة واخترت الانتحار

وروت لى ملكة الحب قصة حياتها .. فقالت : ان اول شاب تقدم لخطبتها كان مدرس فلسفة .. وقد وافق جميع افراد اسرتها على زواجها من هذا الشاب الفيلسوف ، ولكنها كانت بطبيعتها تكره الفلسفة ولهذا رفضت الزواج ، فلما صمم افراد الاسرة على زواجها ، خيرتهم بين الانتحار والفلسفة ، فاختاروا الفلسفة ، واختارت ملكة الحب الانتحار!

وهنا فقط وافقوا على رايها واعتذروا لمدرس الفلسفة بان البنت لاتزال صغيرة على الزواج !

وقالت ملكة الحب ان الرجل الثانى كان ضابطا فى الجيش المصرى .. وقد وافقت على زواجها منه ، ولكنه مات شهيدا فى حرب فلسطين ..

كان ذلك قبل اشتغالها بالسينما .. فلما اشتغلت واصبحت نجمة سينمائية انقطع الموظفون والمدرسون الذين كانوا يتقدمون لها بحجة انها اصبحت من ذوات الالوف وعشرات الالوف .. وبدا يتقدم لها عدد كبير من المخرجين والسينمائيين والنجوم . . حتى انها لا تذكر اسماءهم .. وقالت :

— كل الذى اذكره ان الذين تقدموا للزواج لا يقل عددهم عن نصف الوسط الفنى كله !

## عماد يخطفها من فطين !

والذى اعلمه ان آخر مرشح للزواج من ملكة الحب ، كان المخرج فطين عبد الوهاب .. وقد استطاعت أن تنفذ الى قلبه فى الفترة التى اخرج لها فيها فيلم « كلمة الحق » فلما انتهى تصوير الفيلم، سافرت شادية مع بعثة قطار الرحمة ، الذى امضى فى الصعيد حوالى عشرين يوما .. وهكذا انقطع حبل الود . . وتغير وجه التاريخ .. تاريخ فطين عبد الوهاب وشادية !

وتردد فى الوسط الفنى ان القصة الغرامية بينها وبين البشاروش العاشق الحزين بدات فى عربة الطعام بهذا القطار .. والحقيقة أن عماد حمدى لم يحاول ان يغازل ملكة الحب ولا غيرها فى هذا القطار .. فقد كانت زوجته السابقة فتحية شريف مريضة .. وكان هو يتصل بها من كل محطة من محطات الصعيد ليطمئن على صحتها .. وكان يمضى وقته وهو جالس بجوار نافذة القطار يعتمد ذقنه على يديه ويفكر .. لم يكن يتكلم ولا يضحك ولا يشترك مع المهرجين من زملائه وزميلاته .. وكانت تصحب شادية فى هذه الرحلة والدتها .. وهى سيدة تركية خفيفة الدم جدا .. ولكنها لم تكن تترك ابنتها وحدها لحظة واحدة .. وكانت شادية ترقب البشاروش العاشق الحزين وهو جالس بجوار نافذة القطار يعتمد ذقنه على يديه ويفكر ..

وعاد الفنانون من قطارات الرحمة ليحتفلوا بأول اعياد التحرير .. وخلف كواليس المسرح الذى اقيم فى مبنى المعرض بالجزيرة ، بدات قصة الغرام .. لم يكن غراما من النوع العنيف كما صورته بعض الصحف .. فقد كانت حياة عماد حمدى مع زوجته السابقة تتخللها مشادات وخناقات مما يحدث عادة بين الازواج بسبب الغيرة .. وكانت زوجته تغار عليه من كل شىء حتى جرس التليفون !

## ملكة الحب تتورط فى الحب

وانتهت حفلات التحرير وسافرت شادية الى الاسكندرية وعادت . . وسافر عماد حمدى هو الآخر ثم عاد .. وحدث ان ترك عماد حقيبة ملابسه لكى تفضها زوجته.. فعثرت فيها على ثلاثة خطابات غرامية بخط ملكة الحب ..

**وكانت هذه الخطابات الغرامية هى الوقود الذى اشعلت به الزوجة النار فى البيت .. فلما عاد زوجها واجهته بصور الخطابات ، وهددته بانها ستنشرها فى الصحف . .**

**وهنا فقط شعر البشاروش العاشق انه قد تورط .. وخشى على المطربة الصغيرة من الفضيحة ، فاسرع الى اهلها يطلب يدها !**

ووقفت ملكة الحب الى جانب البشاروش واعترض اهلها على الزواج .. ولكن ملكة الحب صممت على الزواج .. وتم كل شىء للنجمة المشهورة كما ارادت ..

## امى اعظم امراة

ان شادية لا تتكلم ابدا عن عماد حمدى . . لا تتكلم بالخير ولا تتكلم بالشر .. ويحاول الذين يعملون معها فى الافلام الا يذكروا هذه السيرة امامها ..

ولكنى عندما سألتها عن مدى تدخل افراد اسرتها فى شئونها الخاصة ، قالت انهم يجتمعون دائما عند كل مشكلة تعترضنى ، ويتخذون القرارات التى يرون انها فى صالحى .. ولم يحدث ان اعترضوا على شىء ووافقت انا عليه الا ندمت انا فى النهاية !

هل معنى هذا انهم اعترضوا على زواجك من عماد حمدى ؟

فأطلقت ملكة الحب ضحكة طويلة ولم ترد !

**وسألتها عن اعظم امراة فى العالم فقالت دون ان تفكر :**

— امى !

## الادوار العنيفة

وكما تطورت فاتن حمامة فى فنها — هذا الموسم — وبدات تلعب ادوارا غريبة عليها لم تلعبها من قبل ، كذلك بدأت شادية تلعب فى هذا الموسم دورا غريبا عليها لم تلعبه من قبل هو دور « لواحظ » فى الفيلم الذى يخرجه لها حسن الامام — مخرج الروائع كما يسمى نفسه — ولواحظ هى فتاة من علب الليل .. وهذه اول مرة تلعب فيها شادية دورا من هذا النوع ..

ويقول المخرج والفنيون الذين يعملون معها فى ستوديو جلال ، انها استطاعت ان تلعب هذا الدور بنجاح .. وانها سوف تثير المتفرجين بقمصان النوم والازياء التى تكشف عن مفاتنها فى هذا الفيلم ..

وهم يقولون ايضا انها اقبلت على تمثيل هذا الدور بشراهة الممثلة المحرومة من الادوار العنيفة !

## فريد الاطرش

**قلت لملكة الحب :**

**— هل احببت فريد الاطرش ؟**

فدهشت شادية من هذا السؤال ، وانهالت على بسيل جارف من الشتائم .. وانتظرت حتى افرغت آخر خرطوشة .. ثم قلت لها مرة أخرى فى هدوء :

**— هل احببت فريد الاطرش ؟**

فقالت فى هدوء :

— من الذى قال لكم هذا

**قلت :**

**— لانك فى حفلة العرض الخاص لفيلم « ودعت حبك » دخلت مع فريد الاطرش صالة العرض وجلس كل منكما بعيدا عن الآخر بمقعدين خاليين !**

قالت :

— وما معنى هذا

**— معناه انه خاف ان يجلس بجوارك من كلام الناس !**

— انا لا اخشى شيئا الا كلام الناس !

**— ولماذا تسالين عنه كل يوم . . ولا تذهبين الى بيتك الا بعد الاطمئنان على صحته ؟**

— لاننا كنا نعمل معا فى فيلم واحد .. ثم اصيب بمرضه الخطير .. واظن ان اقل واجب من زميلة نحو زميل لها هو السؤال عنه كل يوم !

وهكذا اكدت لى ملكة الحب ان كل ما قيل عنها وعن فريد مجرد اشاعات لا تستند الى شىء من الحقيقة ..

## الصديقة العزيزة

**وسالتها عن اعز صديقاتها فقالت :**

— فردوس محمد .. انها الصديقة الوحيدة العزيزة التى ارتاح وانا اشكو لها متاعبى .. انها اخلص صديقة فى نصائحها !

**— ما هى الرياضة التى تزاولينها الآن؟**

— السباحة !

**— وطعامك المفضل ؟**

— فى الصيف الجبن والبطيخ ، وفى الشتاء البامية !

## اخبار الحب

**وسالت ملكة الحب :**

**— ما اخبار الحب ؟**

قالت شادية وهى تضحك من قلبها

— هل ستنشر الرد ؟

**قلت : طبعا !**

قالت : السوق واقف اليومين دول !

**جليل البندارى**

# حدث هذا الاسبوع



ليلى فوزى
اعتذرت عن التمثيل
بسبب ٢٠٠ جنيه

## ورثة أنور وجدى يحجزون على الأرملة الطروب

**قال ورثة انور وجدى** انهم وجدوا من بين الاوراق القديمة عقدا بين انور وبين **المخرج حلمى رفلة** يتعهد فيه أنوروجدى بأن يدفع لحلمى ألف جنيه فى نظير اخراج فيلمجديد باسم « الارملةالطروب» تتولى بطولته ليلى فوزى !

ووجد الورثة أيضا أن حلمى رفلة تقاضى مبلغ خمسمائةجنيه تحت الحساب ..ووجدوا عقدا آخرمعالمؤلف أبوالسعود الابيارى لكتابة قصة وسيناريو وحوار هذا الفيلم .. ولهذا بادرت شقيقات ووالدة أنور بتوقيع الحجز على شباك سينما ريفولى التى يعرض فيها فيلم « الارملة الطروب » الذى أنتجه واخرجه حلمى رفلة !



كمال الشناوى
كذب الاشاعات ..
وينتظر حادثا سعيدا

## اشاعة زواج كمال الشناوى

وقبل عرض هذا الفيلم بأسبوعواحد انطلقتاشاعة تقول ان **كمالالشناوى** بطل هذا الفيلم قد اختلف مع السيدة زوجته .. وان علاقة غرامية قدنشأت بينهوبين الارملة الطروب .. وأكدت بعض المجلات والصحف اللبنانية نبأ زواج **كمال الشناوى وليلى فوزى** .. ثم تبين ان هذه الاشاعة لا نصيب لها من الحقيقة.. فان زوجة النجم السينمائى تنتظر حادثا سعيدا .. وهى تقضى اجازة الصيف بالاسكندرية .. ويلعب زوجها الدور الاول فى فيلم « لواحظ » أمام شادية .. ويسافر كل اسبوع ليمضى الويكاند مع زوجته على البلاج ..

وقالت نجمة خبيثة انالذى اطلق هذه الاشاعة على كمال الشناوى والارملة الطروب هو حلمى رفلة نفسه .. فانه الوحيد الذى يستفيد باقبال الجماهيرعلى الفيلم من هذه الاشاعة .. وانه لم يطلق هذه الاشاعة فى السوق ، الا بعد أن تأكد أن فيلمه سيعرض أمام أربعةافلام أخرى فى وقت واحد !

وكما كذب كمال الشناوى هذه الاشاعة وهدد الصحف اللبنانية التى أكدتها برفع دعوى يطالبهافيها بتعويض كبير.. كذلك كذبت ليلى فوزى من ناحيتها هذه الاشاعة وقالت انها ليس أمامها اى مشروع زواج الآن .. وانها لا تزال مشغولة بعروض الافلام التى تتقدم لها .. وآخر عرضتقدم لها هو دور هام فى قصة « لا أنام » .. وقد اختلفت ليلى فوزى مع عبده نصر صاحب الفيلم على الاجر وكان الخلاف بينهما على مبلغ ٢٠٠ جنيه فقط !



فاتن حمامة
فى سن لا تسمح
بكتابة المذكرات

## مذكرات فاتن حمامة

وسئلت **فاتن حمامة** عن المذكراتالتى تنشرها ، فقالت انها كتبت مجموعة من القصص أطلقت عليها «قصص من حياتى» .. ولكن المجلة التى تنشرها أصرت على ان تسميها « مذكرات فاتن حمامة » .. وعلقت فاتن على هذا فقالت انها لاتزال فى سن لاتسمح لها بكتابة المذكرات.. وانها لا تزال أمامها فرص كثيرة من التجارب فى الحياة وعلى الشاشة ..

وانه من غير المعقول أن يكتبكل شاب يظهر او فتاة يلمع اسمهافىبضعسنوات هذا النوع من المذكرات !

وقالت فاتن ان المذكرات لها أصول، والاصل فى المذكرات أن يكون صاحبها قد مرت به تجارب عديدة وخبرة اكتسبها على مر السنين، ليستفيد منها الناس .. ثم قالت :

ـ فما الذى استفاده الناس من اذاعة مذكراتى الآن ؟

## مطرب لبنانى يتهم كمال الطويل

ونشر المطرب اللبنانى **محمد مرعى** الذى لعب الدور الاول أمام سامية جمال فى فيلم « أول غرام » وغنى لها الاغنية المشهورة « لا يا حلو لا » بيانا فى الصحف اللبنانية هاجم فيه الملحن **كمال الطويل** .. فقال اننا اشتريتا منه هذا اللحن .. فلما تقاضى أجره سافر الى لبنان قبل أن يشرف بنفسه على تسجيل اللحن كما جرت العادة..واضطر المطرب والموسيقيون الى تسجيل الاغنية دون أن يحضر صاحب اللحن ..

وقال ان **كمال الطويل** باع لحن « مال الهوى » للمطربة صباح .. واذيع على الناس . ثم باعه مرة أخرى الى المطربه نجاة الصغيرة ..

وكذلك اشترت منه **ليلى مراد** اغنية « ليه خليتنى أحبك » ثم باعه مرةأخرى للمطربه **نجاة الصغيرة** !

وقال المطرب اللبنانى ان الاغنية « لا يا حلو لا » باعها كمال الطويل لمطربة لبنانية اسمها **سعاد هاشم** .. ثم عاد الى مصر وقدم نفس اللحن الى المطرب **عبد الحليم حافظ** !



يوسف وهبى
يمضى اليوم كله
فى غرفة مكتبه

## يوسف وهبى على قبر بثينة

وزار الاستاذ **يوسف وهبى** قبرالفقيدة **بثينة**، وتبين له أن موظفى الفرقة المصرية الذين اشرفوا على دفنها قد أخطأوا فى المدفن .. فدفنوها فى القسم الخاص بالرجال .. فامر باخراج الجثمان ودفنه فى القسم الخاص بالسيدات ..

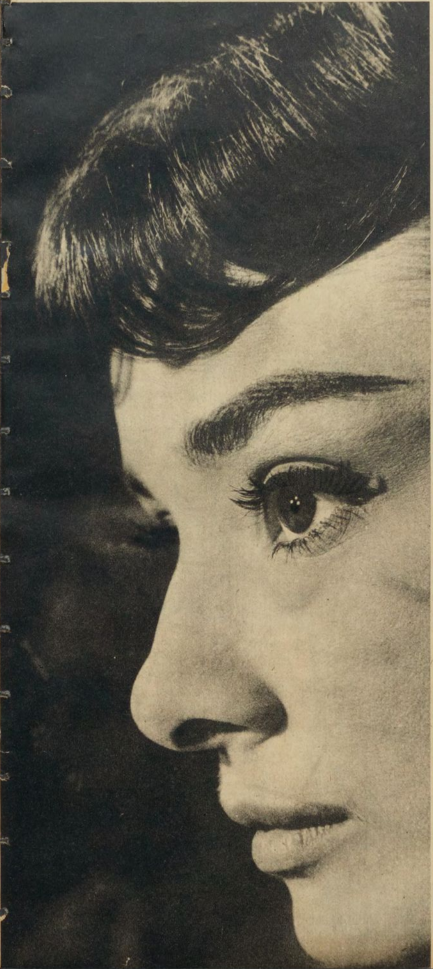
والمعروف أن الممثل الكبير لا يزال يقيم الحداد .. وقد أطلق لحيته وحاول بعض أصدقائه أن يقنعوه بحلاقة ذقنه ولكنه لم يستمع اليهم ..

ويقول أقرباؤه انه يمضى اليوم كله فى غرفة مكتبه بالحديقة يتلو القرآن الكريم..ولايستطيع النوم الا اذا وضع نسخة من المصحف على رأسه ..

## فايزة أحمد . . بعد مديحة وهدى

تزوج المطرب محمدامينمنالمطربةاللبنانية فايزة احمد..وقد عقد قرانهما بدون احتفال .. ويقيم الزوجان الآن فى شقة الزوج محمد امين ببرج الزمالك . . وفايزة احمد هى الزوجة الثالثة لمحمد امين .. والاولى مديحة يسرى والثانية هدى شمس الدين .. ويستعد الزوج المطرب لانتاج فيلم جديد يتولى بطولتهامام زوجته الثالثة !

# قصتى مع أودرى هيبورن



# ..وزوجها



**ان الصحفى الســويدى بير اندرســـون يختم ذكرياته عن صــديقاته من النجوم باودرى هيبورن ... تكلم عن جينا لولو بريجيدا .. وتكلم عن صوفيـــا لورين . وفى هذه المرة يتكلم عن اودرى هيبورن .. ان الصــور التى شهدتها للنجوم مع مقالاته هى من تصوير اندرسون نفسه.**

# سر الرحلة المفاجئة إلى باريس !

ذات يوم دق التليفون فى بيتى فى السويد . ورفعت السماعة . وسمعت صوتا يسال : «مستر بيراندرسون ؟ »

قلت : « نعم . »

وجاءنى الصوت فى التليفون : « اندرسون . »

قلت : « نعم . اندرسون . »

قال الصوت : « الا تعرفنى ؟ .. انا ميــل فيرر . »

وصمت : « ميل .. الصــديق العزيز ميل فيرر زوج النجمة العزيزة أودرى هيبورن . »

قال الصوت : « نعم .. ميل .. »

قلت : « كيف حال أودرى ؟ »

قال ميل : « زفت .. »

وعدت أصيح : « زفت ازاى ؟ »

قال ميل : « اسمع.. الكلام فى التليفون لاينفع .. اول طائرة تقوم من السويد الى باريس اركبها وتعال حالا . »

وأمضيت المسافة من السويد الى باريس وانا احس بقلق غريب ..

لقد التقيت باودرى لاول مرة أثناء قيامها بدور البطولة فى فيلمها أجازة غرامية .

كانت يومها فتاة ناشئة .. ممثلة مبتدئة .. دخلت بلاتوه الاستديو .. وقدمونى اليهـــا وببساطة قامت اودرى تضحك وتقول فى لهجة طفلة صغيرة أعطوها كرة تلعب بها : «كاميرا هذه ؟»

قالت هذا وهى تشير الى العدسة الملقاة على كتفى

ومضت أودرى : « أنا أحب التصوير .. صورنى وانا اضحك .. وانا أبتسم نصف ابتسامة.. وانا أشــــد أعصابى ويظهر على وجهى منظر البنت الدراماتيك .. صورنى .. »

ونظرت اليها فى دهشة ، كانت تتكلم بسرعة.. « برابند » .. راديو مفتوح ..

ولكنى أعترف بأن أودرى قد استطاعت أن تقرب حبل الصداقة بينى وبينها بسرعة غريبة .

أودرى هيبورن .. فتاة بسيطة جدا .. خجول جدا عندما ينتظر منها الناس أن تكون طبيعية .. و « برابند » عندما يتوقع منها الناس ان تغلق فمها وتسكت .. ذكية .. تحب أصدقاءها .. من أصل هولندى ولدت فى انجلترا ..

شهدتها وهى تمثل .. وشهدت غيرها كثيرات وهن يؤدين ادوارهن .

كل واحدة كانت تؤدى بروفة مرة ومرتين وثلاث مرات وتقف أمام العدسة .. ملبوخة .. مرتجفة . أما اودرى .. فكانت الوحيدة التى شهدتها تقف امام العدسة وتؤدى دورها فى براعة .. دون بروفة .. دون ان تحس ( باللبخة ) ودون أن ترتبك .

وعرفت زوج اودرى .. ميل فيرر

وميل فيرر عمره ٣٧عاما وأودرى عمرها ٢٤ عاما وشهدت سعادة زوجين ..

كل واحد منهما كان يحترم زميله ..

كل واحد كان يقدر احساسه وشعوره .

وعرفت أن ميل هو اول رجل فى حياة اودرى واول مغامرة غراميه لها .

كانت اودرى تعمل راقصة باليه قبل أن تعمل بالتمثيل . وشاهدها احـــد المنتجين ، واراد ان يستغلها فى دور قصير كراقصة باليه .

ودخلت أودرى معهد التمثيل ، وجاء مديرالمعهد يقول للمنتج المكتشف :

تهانئى على اكتشافك .. انت اكتشفت ممثلة نادرة .

وضرب المنتج كفا بكف وهو يقول : « ممثلة ايه يا استاذ .. هذه راقصة ! »

وعاد مدير المعهد يقول : « أنا جعلتها ممثلة .. »

وبعد ان هبطت الطائرة ذهبت اليهما على الفور.

وقبل أن اتكلم صرخ ميل وهو يمد يده ويعطينى صحيفة فرنسية :

ــ انظر ماذا كتبوا عنا .

ومضيت اجرى وراء السطور المنشورة فى الصحيفة

كانت الصحيفة تقول ان ميل واودرى ســـوف ينفصلان ، وان حياتهما اصبحت جحيما لا يطاق ، وان اودرى قد تركت البيت لميل وهربت ..

وقبل أن امضى فى قراءة بقية السطور.. همست اودرى تقول : « عندى فكرة .. هل تعرف لماذا استدعيناك ؟ »

قلت : « حتى الان لم افهم . »

قالت اودرى : « لكى تصورنا »

وصحت فيها : « ما هذا كله .. اجىء من السويد الى باريس فى اول طائرة لكى اصورك ؟ »

قالت اودرى : « لكى تنشر هذه الصور فى صحف العالم .. ويعرف الناس أن الصحيفة الفرنســية كاذبة . واننا سعيدان .. أسعد زوجين فى العالم»

**«بير اندرسون »**



# الفن الطائر إلى الصين



زكى طليمات .. رئيس البعثة المصرية

**صـــور من الفن الشعبى فى الصين .. شاهدتها مصر وبعض الدول العربية خـــلال الشهور المـاضية .**

**وصور من الفن الشعبى فى مصر .. ستنتقل لتعرض على ابنـاء الصـين المشرقة . . ستتحدث هذه الصور عن مصر .. وستروى قصصا وحكايات عن شعبها الثائر**

# مطلوب ٢٠ وجهاً جديداً للباليه



**سـامية جمال**
هل تسافر ..؟



**محمد الشجاعى**
يعتذر ..



**تحية كاريوكا**
الراقصة الاولى

والفن الشعبى فى مصر .. ليس هذه الموسيقى وهذه الاغنيـــة التى نسمعها اليوم من عبد الوهاب أو ام كلثوم او نجاة الصغيرة ..ولا هو الحان السنباطى والطويل والموجى .. وهذه الصور التى تعرضها الشاشة المصرية .. لا تمثل أيضا فنوننا الشعبية .. ولكن هـــذه كلها صور من الفن الحديث فى مصر .. الفن الذى تأثر وتطور بالفنون العالمية .

وبقيت هناك صور تختفى فى أعماق الريف .. وتعيش فى الصعيد تمثل فنوننا الشعبية وتروى قصة هذا الفن .. فن الشعب .. الفن الذى لا نصنعه بل يخلق معنا وينبع من طبيعتنا ويعيش فى بيئتنا .

الاغنية الرقيقة السهلة التى يرددها أبناء الريف فى ندواتهم وسهراتهم .. والرقصات التى تؤديهـا الفلاحات فى الافراح .. وأنغام الناى والطبلة وغيرها من آلات موسيقية عرفهـا الشعب وصنعها بيده ..

هذه الصور من الفنون الشعبية .. جندت الدولة من أجل الكشف عنها بعثات تجوب انحاء الريف والصعيد والاجزاء الساحلية من الاراضى المصرية..وتختلط باهلها لتسجل هـــذه الاغنيات وتنقل اللوحات الفنية الشعبية لتختار منهـا الدولة ما تستطيع أن تبعث به ليعرض هناك على أبناء الشمس المشرقة ..ويقول هذا الفن .. من مصر الشعبية ..وهذا فن أبناء الشعب المصرى .

وعكف المختصون فى مصلحة الفنون على البحث والدراســة لاعداد برنامج ضخم يعرض فى بلدان الصين الشعبية ..ويمثل مصر وفنها الشعبى .

كتب يحيى حقى مدير مصلحة الفنون الرواية الشعبية التى ستعرض هناك .. كتبها فى ثلاثة فصول .. الفصل الاول منها يروى جزءا ويقدم صورا من الفن الشعبى فى الريف، والفصل الثانى ينتقل بك الى السواحل .. ســواحل مصر وينقل منها صورا أخرى لفنون شعبية خلقها وصنعها أهالى الساحل ،والفصل الثالث ينتقل بك الى الصعيد .. ومن أعماق الصعيد ينتزع صورا فنية مصرية يكمل بها الرواية ذات الثلاثة فصول التى كتبها يحيى حقى وروى فيها بصدق قصة الفن الشعبى فى مصر .. وعرض صوره المختلفة .

والرواية التى ستقدمها مصر.. هناك اسمها .. « ياليل يا عين » واختارت مصلحة الفنون العميـــد زكى طليمات ليخرج هذه الصور الشعبية فى رواية مصر التى ستعرض فى الصين .

وقابل العميد .. وكيل وزارة الارشاد واعتمدت الوزارة ميزانية البعثة فى حدود خمسة عشر الفا من الجنيهات .. وبدا العميد يبحث عن الوجوه المصرية التى يمكن ان تتكون منها بعثة مصر الى الصين

قال لى لا أريد عيونا زرقاء وشعرا أصفر.. بل ابحث عن الوجوه السمراء التى تنطق وحدها لتقول.. نحن من مصر

وقال زكى طليمات ان الرواية التى ستقدمهـا هنــاك تعتمد فى بطولتهـا النسائية على راقصتين ممثلتين ..ولهذا رشحت هذه الاسماء وتركت لمصلحة الفنون أن تختار منها الاثنتين وتتفق معهما على الاجر والرحلة الى الصين .. ورشح زكى طليمات .. تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف وهند رستم وثريا ســالم

وبعض الوجوه المصرية التى رشحهـا العميد من بين الممثلين الرجال ليمثلوا مصر فى الصين .. سعيد أبو بكر ومحمد توفيق ومحمود السباع ومحمود شكوكو وعمر الجيزاوى ورياض القصبجى .

وبدا صـــلاح الشبتى يصمم ملابس الممثلات والممثلين .. وسيرافق شكرى راغب البعثة كمديرا للمسرح منتدبا من دار الاوبرا المصرية .

وسيرأس محمد حسن الشجاعى .. الاوركسترا المرافق للبعثة ويتكون من ستة عشر عازفا بينهم اربعة فقط للالات الحديثة فى الموسيقى المصرية .. والالات الباقية هى القانون والعود والطبلة والرق والناى والنقرزان .. وكلهـا من الالات الشعبية .

ووزع زكى طليمات الحان الرواية على الملحنين احمد صدقى ومحمود الشريف وعبد الحليم نويرة .

سيضع صدقى الالحان الصعيدية . والالحان الريفية سيضعها الشريف .. والالحان الساحلية من وضع عبدالحليم نويرة ..

وبقيت الســيدة « سعيدة » مدربة الباليه .. انها تبحث مع زكى طليمات عن عشرين وجها مصريا يتمتعون بقوام رشـــيق ويمكن أن تدربهم ليصبحـوا راقصين وراقصات للباليه .. عشرة فتيان .. وعشر فتيات .

هؤلاء سيسافرون الى الصـــين ليمثلوا الفنون المصرية الشعبية وليتحدثوا فى الصين عن مصر ..

وقال لى زكي طليمات .. هذا كل ما تم اعداده حتى الآن .. ولم تبدأ بعد البروفات .. وقبل أن يمضى الاسبوع الاول من هذا الشهر .. سنكون جميعا على مسرح الاوبرا فى الخطوات التنفيذية .

لقد قال لى .. أنه سيعرض لوحاته فى مصر قبل أن يطير الى بكين .. سيعرضها ليطمئن الناس الى ما سوف يقدم هناك « باسمهم » وعلى حسابهم .

وهذه شجاعة .. وجرأة .. وثقـــة بالنفس .

**أحمد ماهر**

# زهرة الأطلال



حدثني صديقي راشد ، قال :

ـ كانت جدتي لامي سيدة بيت كاملة وكنت قد امضيت في كنفها اجمل ايام طفولتي • فلما بلغت سن الحداثة لبثت اعتقد ان كل امرأة يجب ان تكون مثل جدتي ، رقيقة دمثةوديعة ، منصرفةبجميع قواها الى خدمة قرينها ، ومتفانية في الاخلاص لبيتها واولادها

هذه الصورة المثالية للمرأة هي التي انطبعت في ذهني • ولكني ماكدت اشب واترعرع ، واتعلم واتثقف ، واستطيع ان اراقب والاحظ وانعم النظر فيمن حولي ، حتى تبين لي أن ليس في العالم انسان يشبه آخر وان كان منحدرا منه ، وان أمي تختلف كل الاختلاف عن والدتها جدتي ••

والواقع ان أمي كانت امرأة متغطرسة قاسية غليظة ، لاتفهم الحب ولا تعرف الحنان ولا تشعر بالأمومة • كانت الحياة في نظرها افراحا متجددة ، وملذات متعاقبة ، وشبه مادبة رائعة دائمة يجب ان يدفع الزوج تكاليفها من حبة عينه ودم قلبه وعرق جبينه وقوة ساعده ••

كانت لاتحب والدي الا بمقدار مايعطيها ولاتهتم به الا بمقدار مايغدق عليها ، كأنها تساومه على نفسها ، وتساومه على محاسنها ، ولا تعيش معه الا لتقطعه وتسرقه •••

وكان والدي رجلا ضعيفا وسخيا ، هادئا ومسالما ، يشترى بالمال راحته ، ويرتعد فرقا منجبروت زوجته ، ويفزع الى بطنه كلما ثارت ثورة امرأته • فيفر منها ، ويذهب الى محل حلواني بعيد عن بيتنا ، فيدفن همه في التهام بعض قطع من الكنافة ، او عدة اقراص من الغريبة ، او طبق شامخ من البسبوسة المرصعة بالقشدة •••

وكانت أمي تتنفس الصعداء عند خروجه ، وتشيعه بابتسامة ساخرة مشمئزة من ضعفه ، ثم تنكب على خوان زينتها ، فتتجمل وتتطيب ، وتنطلق الى زيارة صديقاتها ••

واما انا فقل ان كنت ارى في البيت والدي ، وقل انكنت استطيع ان اجلس فترة الى أمي • كانت تتبرم بي ، وتتأفف مني ، وتغار من شبابي الذي يفضح سنها ، فتلوى عني ، وتزداد امعانا في التبرم والتجمل كي تبدو حسناء صبية لم تتأثر بالامومة ، ولم ترزح تحت عبء الزواج وفعل الزمن ••

وهكذا نشأت انا ، وحيدا شريدا ، لا اعرف عطف الاب ولا حنان الأم • عشت خارج البيت كوالدي ، اتخذ من المقاهي ملجأ لي ، افرج فيه عن نفسي ، واذاكر دروسي ، وانطوى على ذاتي ، واخنق في اعماق صدري سيل عواطفي ••

وكان التوق الى العواطف يجتاحني ولكن عواطفي كانت مبهمة وغامضة فكنت لا اعرف ماذا اريد ولا فيما افكر واحلم وابتغي •••

والحق ان حسرتي كانت اقوى من شبابي • الى حد انها طغت على حواسي وغرائزي وكبحتها ، وجعلت مني مخلوقا لا اشتهي المرأة نفسها بل اشتهي فيها شيئا اسمى من جسدها ، شيئا عاطفيا رقيقا وديعا عميقا لم اجده في أمي ••

ومضيت وهذا القلق يساورني ، والميل الى التأمل والعزلة يضنيني ، والتلهف على العاطفة يعذبني ويحيرني ويشيع في نفسي مختلف عوامل الحزن والكآبة والاسى • حتى رأيت « سوسن » ذات مساء في منزل عمتي •••

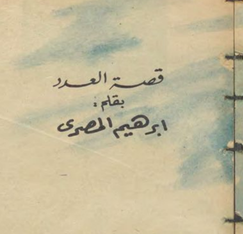
ولم اكن قد الفت الذهاب الى ذلك المنزل • كنت اكره اهلى كما كنت اكره اسرتي • ولكن اليوم كان يوم العيد الصغير ، وكان من واجبي ان ازور واهنىء عمتي •••

ففي تلك الامسية التي لن تبرح ذهني ماحييت ، رأيت سوسن لأول مرة ••

لم اكترث لها في مبدأ الامر • ولكني لم اكد اجلس اليها ، واستمع الى صوتها وانعم النظر فيها ، حتى اخذت ، وتولاني شبه ذهول مشوب بالحيرة والاستنكار

وكانت سوسن امرأة مديدة القامة مترهلة البدن • ذات صدر ناهد عريض وذراعين بضتين رخوتين ، وعينين وسنانتين حزينتين ، ووجه شاحب مكتنز تهدلت بعض قسماته واوشكت ان تأتي عليه الغضون ••

وكانت تبدو اول وهلة ثقيلة الظل ، هامدة الروح ، ولكنها لاتكاد تتكلم وتضحك



# قصة العدد
بقلم: ابرهيم المصرى

حتى ينسكب صوتهـــا فى الاذن كالنغم الرخيم ، وترن ضحكتها فى القلب كالامل المنعش، ويتالق جبينها ،ويزدهر وجهها وتغيب ظلمة تجاعيده فى ضوء الطيبة الرائعة المنبعثة من كيانها .

وكانت فى نحو الخامسة والخمسين من عمرها ، وكنت فى الرابعة والعشرين بيد ان شيئا فى نفسى . شيئا ظامئا متحرقا ، شيئا متعبا كليـــلا ، دفعنى اليها وزينها لى ، وأضـــفى عليها حلة فاتنة من غرابة ورواء ..

أخــذتنى منها براءة طبعها . ونقاوة نفسها ، وسلامة قلبها ، وحلاوة الحزن الرقيق الســاكن فى عينيها ، فخيل الى أنها فتاة فى ميعة الصبا ، فلم أر وجهها الا فى الظل الحــالم اللطيف الذى كان يغمرنى كلما التقيت بها ..

وكان قد تزوجهـــــا موظف ميسور الحال ، ثم طلقهـــا لعقمها ؛ فعاشت فى بيت أختها الارملة سبع سنوات تجرر خيبتها ، وتكتم لوعتها ، وتطرق ابواب الصديقات والخاطبات ملهوفــــة تسعى وراء زوج

ولما خانها الحظ ، وتقدمت بها السن رضيت بقسمتها ، وانطوت على نفسها ، وانصرفت بجمع قواها لخدمة أبنــــاء شقيقتها .

وكانت صـــــديقة حميمة لعمتى . فاجتذبتنى هذه الصداقة وشجعتنى . فخـــرجت من عـــزلتى ، والفت زيارة عمتى ، حيث كنت أرى ســوسن مرة أو مرتين فى الاسبوع .

وكنت لا أكاد أراها حتى أحس على دهش منى أنى أستريح اليها وأستأنس بها ، وأسعد من محض وجودها قوة عذبة شائقة أملا بها فراغ نفسى ..

كنت انظر اليها وأتمثل على الفــور وجه امرأة أخرى ! ..

كنت أحدق فيها وأتمثل على الفــور وجه أمى ! ..

كنت أتخيل والدتى بكبرها وعتوها ، وجبروتها ، وقســوتها ، وأنانيتهـــا وغرورها ، ثم أتأمل سوسن ، فتثـــور ثورتى ، وتجيش عواطفى ، ويصـــبو فؤادى الى ذلك الحنان الغامر العميق الذى حرمتنى منه أمى ! ..

وكان الحنان يفيض من عينى سوسن كما يفيض المـــاء القراح من الينبـــوع النقى . فعشقت أنا هـــذا الحنـــان ، وعشقت فى الحنان لذة المودة ، وبهجة الصداقة ، ومتعة الألفة ، ونعمة الراحة يشعر بها الانسان مسنـــدا رأسه الى صدر امرأة تجمعت فيها والتقت عندها خصائص الانثى وفضائل الام ! ..

والحق انى لفرط جمــــود قلبى ، وجفاف وجـــدانى ، وتوقى الى ذلك الحنان الذى كان ينقصنى ، لم أنظـــر الى تجاعيـــــد سوسن ، ولم اكترث لشعرها الذى وخطه الشيب ، ولم أفكر فى كهولتها ، ولم احفل بهيكلها الجثمانى قدر احتفالى بالروح التى تســـكنه ، والتى تبعث فيه من مفاتن العاطفة ماهو أغلى ألف مرة من مفاتن البدن يبعثهـــا الشباب فى هيكل ناضر جميل ..

ولم استطع صبرا على كتمان حبى ، فغافلت عمتى وتقربت الى سوسن ..

توددت اليها فى أدب . ثم غازلتها فى صراحة . فدهشت لجرأتى ، واستنكرت مسلكى ، واعتقدت انى أسخر بها . فلم ارتدع ومضيت الاطفها ، وأترضاها ، وأفتن فى خطب ودها ، واحدثهـــا عن محاسنها حديثا اذهلها واطربها، والقى فى روعها انى قد اكون صادقا ، وقـــد تكون هى ، من حيث لا تدرى ، امرأة فيها بقية باقية من شبـــاب وجمال ..

وكنت كلما كشفت لها عن فتنة فيها روعت واستغربت ، وكلما قدرت فضيلة فيها بهتت وأنكرت . وكلما أفضت فى ذكر حبى لها صدت وتمنعت . ثم عادت فأقبلت ، ثم راغت وأعرضت ، يدفعها الزهو ويمنعها الحياء ، أخوف ما تكون منى ، وأقلق ما تكون حيال شبابى ، واحرص ما تكون على التأكد من أنى لا أستدرجها كى أتنكر لها آخر الامر واعبث بها ..

ولما خبرتنى طويلا ، وجربت ولائى ، واستوثقت ذات يوم من صدق حبى ، جن جنونها فجأة ، وملكتهـــا فرحة لا توصف ، وتعلقت بى كما يتعلق المحتضر بآخر نسمة له فى الحياة ،

أحبتنى دون أن تتـــكلم ، ودون أن تتبذل ، ودون أن يفتضح من قلبهـــا عذابه الاليم .

أحبتنى بكل ما فيها من حسرة مرة ، ولوعة ممزقة ، ورغبة محتجزة ، وأمـــل شارع متخبط مخبول .

احبتنى كعذراء فى أول عهدها بالهوى وغمرتنى بالطيبة ، وشملتنى بالرقة ، وجللتنى بالعطف ، ولفتنى فى حنانها الدافىء كما تلف الام فى حجرها طفلهـــا المعبود ! –

وكانت سوسن ، كلما جمعتنا المصادفة فى منزل عمتى أثنـــاء غيبتهـــا ، تطلق لعواطفها بعض العنان ، ثم تسرع فتتمالك وتتحفظ ، ثم تنظر الى بغتة ، وتتأمل شبابى ، وتنهمر من عينيها الدموع ..

وفى تلك اللحظات كنت أعبد عينيها المتقرحتين ، وفمها المجعد ، وشـــعرها الابيض ، وأعجب لغضون وجهها الشـــاحب كيف تســـتحيل الى خطـــوط باهرة الحسن ، رقيقة منبسطة ، لا يقبضها الغضب ولا تعصرها الكبرياء ، كتـــلك الخطوط الصـــارخة المروعة التى كنت أشهدها فى وجه أمى ! ..

وكانت علاقتنا ســــامية وساحرة . ولكنها كانت علاقة مفعمة بالاسى ، زاخرة بالعذاب ..

كانت علاقة حبيبين تدنيهما الرغبـــة ويقصيهما الخـــوف ، يجمعهما القلب ويفصل بينهما قانون الزمن !

لم يكن فى وسعى ان أتخذ من سوسن عشيقة لى ولم يكن فى مقدورى ان أجعل منها زوجتى .

كانت تحبنى الى حد الجنون ولكن ضميرها كان أقوى منى وأقوى من حبها .

كانت تشفق من كهولتها على ! ..

كانت تأبى أن تحمـــــل ضميرها وزر التغرير بى !

كانت تحرص على شبابى ومستقبلى أكثر منى . وتخشى لو أصبحت لى ان أزهـــد بسرعة فيها ، وان أعاف قربها ، فأكرهها وتكرهنى ! ..

وكانت نشوة حنانها قد سرت فى دمى فلم أستطع ان أفارقها .

وكان حب الحياة والشباب قد استغرقها فلم تستطع أن تتخلى عنى . فعشنا فى هذا الجحيم أسابيع وأشهرا . نتصور الفراق فنرتعد . ونهم بالتقاطع فنحجم . ويغرينا اليأس بالحب فنتمثل الغد ، فنشفق على الحب أن يموت وهو بعد لم يكد يولد .

واشتد بنا اليأس ، وعصفت بنا الحيرة ونا أيقنا ان التمتع بالحب الكامل العميق ليس من حظنا ، أردنا على الاقل ان نثار لانفسنا بأن نتمتع معا بالحياة . فخرجنا الى الدنيا ودخلنا المجتمع غير آبهين ..

ورآنى الاصدقاء فى صحبتها ، وأبصرونى اتأبط ذراعهـــا ، ولمحونى أغشى المسارح ودور اللهو معها . فكانوا يسخرون منى، ويهزأون بى ، ويتغامزون على ، ويعجبون كيف اتخذ من هذه العجوز الفانية عشيقة لى ! ...

وراحت بناتهم تعـــيرنى ، ونساؤهم تحتقرنى ، وتوصد بيوتهم فى وجهى ، وتوغر صدور أهلى حقدا على ..

وكنت أغص بالزراية وأكتمها ، وأحس الخجل وأخنقه ، وأشعر بالعار وأتحداه !

أجل تحديت الجميع ولم أحفل بتحديهم بى جرأة ، وجبهتهم فى وقاحة ، وأمعنت فى ارتياد المجتمعات والملاهى فى صحبة سوسن ، معتزا بها ، مباهيا برفقتها ، فخورا ومنتشيا بأن أؤكد كرامتها ، وأعز قيمتها ، وأرد اعتبارها اليها ..

وكانت أعظم لذة عندى ان أعرض على الملأ رمز حبى ، وان أهيب بكل من حولى انهم حمقى . وان خير حب وأبلغ ود وأبقى حنان قد لايظفر بها الانسان الا فى الزهرة التى يزعم الناس انهـــا زهرة خرائب واطلال ! ..

وكنت سعيدا بتفوقى على نفسى وتغلبى على الاوضاع والتقاليد . ومع ذلك فقد كنت فى صميم روحى أتألم فى بعض الاحايين على دهش منى ..

كنت أتألم برغم شجاعتى ، وأتعذب برغم جرأتى ، وأوجس خيفة من ان تصبح تقاليد المجتمع فى يوم من الايام أقوى من حبى ! ...

وكان هـــذا الخوف نفســه يخجلنى ويحنقنى ، ويزعزع ارادتى ، ويجبرنى فى هدأة التأمل على النظر الى حقيقة محبوبتى فكنت أتمثلها وأذكر كلام الناس ، وأتخيلها وأردد عباراتهم ، وأتصـــور نظراتهم ، وأسجل مغامزهم . ولا أستطيع برغم ألمى وغضبى وكفاحى أن أتحرر منها ، وأفر من تأثيرها الغادر الخبيث ..

واحسست بغتة أن احتقار الناس يحز فى صدرى ، وامتهانهـــم لى يفزعنى ويذهلنى ، ونبذهم اياى يثيرنى ويسخطنى ، ويملأ فؤادى على مر الزمن بحقد خفى ، يوشك أن ينصب على حبيبتى انصبابه على المجتمع وعلى نفسى !

وبت كلما نظرت الى سوسن أشعر انى أصبحت أضحوكة بســـببها ، وكلمـــا تأملتها اشعر انى أصبحت كهلا مثلها ، وكلما شاهدت استكانتها وذلها اعجز عن كبح اعصابى ، فيفلت منى حقدى الدفين ينطلق عابثا غادرا قاسيا غليظا ..

وشيئا فشيئا ، وعلى مدى الايام ، وتحت تأثير بؤسى وكمدى ، وخجلى وعارى ، ويأسى وحقدى ، اصبحت أنا الذى أهزأ بعلاقتنا ، وأنا الذى أسخر منها ، وأنا الذى أحقرها ، وأنا اتخذ منها مادة للفكاهة الخبيثة والضحك المسموم !..

ومضيت أضحك وأعذب ، وأهزأ وأنكل ، كأنى أود ان أثأر لشبابى ، وأثأر لحماقتى وأثأر للايام الغالية التى اختلستها تلك العجوز منى !..

وكنت أراها تبكى فيلذ لى بكاؤها ، وأراها تسترحم فيلذ لى اذلالها ، وأراها تثور وتهدد بالرحيل ، فيلذ لى التلويح بالحب وابقاؤها ..

وكانت هى نفسها تستمرىء هـــذا العذاب وترضاه ، لولا انى اغرقت فيه فبات من المتعذر على أية امرأة كائنا ماكان حبها ان تحتمله !

وأفقت ذات يوم واذا بى لا أجد أثرا لسوسن ..

اختفت فجأة . قبعت فى بيت أختها ، وحبست نفسها فيه ، وأرسلت تقول لى انها قد زهدت فى كل شىء ماخلا حبى ، وانها مع ذلك لن ترانى ، ولن تغادر بيتها الا الى مثواها الاخير ..

وكتبت اليها فردت الى رسائلى ، وحمت حول منزلها فلم أرها مرة تخرج منه . فسعيت اليها بنفسى ، وحاولت أن أقتحم دارها . ولكنهم اغلقوا الباب فى وجهى ، وردونى محنقا مغيظا خائبا . وعندئذ أناخ على الماضى ، وسحقتنى الذكرى . واشتد بى الهوان ، فشعرت ان سحر سوسن قد تسلط على . وشخصها قد خالط فكرى ودمى . وانى مندمج فيها ، مشدود اليها ، خاضع لها ، سواء أرضيت أم أبيت ..

وهالنى هذا الضعف من نفسى فأردت أن أتزوج .. لاعيش .. لاتخلص .. لانسى .. فذهبت الى العذارى فألفيتهن نزقات طائشات . وذهبت الى المطلقات فوجدتهن وقحات مستهترات ، وذهبت الى الارامل فوجدتهن لعوبات متحرقات . لم أحس فى اية امرأة صبية ما أحسسته بجوار سوسن ..

شاخ فكرى ، وهرمت روحى ، وأدركت ان قسوة والدتى هى التى قتلتنى ، وانى لو عرفت حنانها ما أحببت امرأة أكبر من أمى !..

وهكذا تحطم مستقبلى ، وبلغت اليوم عهد الرجولة ولم أتزوج . بلغت الخامسة والثلاثين من عمرى ، ومازلت نهبا مقسما للحب الذى افترسنى ، أذكر سوسن ، وأنشد قربها ، وأبحث عبثا عن فتاة أو امرأة صبية يمكن ان تكون مثلها .. مثل تلك العجوز الفانية التى سحرتنى ، والتى اجتمع فيها والتقى عندها جلال الزوجة وفتنة الحبيبة وحنان الام !

**ابراهيم المصرى**

ضيوف هذا الأسبوع

# فلاحات من بكين .. فى مصر !





بنات الصين الشعبية فى مصر لاول مرة ..

لقد عاشت مغنيات اوبرا بكين مع فلاحات مصر ، واستقبلتهن الفلاحات بالزغاريد .. وامسك حاكم ولاية اوجن بالطبله ودق عليها ليرقص الجميع ..

« احسان » فتاة الصين التى تتكلم العربية الفصحى ، تغسل وجه طفل مصرى بالماء .. وقد كانت طالبة بشعبة اللغة العربية بجامعة بكين .. والبنات الصينيات، تشكيلة غريبة .. ون شم بن طالبة فى معهد الموسيقى المركزى .. باو وثن ثى ، ممثلة العاب بهلوانية .. سن كواين ، طالبة فى مدرسة رقص ، وهى اجمل الصينيات السبع ..

لى ستكن ، عمرها ١٦ سنة ، وهى طالبة بقسم الرى بالسنة الثانية ..

وقد ابدت بنات الصين ملاحظة عجيبة ، وهى ان الريف المصرى يشبه تماما ريف شنغهاى .. ولا يختلف الا فى وجوه الناس وملامحهم

وعندما ذهبن الى دمنهور ، وكان معهن شبان صينيون ، طلب الجميع من تفتيش الاصلاح الزراعى ارزا مسلوقا .. ورفضوا ان يشربوا الكوكاكولا والبيبسى كولا وطلبوا بدلا منهما مشروبات مصرية ..

وكانت الصينيات يمسكن بمراوح صينية مصنوعة من خشب الصندل الذكى الرائحة ، وجميع البنات يرتدين جونلات وبلوزات من الحرير الصينى المزركش ..

وكان مع البنات ثلاثة من اعضاء البرلمان الصينى ، وسكرتير منظمة شباب الصين الديموقراطى

وفوق قش القمح المتراكم فى «الجرن» جلست فتاة صينية تحت مظلة امسك بها احد الفلاحين .. وبدات مناقشة عن الزراعة والصناعة فى مصر والصين .. وقال واحد من الصينيين : لقد كانت الخرافة السائدة ان الصين بلد زراعى ، ولكن نسبة الصناعة فيها اصبحت الآن ٣٠ ٪ وبعد برنامج السنوات الخمس القادمة ستصبح الصين صناعية بنسبة ٧٠ ٪ وقد تمنى شباب الصين ان تتحطم الخرافة بالنسبة لمصر ..

وهكذا عاش ابناء وبنات الصين فى صدى زغاريد فلاحات مصر .. وبين رائحة الحمام المشوى وطعم الارز المسلوق ، ورقصوا على الحقول الخضراء ، وهتفوا للسلام والحب والصداقة

صداقة شعبين تتجلى فى صورة الفلاح المصرى ، وهو يحمل مظلته يحمى بها فتاة الصين من الشمس ، وهما جالسان فوق القش المتراكم فى جرن منطقة الخزان .. ومرة ثانية سارت الحسناء الصينية وين شان بن فى حماية مظلتين وسط اثنين من فلاحى مصر ..

تصوير خميس عبد اللطيف

# مجتمع آخر ساعة

## السفير يقطع اجازته

● السفير الامريكي كان يقضي الويك اند على ساحل البحر الاحمر .. قطع السفير رحلته عقب اعلان تأميم شركة قنال السويس ... عاد الى مقر عمله بالقاهرة .. زوجته واولاده مازالوا على شاطيء البحر يمارسون هوايتهم .. صيد السمك

## سباق الكلاب

● سباق الكلاب يحتضر ... هرب المشاهدون من السباق .. أصبح الكلب الفائز الان يدفع أقل من قيمة الرهان عليه

## طلاق .. وزواج

● أحد كبار الاطباء المعروفين تم طلاقه منذ اربعة أشهر .. يتحدث المجتمع عن قرب زواجه من كريمة احدى الاميرات السابقات .. سبق أن عقد قران الزوجة الجديدة على احدى الشخصيات المعروفة ... وتم طلاقها قبل أن يتم الزفاف .. الوسيط في الخطبة الجديدة مدير احدى الشركات الكبرى بالاسكندرية

## على « فسبا »

● **الدكتور وايت ابراهيم** سافر مع كريمته **نبيلة** الى أوربا ، سيقومان بجولة خلال فصل الصيف .. حصلت نبيلة على بكالوريوس الطب في هذا العام ... اصطحبت معها الاوكورديون الخاص بها .. المجتمع لا يعرف عن نبيلة أنها الطالبة الاولى والوحيدة في الجامعة التي تذهب الى الكلية .. على « فسبا »

## الشلة متعبة والسهرة حلوة

● ودعت **خديجة حفني محمود** أصدقاءها وصديقاتها في هذا الاسبوع ، ستقضي الويك اند في منطقة الرملة البيضاء بالاسكندرية .. بدأ اليوم عند اسوار الجمرك للحصول على اذن بركوب المراكب الى هذه المنطقة النائية .. انتهى اليوم بسهرة هادئة في البوريفاج كانت الشلة متعبة ، وكانت حلوة

## مايوه السفير

● **مسيو كيسيليف** ، السفير الروسي ، أصبح من أبرز زبائن حمام السباحة بنادي الجزيرة الرياضي .. السفير يلبس عدة مايوهات مختلفة .. لون المايوهات كلها أسود

## قرار سري لنادي الصيد

● **اعضاء** مجلس ادارة نادي الصيد المصري اصدروا قرارا سريا هذا الاسبوع .. القرار ينذر الرماة الذين اشتركوا في مباريات فرع الرماية بنادي جولف مصر الجديدة باستبعادهم من مباريات نادي الصيد .. ما زال ١٦ راميا من نادي الصيد يلعبون الى الآن في مصر الجديدة .. آخر قرارات نادي الصيد هو الاسراع بافتتاح فرعه في هليوبوليس لمنافسة نادي الجولف .

## حزين لفراق السفير

● سفير كندا في مصر غادر القاهرة يوم الخميس الماضي .. ابتاع السفير عددا من الهدايا الشرقية من خان الخليلي تذكارا لمصر البلد الذي يحبه .. **مستر كلود روكيت** كان اكثر موظفي السفارة حزنا على فراق السفير !!

## مؤتمر نساء الجامعة

● مر بالقاهرة هذا الاسبوع وفد من الجامعيات الباكستانيات .. وجهتهن باريس .. سيحضرن مؤتمر نساء الجامعة الدولي بمدينة النور .. اعضاء الوفد : **مسز رشيد احمد ، دكتورة صادق ، مسز نيشاد رحمن ومسز اكرام** .. قضت الاعضاء يومين في القاهرة في ضيافة **مسز حسين** ثم في ضيافة زوجة سفير الباكستان

## السكرتير الجديد

● **مستر هـ. د. وايت** السكرتير الاول بمفوضية استراليا يحزم حقائبه للرحيل . نقل الى سيدني باستراليا .. لم يصل بديله الى الآن .. والسكرتير حائر في موعد سفره وينتظر وصول السكرتير الجديد .

## الا دعوة واحدة

● **مستر بادكر هارت** مستشار سفارة امريكا قضى اسبوعا عاصفا .. كانت اعصابه ثائرة طوال الاسبوع الماضي .. اعتذر عن تلبية كثير من الدعوات التي وجهت اليه ، الا دعوة واحدة .. من **دكتور جرجودي** الطبيب النفساني لتناول العشاء في منزله بمصر الجديدة ..

## الوزير شخصية جذابة

● قدم أول سفير للصين الشعبية أوراق اعتماده .. قام بالزيارات التقليدية المعروفة وبدأ يمارس نشاطه .. السفير الجديد شخصية جذابة .. سبق له زيارة مصر وشاهد أهم معالمها .. كان ذلك عام ١٩٥٤ وهو في طريقه من بلاده الى سان فرنسيسكو .

## الهدايا .. بالعدل والقسطاس

● عادت حرم سفير باكستان في مصر من الحجاز .. استقبلتها في المطار قرينات أعضاء البعثات الدبلوماسية الشرقية في مصر .. اشترت هدايا كثيرة من مكة .. وزعتها بالعدل والقسطاس على قرينات موظفي سفارة باكستان .

# ٢٣ يوليو في روما



الملحق الجوى القائمقام عمر شكيب يرحب بالمدعوين

روما ـ لمراسل « آخر ساعة » :

حديث المجتمع الايطالي في هذا الاسبوع يدور عن الحفل الذي اقامته السفارة المصرية احتفالا بيوم ٢٣ يوليه .. لقد كان من انجح حفلات الموسم .

وفي هذا اليوم بالذات ، يصر المشرفون العسكريون على ان يحمل كل مدعو بطاقة دعوته .. وعلى ان يكون الحضور بملابس السهرة ..

وقد أقيم الحفل في حديقة السفارة المصرية .. وهذا المكان وحده يكفي لكي يكسب الحفل روعة غير عادية .. ان روما كلها تحسد السفارة المصرية على الحديقة التي تتمتع بها ، فالسفارة تحتل قصر سافوي الذي كان يملكه الملك عمانويل ، وتبلغ مساحة الحديقة التي تحيط بالقصر حوالي ثلاثمائة فدان ..

وكانت السيدة سعيدة ، حرم البكباشي محمد شكري ، الملحق العسكري في سفارة روما ، حديث الحاضرين جميعا ، بدبلوماسيتها البارعة ثم بفستانها الانيق الذي لفت الانظار .. وهو من الساتان دوشيس المطرز بالخرز والترتر ، وينتهي من الذيل بكورنيش بليسه .. وهي تعد في بروتوكول السفارة السيدة الاولى بها ..



حرم الملحق العسكري لفتت الانظار باناقتها ودبلوماسيتها

## نادي السباق يصفق لها

● **السيدة ماجدة قرينة الرامي الشهير سامي ممدوح كانت مثار حديث نادي سباق مصر الجديدة في الاسبوع الماضي .. فازت بالمرتبة الثانية في حفلات الرماية التي يقيمها النادي مساء كل جمعة وسبت واربعاء .. كان زوجها هو الفائز بالمرتبة الاولى .. كسب المتراهنون على زوجها ٤٥ قرشا في التذكرة التي كان ثمنها ٢٠ قرشا .. وكسب المتراهنون عليها ١٣٠ قرشا رغم فوزها بالمرتبة الثانية .. وكانت تبحث عن سكن جديد .. قال زوجها انه يفضل الاقامة وسط البلد**

## ٢٠ جنيها مكسب

● سعيد البدراوي شقيق **فايز البدراوي** يمارس عملا جديدا .. يشتغل الآن سمسارا للسيارات ... عقد في الاسبوع الماضي أولى صفقاته .. كسب فيها ٢٠ جنيها .



## سفير تونس في مصر

● **الدكتور صادق المقدم اول سفير لتونس في مصر .. انه يتأهب للسفر الى القاهرة في اوائل الشهر القادم لتقديم أوراق اعتماده .. وفي الاسبوع الماضي وصل أحد الملحقين بسفارة تونس للبحث عن دار تصلح لكي تكون مقرا لهذه السفارة ...**

## هل تنوي روسيا

● وزير بولنده المفوض أقام حفلا فاخرا بدار السفارة هذا الاسبوع .. المناسبة عيد بولنده القومي .. حضره **محمود فوزي** وزير الخارجية .. لم يظهر في الحفل واحد من سفارة أمريكا .. تزاحم عدد من المراسلين الاجانب حول **المسيو كيسيليف** سفير روسيا ..

## للمرة الخامسة

● الاستاذ **علوي الجزار** الاقتصادي المصري الشاب يؤدي الآن فريضة الحج للمرة الخامسة في الحجاز ثم يبدأ منها رحلته للاتفاق والتعاقد بخصوص الفرع الجديد لشركته هناك .

وسيدرس في رحلته امكانيات الوطن العربي الاقتصادية ، لتزويدها بمنتجات شاي الشيخ الشريب وحلويات فينوس

## بسبب الكونكان

● مشادة عنيفة حدثت بين أحد الاثرياء العرب المقيمين بالقاهرة وبين زوجته .. سبها وشتمها أمام الاصدقاء .. السبب انها تراهنت مع واحد من أصدقائه على انه سيخسر مباراة الكونكان التي اقيمت في منزله .. وخسر الثري العربي مباراة الكونكان .

## كلامه معقول

● **موريس سلامة** سكرتير نادي جولف مصر الجديدة ثائر .. تصريح الرماية المعطى للنادي محدود بالساعة الحادية عشرة مساء .. وتصريح الرماية المعطى لنادي الصيد المصري يمتد حتى الواحدة والنصف ..

يقول الاعضاء ان كلام موريس .. معقول ! .. نسينا ان نقول ان نصف ايراد النادي يدخل خزانة مستشفى هليوبوليس (فريال سابقا)

## ٣ نجوم .. ونجمة

● **احمد مراد** سكرتير نادي الجزيرة عاد الى مكتبه بعد غياب استمر اسبوعين .. اجرى عملية الزائدة الدودية بمستشفى **الدكتور ابراهيم الدمرداش** ... أصبحت هذه العملية تقليعة المجتمع هذا الاسبوع ... رغم حرارة الجو فقد اجراها في الاسبوعين الماضيين ٣ نجوم مجتمع .. ونجمة واحدة ! ..

## حسناء في زورق

● بلاج رأس البر شهد مسابقة غريبة بين زورقين بخاريين يقودهما اثنان من أولاد الذوات .. كان الزورقان يلاحقان زورقا شراعيا ..

الطعم الذي كان في الزورق الشراعي حسناء شقراء .. كادت أمواج الزورقين البخاريين تقلب زورق الحسناء .. فشل أولاد الذوات في لفت نظرها .. وانتهى السباق الغريب .

## الزوج اختفى

● الفيا **حليم** وحيدة .. سافرت شقيقتها **نيفين** مع زوجها الى ايطاليا .. زوج الفيا اختفى .. السر في اختفائه غير معروف .. تواصل الفيا تمرينات الجولف التي بدأتها منذ ٣ أشهر

## خناقة مع ثري يهودي

● **أحمد عبدالمجيد نجم** حدثت بينه وبين أحد الاثرياء اليهود المقيمين بالقاهرة مشادة .. كانت المشادة كلامية ... وكان الثري اليهودي يتكلم كثيرا عن **حسين عنان** .. حسين عنان هو رئيس نادي الصيد بالنيابة ، واحمد نجم سكرتير النادي .

## أين الدائرة ؟

● **الدكتورة ايزيس حبيب المصري** تنوي أن ترشح نفسها لمجلس الامة .. أتمت كل استعداداتها للمعركة .. بقي شيء واحد .. لم يقع اختيارها بعد على الدائرة التي سترشح نفسها فيها .

## الحر في منزل السفير

● كريمة **نهرو** وطفلاها تناولوا العشاء على مائدة حرم السفير الهندي ... حجزت مائدة العشاء في نادي الجزيرة هربا من الحر في منزل السفير ... شوهدت على المائدة **مسز أوشينيت** الملحقة الصحفية بسفارة الهند .

## جيمي يصل

● عرض المتنوعات السنوي بنادي الجزيرة ، اقيم في الاسبوع الماضي .. ظهرت فيه أشهر الاوركسترات في مصر ..

قدم أشهر المغنين مشاهد خاصة .. حضر **جيمي** من الاسكندرية .. وشهد العرض كل نجوم المجتمع

## نسي العزومة

● عمر **أباظة** سافر الى رأس البر لقضاء الصيف .. بعد وصوله تذكر أنه سبق أن دعا عددا من الاصدقاء للغداء بمنزله في القاهرة .. عاد في أول قطار فقد كانت العزومة في اليوم التالي !

## حملة انتقام من ارتيست

● أحد أصحاب النوادي الليلية استنجد بالبوليس النجدة في الاسبوع الماضي كاد النادي يتحطم عن آخره .. قاد أحد أثرياء الصعيد أعوانه ومحاسيبه في حملة للانتقام .. كانت المنتقم منها احدى الارتيستات التي استغفلت الثري الصعيدي عددا من المرات

## تقرير . ومؤتمر . وجولة

● **زينات الجداوي** تسافر خلال الشهر القادم الى ميونيخ .. ستمثل مصر في المؤتمر الدولي للخدمة الاجتماعية ... أعدت تقريرا شافيا عن نشاط جمعية المرشدات المصرية ولجنة معونة الشتاء ... ستقدم التقرير في هذا المؤتمر .. تقوم السيدة زينات بجولة سريعة بعد انتهاء المؤتمر تزور فيها ألمانيا وسويسرا وايطاليا ... تستغرق هذه الجولة شهرا

## قضية بسبب تعطل الفريجيدير

● **عبد الرحمن سعيد** يتصل بالمحامين لرفع قضية على شركة نور القاهرة ..

الشركة متهمة بانها سببت خسائر فادحة لعبدالرحمن بطريق غير مباشر ..

قطعت التيار الكهربائي عن المنطقة التي يسكنها بكوبري القبة ثلاثة أيام متتالية ..

أدى ذلك الى فساد المأكولات السمينة والثمينة التي كان يحفظها بالفريجيدير !

## أفراح الأسبوع ..



احتفل الاستاذ فكري عبدالحميد بزفافه على كريمة عمته ـ واقتصر الحفل على الاقارب فقط !



تم عقد قران اليوزباشي المهندس الزراعي عز الدين الرافعي في حفل عائلي بهيج

# ٤٠ فتاة مصرية فى القنال يكفرن عن خطيئة الامبراطورة أوجيني!

لم أكن اصدق .. ولم أكن أتصور أن تفكر بنات مصر فى التكفير عن خطيئة ارتكبتها سيدة ليست من جنسيتهن .. وليست من الطينة التى خلقن منها .. ولكن هذا ما حدث بالضبط هذا الاسبوع .

أربعون فتاة مصرية من موظفات شركة قناة السويس رأيتهن فى اليوم التالى للتاميم .. أكثر من فرحات .. وأكثر من متحمسات . كانت فرحتهن كما لاحظتها ولاحظها معى الكثيرون من نوع غريب .. وكان البريق الذى يلمع فى عيونهن وهن يقدمن خدماتهن لهيئة الادارة المصرية الجديدة ينبىء بان هذه الحماسة لها دافع عميق

أكثر من هذا .. رأيتهن بعينى يعملن من الساعة الخامسة صباحا حتى ساعة متاخرة من اليوم .. ثم يرفضن بشدة أخذ أجور اضافية عن الوقت الزائد الذى عملن فيه .

سمعن قرار التاميم فى المساء .. وشعرن منذ الدقيقة الاولى بان الموقف يتطلب وجودهن فلم ينتظرن ميعاد العمل الرسمى فى السابعة والنصف بل سارعن الى مقر الشركة مع خيوط الفجر الاولى .. وفى الساعة الواحدة والنصف انصرف الموظفون الرجال .. وبقيت الفتيات يساعدن مجلس الادارة المصرى الجديد وهو فى أشد الحاجة الى قلوب مصرية مخلصة !

قالت لى واحدة منهن عندما سألتها لماذا رفضت أن تتقاضى أجرا اضافيا ما دام هذا من حقها :

— لن أقول الجملة التى كنت أرددها دائما عندما كنت أطلب أجرا اضافيا عن كل خمس دقائق تزيد على الوقت المقرر .. « أحل من عنيهم » !

لقد أصبحت أموال الشركة هى أموالنا نحن .. تصرف فى سبيل رفعة مصر .

خيل لى وقتها أننى اكتشفت الدافع للعمل .. وأننى قد توصلت الى معرفة سر الروح والحماسة التى سرت بين أربعين موظفة مصرية .. كان تصرفهن يهدف كما فهمت لغرض واحد .. وضع ستار من النسيان على جريمة ارتكبتها واحدة من بنات جنسهن وان كانت غريبة عنهن اسمها « أوجينى »

كانت امبراطورة لفرنسا .. وكانت سببا مباشرا لنكبة مصر أكثر من مائة سنة .. امرأة استغلت سذاجة خديوى .. وضعف رجل أمام النساء فاغرقت مصر فى الديون .. وبعنا بسببها حصتنا فى القنال ..

دعاها خديوى مصر لكى تحضر افتتاح القنال .. وكانت الضيفة أكثر من جميلة .. فلم يقف الامر عند حد الدعوة لحضور الحفل ..

فتحت الشوارع ومهدت فى أيام لكى تناسب مس أوجينى !

أقيمت دار للاوبرا لكى تمثل فيها روايات تتسلى بها أوجينى !

بنى قصر فاخر بالجزيرة تكلف مليون جنيه لكى تقيم فيه أوجينى !

أثث القصر لينافس قصور ألف ليلة وليله لكى يعجب أوجينى !

الاطباق وأدوات المائدة من الذهب الخالص .. الستارة الواحدة فى حجرة الصالون بألف جنيه .. ملابس الخدم موشاة بالذهب .. مائة خادم وأربعون طباخا .. وجيش من الوصيفات وحتى الرسام الشهير الذى سيرسمها .. كل هذا مستورد من فرنسا من أجل خاطر عيون أوجينى .

وانتهت الاحتفالات .. وعادت السيدة المصون الامبراطورة أوجينى وتركت مصر غارقة فى أربعة ملايين من الجنيهات .. وبعدها نكبت بالاستعمار ..

امرأة واحدة كانت سببا فى خراب مصر .. وأربعون فتاة مصرية تحملن وزرها .. وحاولن أن يكفرن عن خطيئتها !

**فتحية بهيج**



الامبراطورة اوجينى



استفيدوا من تجاربى

## تزوجى من زميلك ..

**لا أقول انه من الضرورى أن تكون الزوجة مثقفة لكى تصبح زوجة ناجحة .. بل وليس كلامى هنا خاصا بزميلاتى المثقفات فقط ، بل هى نصيحة لوجه الله .. اذا أردت زواجا سعيدا موفقا .. فلا تحاولى أن تبحثى عن زوجك فى وسط أو بيئة تختلف عن وسطك وبيئتك ، واذا كنت مثقفة فحذار أن تختاريه ذا ثقافة تختلف عن ثقافتك ، أو أن يكون عمله فى ميدان بعيد كل البعد عن الميدان الذى تعملين فيه**

ان ائتلاف شخصيتك وشخصية زوجك .. يأتى بعد توافق عقليتكما .. فاذا كنت محامية فلا تتزوجى من طبيب .. واذا كنت مدرسة فارفضى المهندس الذى يتقدم بطلب يدك . هذه هى التجربة التى مررت بها .. ونجحت فيها !

كان زوجى زميلا لى فى كلية العلوم ، وكان يسبقنى بعام واحد .. وعندما وصل الى السنة الرابعة رأى اننى أصلح أن أكون زوجة له .. ورأيت أنا ، أن عقليتنا تسير فى اتجاه واحد ، وتفكيرنا تقريبا واحد ، فقبلت ، وعندما نال البكالوريوس تم زواجنا ، وكنت فى السنة الرابعة ..

وعمل زوجى معيدا فى معهد الاحياء المائية بالغردقة ، وواصلت أنا دراستى .. وجاء دورى لكى أكون ذات أثر فعال فى حياته ، فشجعته على التقدم للماجستير فى العام التالى مباشرة ، وساعده اشتغالى بمذكراتى للحصول على البكالوريوس ..

ونجحت فى نهاية العام ، وحصل هو على الماجستير وفكرنا معا فى زيادة مواردنا حتى نبنى مستقبلا لاولادنا ، فقررنا السفر الى العراق للعمل مدرسين فى المدارس الثانوية هناك .. وما زلنا فى مراكزنا التى أخذناها بمحض ارادتنا ..

نبنى لمستقبل ولدنا وابنتنا .. ومع ذلك فانا أستعد لدخول امتحان الماجستير .. ويستعد زوجى للحصول على الدكتوراه ، ودراستنا واحدة ، موضوعها علم الاجنة !

***

اذا أردت السعادة فاستفيدى من تجربة السيدة منور حسين روحى



## رقصة من "نزلة

لم يصدق أحد أن هذه الخطوة الجريئة ستحدث فى يوم ما ..

خمسون شابا من الطلاب يسمح لهم بدخول معهد التربية للبنات بحديقة الزهرية وان يرقصوا مع الطالبات !

ونفيسة الغمراوى ، عميدة المعهد ، تسمح بهذا ..

والرقص يتم بعد السادسة مساء ..

وتستمر الرقصة المشتركة بين خمسين شابا وخمسين فتاة اسبوعين .. كل يوم من الساعة السادسة حتى الساعة الحادية عشرة مساء ..

لقد تقرر تحطيم التقاليد

وذهبت السيدة عنايات عزمى ، المدرسة بالمعهد ، الى ابو رواش والبدرشين لتشاهد الرقصات الموجودة هناك وتختار منها رقصة ..

وذهبت مرة ثانية الى نزلة السمان لتشهد الرقصات فيها ، واختارت رقصة من نزلة السمان .. ورسمت على ورقة أزياء الراقصين والراقصات ، وفى اسبوع

اخترت لك

## أرخص ما فى السوق

من الممكن أن ترتدى فستانا جميلا وحذاء غاليا وحقيبة ثمينة .. ثم لاتلفتى اليك الانظار بالمرة .. هناك كماليات تعتبر كالملح والفلفل فى حبك الطعام .. هذه الكماليات قد تعتبرينها تافهة ، ولكنها فى الحقيقة هى الاصل فى الاناقة ، والسر فى لفت الانظار اليك .. قد تكون عبارة عن جوانتى بسيط .. أو بروش ثمين أو ايشارب زاهى اللون .. تستطيعين بذلك أن تتفننى وتمتازى على غيرك .. سأقدم لك أجمل وأرخص مايمكن أن تجديه فى الاسواق .

* ايشارب نايلون أصفر ثمنه ٤٠ قرشا يصلح لفستان رمادى بسيط .

* ايشارب أبيض مقلم بالاسود والاصفر ثمنه ٩٠ قرشا يصلح لفستان أسود بعد الظهر ، من محل جورج وجان بواجان .

* جوانتى أسود به نقط بيضاء يلبس بعد الظهر مع فستان أو تايير أبيض أو أسود .. ثمنه ٧٥ قرشا من محل كابريس .

* عقد خرز أبيض به ورود صغيرة حمراء وصفراء وخضراء وزرقاء ينسجم مع فستان أبيض اسبور للصباح ، وثمنه ٤٥ قرشا من محل اركو .

* عقد بنقوش هندية ثمنه ١٠٠ قرش من محل بودا ويصلح لكل المناسبات .

* بونيه أصفر محلى بنقوش سوداء ، ثمنه ٦٠ قرشا ، وبونيه مشجر ثمنه ٥٨ قرشا من محل شيكوريل .

* طقم أربع قطع كورو مطعم باللؤلؤ ، يتفق مع فستان أسود لحفلات الكوكتيل ، ثمنه ٢٣٥ قرشا من محل رويال بممر الكونتننتال .

* بروش من الفضة الاوكسيدية بفصوص خضراء ثمنه ١٢٠ قرشا من خان الخليلى .



«الحنة» بدلا من الشرابات النايلون

تتفنن نساء القبائل فى جبال مراكش فى تزيين أقدامهن وأياديهن « بالحنة » تماما كما تفعل الريفيات فى مصر ..

ونساء القبائل لهن تقاليد خاصة فى هذا النوع من الزينة ولا سيما فى الافراح والاعياد ... وتختلف طريقة التزين هذه فى كل قبيلة عنها فى الأخرى .. بحيث يمكن لأى رجل فى الجبال ان يعرف القبيلة التى تنتسب اليها أية امرأة ، بمجرد النظر الى طريقة تزينها بالحنة !

## في شوارع القاهرة



حاولي أن تقومي بعملية رجيم في فصل الصيف حتى لا تتعرضي لما تعرضت له في موجة الحر الماضية .. ان الدكتور ماهر مهران يقول لك ان السمنة تعطيك حرارة اكثر ومن ثم تجدين نفسك غارقة في بحر من العرق



عالجت السيدات موجة الحر بالخروج بالنايلون او بالديكولتيه الواسع وبالجابونيز العارى .. وهذا خطأ .. فالنايلون لا يساعد على تبخر العرق مع ضرورة هذا التبخر حتى يحتفظ الجسم بحرارته العادية ..



تعريض اكبر جزء من الجسم لأشعة الشمس مضر ايضا اذ سيتعرض الجلد للفحات الشمس الحارقة دون وقاية .. ولا تهم كمية العرق التى تخرج فهى مفيدة جدا في الصيف ..



حذار ان تلبسي الفساتين الغامقة وخصوصا السوداء اذ أن هذه الالوان تمتص حرارة الشمس بسرعة. واحسن الالوان في الصيف هو اللون الابيض.. والملابس الواسعة تعطى مجالا للتيارات الهوائية داخل الجسم ..

في المقدمة دائما .. مامن عمل منعت منه ثم سمح لها بمزاولته الا اثبتت انها كانت جديرة به منذ سنوات ١٠٠ انها الفتاة المصرية الحديثة .. حيل بينها وبين العلم ، فلما فتحوا لها ابوابه تفوقت على الرجال بمراحل .. ومنعت من العمل ، فلما سمحوا لها بممارسته كان نجاحها حديث المتعصبين قبل غيرهم .. انها الفتاة المصرية الحديثة .. فتاة المجتمع الجديد ! فى كلية الهندسة بالذات التى قالوا عنها انها خلقت للرجال فقط، كانت الاولوية في السنوات الثلاث الاولى للطالبات ..وبعد ظهور النتيجة سكت المعارضون.. وصفق المؤيدون .. ومنهم آخر ساعة !

# النصف الحلو في المقدمة !



### سميحه مراد

* طالبة بكلية الهندسة ، جامعة عين شمس .
* نجحت من السنة الاولى الى الثانية بقسم الكهرباء بتقدير جيد جدا ، وكان ترتيبها الاولى.
رياضية ممتازة .
* نجحت فى العام الماضي بتقدير ممتاز ، وكانت الاولى أيضا
* هوايتها قراءة الكتب العلمية في أوقات الفراغ ، ان وجدت فراغا !



### سوسن القيعى

* طالبة بكلية الهندسة ، جامعة عين شمس
* نجحت من الثانية الى الثالثة ، قسم العمارة ، بتقدير جيد ، وكانت الاولى على الطلبة والطالبات طبعا !
* شخصيتها قوية .. يحسب لها طلبة الكلية الف حساب ..
* تهوى الطراز الفرعوني في تصميماتها المعمارية



### ايزيس عبد الحليم كامل

* طالبة بكلية الهندسة جامعة عين شمس
* نجحت من السنة الثانية الى الثالثة قسم مدني بتقدير جيد ، وكانت الاولى على دفعتها .
* لن تكتفى فى دراستها بالحصول على البكالوريوس ، بل تتمنى أن تحصل على الدكتوراه فى موضوع الخرسانة سابقة الاجهاد
* تؤدى فترة تمرينها الصيفي في مشروع كوبرى الجامعة الجديد .

## أخبارها..

● طلبت الاميرة ليلى المرعبى من وكيل اعمالها فى مصر قبل سفرها الى لندن سيارتها الكاديلاك البيضاء المكشوفة اذ أن سيارتها الكاديلاك السوداء لاتوافقها فى سويسرا

● **سمعت أن صديقة عربى كبير قد أخذت منه خاتمه الماسى الثمين وقد قبل أن يتخلى عنه لاول مرة وسر ذلك انه لاحظ خلو اصابعها من الخاتم الذى سبق أن أهداه اليها فلما سألها عن مكانه قالت انه فى علبة مجوهراتها .. فما كان منه الا أن خلع خاتمه حتى لا تبقى أصابعها عارية**

● فى الحفل الذى أقامه اتحاد خريجات الجامعة لسيدات السفارة الهندية انشغلت الاعضاء عن ضيوفهن بجمع الاشتراكات الشهرية وقامت خناقات بسببها .. وقيمة الاشتراك هو خمسة عشر قرشا فقط لا غير !

● **صرح السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان بانه يفكر جديا فى منح المرأة السودانية حق الانتخاب . ولكنه لايوافق على منحها حق الترشيح**

● لفتت السيدة سعيدة حرم الملحق العسكرى فى روما أنظار المدعوين فى الحفل الذى أقامته السفارة فى عيد ٢٣ يوليه بثوبها الرائع الذى كلفها مائتى جنيه والذى وصل اليها من مصر قبل الحفل بيوم واحد !

● **بعد أيام تصل السيدة عليه الفار وكيلة جمعية الهلال الاحمر والسيدة مارى كحيل الى بون لحضور مؤتمر الطفولة الذى يعقد هناك .. ويعتبر الهلال الاحمر فى اجازة نظرا لسفر الوكيلتين !**

● رغم قصر المدة التى أقامتها حرم اللواء شيف البزل خليفة سفير مصر فى السودان هناك فانها تعتبر من أعز صديقات حرم كل من السيدين المهدى والميرغنى.. وتصحبها فى زيارتها كريمتها التى تبلغ الثامنة عشرة من عمرها والتى استطاعت رغم صغر سنها أن تحصل على لقب السفيرة الصغيرة لمصر فى السودان

● **علمنا أن الكلية الجامعية الخاصة بالبنات فقط..هى بعينها معهد التربية للبنات فى الزمالك.. وأن نظام الدراسة باق كما هو لا يتغير ولكن التغيير فى بعض اللوائح فقط**

● بدموع عينيها سافرت السيدة حرم الاستاذ حسن الابراشى وكريمة الدكتور الكاتب الى لبنان لكى تكون فى استقبال زوجها عند عودته من الحج لكى تصحبه الى كوبنهاجن لحضور مؤتمر المحامين هناك .. وسبب بكائها هو تركها ابنها الصغير الذى لم يتجاوز العام الاول من عمره بدون « داده » !

## قالوا فى المرأة

● لو تلاشى عمل المرأة من العالم لا يبقى الا الخير والفضيلة !

**« روسو »**

● ينبغى أن نعتبر الانوثة نقيصة جسمانية

**« أرسطو »**

● المرأة تخلق من التوافه جبالا تنطحها برأسها

**« فيلسوف »**

● لو قاسى الرجل آلام الولادة مرة لكانت الاولى والاخيرة ، أما المرأة فهى تضع حملها ثم تتورط باختيارها فى حمل جديد

**« حكيم »**

● لو عرف الرجال ماذا تصنع النساء فى وحدتهن ، ما تزوج الرجال

**« جولد سمث »**

● أحضر الله وردة ، وحمامة وثعبانا ، وعسلا وتفاحة ومزج بعضها ببعض وخلق المرأة

● لا تستشيرى امرأة فى زينتك فالعدو لا ينصح عدوه

● المرأة التى تضحك على متاعبها تحرم صديقاتها من لذة الضحك عليها !



## ...السمان" إلى ألمانيا

واحد تم اعداد ازياء خمسين طالبة وخمسين طالبا ..

وبدأت البروفات فى حديقة معهد التربية للمعلمات تحت اشراف السيدة عنايات عزمى وخجل الطلاب فى أول الامر وتجمعوا فى مكان واحد ... وكانت الطالبات اشجع من الطلاب ، اذ بدأن فى القيام بالتدريبات أمام الطلاب ، وبالملابس الرياضية .. وجاء دور الرقصة البدوية التى تشترك فيها الطالبات مع الطلبة ، فلوحظ ارتباك الطلبة وعدم اتقانهم للخطوات ..

وكان صوت نفيسة الغمراوى يعلو ويملأ الجو .. وتهدأ هى ليعلو صوت السيدة عنايات عزمى .. وتشجع الطلاب .وبدأوا يتقنون الرقصة التى ستستغرق ربع ساعة

وقد سافر الخمسون طالبا والخمسون طالبة الى الاسكندرية للاشتراك فى اسبوع الجامعات ، وبعد الانتهاء منه سيسافرون الى ليبزج بالمانيا ، للاشتراك فى مهرجان الجامعات هناك ..

وسيقدمون الرقصة البدوية ،ولاول مرة ستكون الرقصة مشتركة بين الفتيان والفتيات ، بأزيائهم العربية وارد نزلة السمان .. قرب اهرام الجيزة ..

قصة سويلم .. الخط الجديد الذى يرهب

# هذا الرجل مرشح للقت

## محاصرة الجبال للقبض على أخطر



قرية ابو زعبل التى سيطر عليها الرعب بعد ان فرض « سليم سويلم » الضرائب عليها ومنع الناس حتى من الهمس باسمه ..

**« اسكتى لاجيب لك سليم .. » وخرست الطفلة الصغيرة التى كانت تملأ قرية أبو زعبل بصراخها ..**

**وهذه الطفلة عمرها ٥ سنوات لا غير !!**

**ولم تفلح محاولات أبيها فى اسكاتها الا بعد أن أخافها بسليم ..**

**وشىء آخر شهدته آخر ساعة ..**

**استعدادات ضخمة امام مركز الخانكة**

**خيام منصوبة .. وبداخلها عشرات الجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق والمسدسات ..**

**سيارات من كل نوع .. جيب ولورى وبيك اب ..**



عزبة الشيخ سعيد التى بدات منها موجة الارهاب ، وقتل السفاح منها ثلاثة تركوا خلفهم زوجاتهم واطفالهم

فى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الماضى ، اخترق الحوارى الضيقة فى قرب الخانكة موكب غريب ..

سيارة بيك أب ، بداخلها ضباط وجنود مسلحون بالبنادق والمدافع الرشاشة والمسدسات ..

وخلفها سيارة ملاكى سوداء يركبها شاب بقميص وبنطلون ، وعلى عينيه نظارة طبية ، ومعه ستة من رجال البوليس الملكى المسلحين ، ومنهم الحاج دسوقى رئيس قوة المطاردة ..

وخلف السيارة الملاكى لورى ضخم مملوء بالجنود المسلحين ..

واتجه الموكب الى عزبة جوزيل ، بجوار محطة الاذاعة بأبو زعبل . وبعد نصف ساعة عاد الموكب الى مركز الخانكة ..

هذا الشاب ذو المنظار الطبى والقميص والبنطلون اسمه يوسف جوزيل ، وهو محام ، ويملك العزبة التى زارها بالموكب المسلح فى عز الظهر ؟

### حتى الكبار !!

ومن العجيب أن هذا الشاب لا يجرؤ على أن يدخل عزبته والفيللا الانيقة التى فى وسطها . الا بعد أن يتصل من القاهرة تليفونيا بالمركز ، ويعدوا له هذا الموكب المسلح ويصاحبه ضابطان وقائد قوة المطاردة ، ولا يتركوه دقيقة واحدة ، وبعد أن تتم زيارته للعزبة يرجع فى حراستهم الى القاهرة !

والسبب فى هذا الرعب هو سليم مسلم سويلم .. الاعرابى الذى يكفى مجرد ذكر اسمه لبث الرعب فى قلوب الكبار والصغار !.. سليم سويلم الذى قتل فى سنتين ١٣ شخصا ..

### طابور الضحايا

قتل أربعة دفعة واحدة وفى وقت واحد .. وفى نهار رمضان ..

وقتل اثنين مرة ، وآخرين مرة اخرى . وقتل واحدا فى مرة ثالثة ..

وخطف اثنين وجلدهما ، ثم أطلق سراحهما بعد يومين . وبعد أن استولى منهما على ثلاثين جنيها ، عقابا لهما على أنهما تناولاه بالذم فى احدى السهرات ..

ولقد افتتح سليم قائمة ضحاياه بمحمد أبوعيد من كفر عبيان مركز الخانكة

وترك القتيل خلفه زوجته وثلاثة أطفال .. ولم يتكلم أحد من القرية ، ولم يعترف عليه أحد رسميا .. وان تهامسوا فى ذعر باسم « سليم »

وفى أحد أيام رمضان الماضى ، قتل سليم برصاص مدفعه الرشاش اربع ضحايا ..

محمد عبد الحميد ناصر ، ومحمد رفاعى ، وعبدالعليم محمد ، وسليمان أبو مراد . والاربعة من كفر عبيان .. قتلهم السفاح فى وضح النهار وهم صائمون !..

وسرى الهمس باسم « سليم »

وطلب السفاح من ناظر عزبة جوزيل حسين



كفر عبيان القرية الثالثة التى شهدت جرائم السفاح وقتل ستة من شبابها منهم اربعة قتلهم فى شهر رمضان

قتلوا ابنها محمد رفاعى فى رمضان وحملت الام حفيدتها بدر التى تركها ابوها بلا شىء .. ويتعاون أهالى كفر عبيان على الانفاق عليها



حسن على مراد والد القتيل سليمان ابو مراد وهو يحمل حفيده بدوى .. وتمالك الاب اعصابه ولكنه انفجر اخيرا يبكى ابنه ..



زوجة احد القتلى وهى تحمل ابنها محمد ، الذى تركها زوجها وهى حامل فيه .. وترك معه طفلين غيره ، وتعمل هى لتعولهم ..



لقليوبية

..

مجرم ..



هذا الرجل مرشح ليحمل رقم « ١٤ » في قائمة ضحايا سفاح ابوزعبل لانه تكلم وطالب بالقبض عليه .. وحياته معرضة للخطر مالم يقبض على سليم مسلم سويلم! واسم الرجل جلال ابو دنيا وهو صاحب مخبز بابو زعبل وله اطفال واسرة يعولها

حبها بصفة عاجلة والا ..

وتأخر ناظر العزبة ، حتى يتصل بصاحبها الاستاذ يوسف بوزبل . ولم يعجب هذا «سليم» فاطلق عليه النار وسقط قتيلا ، وأصبح عبدالعال نور ، وهذا اسمه ، الضحية رقم ٦

وجاء ناظر جديد للعزبة ، واسمه عبد السميع مراد ، فحاول أن يواجه السفاح ولا يستجيب لتهديداته .. وكانت النتيجة أن قتل هو وسائق السيارة التي كان يستعملها ، وارتفع رقم الضحايا الى ثمانية ..

## اسالوا الساقية !!

وعاد الهمس يسري باسم « سليم » . ولكن من الذي يجرؤ على الكلام .. وأين هو . ذلك الذي يواجه موجة الارهاب التي فرضها سليم وعصابته

وجاء الى أبو زعبل السيد حنا مطر وابن أخته الكونستابل الممتاز ليزورا العزبة التي يستأجرها في المنطقة الخاضعة لنفوذ سفاح أبو زعبل .. وطلب سليم ، عن طريق أعوانه ، من السيد حنا مطر مائة جنيه ، ليتركوا له العزبة في أمان .. ورفض الرجل .. وكان رد « سليم » رصاصات أخمدت أنفاسه ، هو وابن أخته الكونستابل الممتاز . وارتفع رقم الضحايا الى عشر ..

ولم يتكلم أحد .. وبقى أن تتكلم الساقية التي وجدت الضحايا بجوارها ..

ولقد ترك هؤلاء الضحايا خلفهم خمسة وثلاثين طفلا وتسع زوجات .. هذا عدا الأمهات والآباء

ولكن بعض الأهالي بدأوا يهمسون في صوت مسموع .. وارتفعت زمجرة بعض الفلاحين من الجو المرعب الذي أصبحوا يعيشون في ظلامه

وكان رد « سليم » أن أرسل اثنين من أعوانه وكانا من الخفراء النظاميين !!

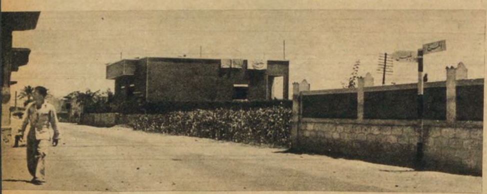
## علقة

واستدرج الخفيران اثنين من الذين كانوا يحتجون ويزمجرون ضد الرعب الذي فرضه السفاح على بلادهم .. وهم سيد سيد سراج . وعبد الحميد الزيني زوج أخته . وفي احدى الحدائق جلدهما سليم وأعوانه ، باعتبارهما من الخارجين على طاعته ، واوسعوهما ضربا وتمزيقا ، ولم يفرجوا عنهما

البقية على الصفحة التالية

سيد ابو سراج المرشح رقم « ١٥ » في قائمة الضحايا .. خطفه السفاح وجلده

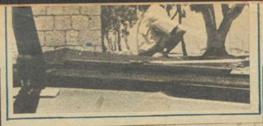




هذه الفيلا يدفع صاحبها الاجنبي عشرة جنيهات شهريا اتاوة لعصابة « سليم » واستمر يدفعها شهورا طويلة عن طريق أعوانه ..

انظر الصفحة التالية

# الخوف منه .. هو الذى شجعه ..!





وكب المسلح يحرس يوسف جوزيل صاحب عزبة جوزيل بأبو زعبل ، بعدان قتل ثلاثة من نظار عزبته فى وضح النهار ، ولا يفارقه الطابور المسلح دقيقة واحدة حتى يرجع الى القاهرة ..

( تصوير رشاد القوصى )

## قصة الخط الجديد

### بقية المنشور على الصفحة السابقة

الا بعد أن دفع ذووهما ٣٠ جنيها تعويضا عن الاهانة التى لحقته بسبب كلامهما عنه فى المجالس

وخرج المضروبان الى مركز الخانكة بجسدين ممزقين ، وأبلغا لاول مرة ، عن الخفيرين النظاميين من أعوان سليم

وتم القبض عليهما بتهمة التعذيب ، ولا يزالان فى سجن المركز ينتظران المحاكمة .. وأحدهما اسمه عبد النبى شريف ، والثانى عبد السلام سيد احمد

حتى الاجانب لم يسلموا من شر السفاح . فقد بنى المقاولان زفنى وارا فيلتين على طريق بلبيس - ابوزعبل . وقرر السفاح أن يدفع كل واحد منهما عشرة جنيهات شهريا ..

واستمر الدفع عن طريق أعوان « سليم » شهورا طويلة ..

ويقدر أهالى الخانكة وأبو زعبل وكفر عبيان والشيخ سعيد ، مجموع الأتاوات التى يتقاضاها سليم بمائتى جنيه فى الشهر الواحد !!

### اقبضوا عليه

و « سليم » هذا عمره ٣٥ سنة ، وهو نحيل متوسط الطول .. شاربه خفيف وشعر رأسه له « قصه » - بضم القاف - وعيناه سوداوان . وحاجباه ثقيلان مفتوحان .. وأهم ما يميزه سنان أماميتان بارزتان ، ولونه قمحى وأنفه صغير ..

وأول ما بدأ سليم ارهابه كان حينما خطف بنت عمه وحكم عليه غيابيا بالسجن ثلاث سنوات

ثم بسط موجة اجرامية فى كفر الشيخ سعيد مركز الخانكة ، وانتقل نشاطه الى كفر عبيان ، ومنها الى أبو زعبل والخانكة ..

ورجال البوليس يلقون بالمسئولية على الأهالى الذين شجعوه ، وقبلوا دفع الاتاوات له ، ولم يفتحوا أفواههم ويتكلموا ضده ، حتى أن أحد الاهالى قتل أبوه أمام عينيه ، واعترف بانه شاهد سليم نفسه وهو يطلق الرصاص على أبيه ، ثم عاد بعد ذلك وأنكر أنه شاهد أحدا

وكثيرون من الأعيان يتسترون على « سليم » ويخفونه فى حدائقهم الكثيفة خوفا منه ، وتدليلا له

وكيف يمكن القبض عليه مادام الأهالى يتسترون عليه بهذه الصورة المتخاذلة ؟ ..

### يخافون .. ويخافون !!

انهم يخافون برغم الحشود الضخمة التى أعدتها مديرية القليوبية .. مائتان من الجنود والضباط بمدافعهم الرشاشة وبنادقهم الحديثة وسياراتهم المختلفة .. كلهم يبحثون عن سليم ..

يخافون برغم حملات التفتيش التى تستمر كل يوم وكل ساعة بحثا عن السفاح وأعوانه

اللواء ابراهيم سالم المدير ، والاميرالاى على عفيفى الحكمدار ، والصاغ اميل اسكندر المأمور .. وعشرات الضباط والجنود .. ورجال الهجانة ..

كلهم على رأس الحملات التفتيشية .. وبرغم هذا لايزال سليم « حرا » .. ولا يزال الستون ألفا الذين يعيشون فى مركز الخانكة ، يسيطر عليهم الخوف .. من رصاصاته التى لا تخيب ..

لا يزال الستون ألفا يرتعشون ويضعون على أفواههم اقفالا ، ولا يستطيع واحد منهم أن يعاون رجال الأمن ويدلى بما يعرفه وما يهمس به فى المجالس الخاصة ..

وكان رد بعض الأهالى ، هو انهم يخافون أن يقل اهتمام البوليس بالبحث عن « سليم » ويرجع هو ليؤدبهم بمدفعه الرشاش !!

وفى منتصف كل ليل ، وفى فجر كل يوم تخرج حملات المطاردة للتفتيش عن السفاح .. فى مزارع التين الشوكى ، وفى الصحراء المحيطة بأبو زعبل والخانكة ، وفى الحدائق الكثيفة التى ترهق رجال البوليس ، وفى كل يوم يقطعون أكثر من ٢٠ كيلومترا ، وبعضها فى الرمال وهم يفتشون عنه ..

وفى خلال هذه الحملات .. قبضوا على بعض أعوانه .. وأرسلوا من هم فى سن التجنيد الى ادارة القرعة بالقاهرة ..

ولكن .. فى نفس يوم الأربعاء الماضى وصلت الى مركز الخانكة اشارة هامة وعاجلة ، تفيد أن عايد سلمى وسالم سلمى قد هربا !!.. وتعود موجة الذعر مرة أخرى ، لان سالم سلمى وعايد سلمى من أخطر أعوان سليم وأذكاهم .. وتخرج قوافل المطاردة مرة أخرى فى الحر اللافح الى حدائق التين الشوكى ، لتبحث عن الهاربين .. وعن « سليم » ..

### لا بد أن يعود !!

بقى أن يعود الأمن الى الستين ألفا الذين يعيشون فى مركز الخانكة ..

وبقى أن يفتح الناس هناك أفواههم ويتكلموا ويساعدوا رجال البوليس ..

وبقى أن يلقى « سليم » جزاءه ، ولابد أن يقبض عليه أينما كان .. فى السويس .. أو بلبيس أو الجيزة ، كما يهمسون أو فى الخانكة وكفر عبيان وأبو زعبل كما يؤكد آخرون ...

المهم .. أن يقبض على سليم مسلم سويلم .. الشبح المرعب الذى يخيفون به الاطفال والكبار .. هذا الذى سفك دماء ١٣ انسانا من البشر .. تركوا وراءهم ٣٥ من اليتامى وتسع زوجات .

**صلاح جلال**



امام مركز الخانكة ترابط قوات المطاردة استعدادا لحملات التفتيش التى تبحث عن سفاح ابو زعبل وفى اماكن اخرى ترابط قوات الهجانة والمباحث والبوليس .

أدب وقلة أدب

# أيها القارئ المنافق

## يا شبيهي يا أخي!

بقلم: فتحي غانم

جاءني خطاب توبيخ من احد القراء هذا نصه :

«قرأت لك في الاسبوع الماضي ما كتبته في صفحة «ادب وقلة ادب» تحت عنوان : «لماذا اكتب الكلام الفارغ ؟» ورأيتك تعلن اتجاها جديدا لافكارك .. رأيتك تنوي ان تهب نفسك للحق والحقيقة .. ولن تسكب على الورق الا تجاربك كما حدثت بكل ما فيها من جمال ، ان كان فيها جمال وبكل ما فيها من وحل وطين ان كان فيها وحل وطين

ثم رأيتك تثور على نفسك ، وتلعنها ، لانك تكتب للناس لا لنفسك ، ثم رأيتك تمضي في الثورة الى مداها فتعلن انك لن تكترث بانصراف الناس عنك لانك لا تكتب الكلام الفارغ

وانا لا اعرف على وجه التحديد ماسوف تكتبه بعد هذا الاتجاه الغريب ، وانما مقياسا على مقال سابق ، اعتقد ان ما تكتبه سوف ينقلب الى سلسلة من الاعترافات .. كيف كذبت ؟ وكيف سرقت ؟ وكيف احتواك الظلام وانت في احضان امرأة . وقد يكون هذا الولاء للحقيقة شيئا جميلا . ولكنه يبدو ولاء سخيفا عندما نلجأ اليه على هذه الصورة التي تبتغيها . فليس كل احساس يتيسر اعلانه ، وليس كل ما يدور في المشاعر يقال وليس كل ما يخطر على البال يمكن كتابته للناس .

للمجتمع قيم ومعايير يتعين احترامها ، وعندما نحيد عن هذه القيم ، وهذه المعايير . فليس من شك اننا ننسلخ عن هذا المجتمع وننفصل عن افكاره ومشاعره وعن الضوابط التي تحكم الحياة فيه .. تصور نفسك – ايها الواقعي اكثر من الواقعية – انك في لحظة ضعف –مثلا– افترست فتاة عذراء . كيف تعلن على الناس بعد ذلك انك افترست عذراء ! اعتقد ان الاعلان عن هذا ليس ولاء للحقيقة ، ولكنه نوع من الصفاقة الصريحة التي تعلن عن نفسها . وفرق كبير بين الولاء للحقيقة وبين الصفاقة انني لا ارضى لك يا عزيزي ان تنقلب الى رجل يعترف كلما امسك بالقلم .. لا اقبل ان تقوم بدور المتهم لنفسك وتترك للناس مهمة المحلفين والقضاة .. انني لا اوافق ان تنفصل عن مشاعر المجموع وتقاليد المجموع لتكتب عن عالم محدود بشخصك ومشاكلك ومشاعرك الذاتية وافكارك الانفصالية وتجاربك مع النساء في الظلام ..

انت كاتب . والكتابة بالنسبة لك واجب وتكليف . ومطلوب منك المساهمة في تطوير هذا المجتمع لا التخلي عنه بالكتابة عن نفسك

وانا اكتب لك هذه الكلمة كقارئ يحبك ، ولانني اخشى عليك من فتك الجماهير !»

أيها القارئ المنافق ..
يا شبيهي
يا أخي !

هذه كلمات الشاعر بودلير لقرائه ، استعيرها منه كي اوجهها لك !

انت شبيهي واخي لاني اكتب لك وانت تقرأ لي .

وانت منافق لانك لم تفهمني ، وانا منافق لانني لم استطع ان اجعلك تفهم .

من قال لك انني اعترفت بشيء ، او انني اعتزمت اتجاها جديدا بالاعتراف بمخازي نفسي وعذابات ضميري .. ان هذه تهمة لا انكرها وشرف لا ادعيه ! ان الاعتراف من شيم النفوس الكبيرة والفنانين العظام ، انهم وحدهم القادرون على مواجهة الناس بالحقائق عن انفسهم .. بودلير ، اوسكار وايلد ، روسو ، دي كوينسي .. هذه هي بعض اسماء المعترفين في تاريخ الفن ، اعترفوا بالخطيئة ، وبالشذوذ وبتعاطي الحشيش ولم يكن اعترافهم صفاقة او جنونا ، بل تضحية بآلام الفرد في سبيل انقاذ المجموع . الا تذكر اعتراف الملك اوديب امام رعاياه من سكان مدينة طيبة ، لقد وقف امامهم اوديب وصرخ معترفا .. « لقد تزوجت امي ! » وتخلى اوديب باعترافه عن الملك ، ولكن احزانه قد حولته الى قديس .. نعم فقد سرت الاشاعة بين المدن ، ان الارض التي سيدفن فيها «اوديب» ستصبح ارضا مقدسة

من يقوى على مثل هذا الاعتراف ، انك لو راجعت اسماء ادبائنا الكبار لوجدت ان نفوسهم ومشاعرهم وافكارهم الحقيقية في واد وما يكتبونه للناس في واد آخر

هذا الكاتب الملحد في اعماقه الذي نصب نفسه مدافعا عن الدين ، وهذا الكاتب المتحرر من كل قيد اخلاقي الذي يضع عمامة اكبر من عمامة شيخ الازهر فوق رأسه وينشر التزمت والرجعية بين الناس ، وهذا الاديب الذي عقله وقلبه مازالا في باريس ويصرخ في نفاق كلما رأى ساقا عارية او فتاة تلبس «مايوه» . وهذا الفنان الذي ادمن على الخمر او الحشيش ، ويتخذ امام قرائه مظهر من لا يعرف غير شراب العرقسوس !

انهم جميعا لا يواجهون الناس بحقيقة انفسهم ، ولا يصورون تجاربهم مع الشر والرذيلة ليدعوا الناس من خلال تجاربهم الى الخير والفضيلة ، انهم جميعا تنطبق عليهم قصيدة بودلير التي ذكرتها في مطلع هذا الكلام .. اقرأ معي هذه الابيات :

الغباء والغلط والخطيئة والقذارة
تشغل ارواحنا وتعمل في اجسادنا
ونحن نطعم بها ندمنا الجميل !
كما يربي الشحاذون القمل في اجسادهم

***

ان خطيئتنا عنيدة ، وتوبتنا جبانة
ونظن ان دموعنا الشريرة ستغسل خطايانا
ولكن على وسادة الشر
يهدهد الشيطان الرجيم
ارواحنا التعسة

ان الاعترافات باصدقائي شيء لا يعرفه مجتمعنا ، القائم على الزيف والخداع ، ونفوس ادبائنا مازالت اضعف من ان تعترف ، وهكذا سنظل نصرخ ونندب حظنا من عدم وجود فنان كبير بيننا ، مادام لا يوجد من يستطيع ان يواجه مجتمعنا بالحقيقة ، متخذا نقطة البداية من تجارب نفسه

والاعتراف المطلوب من الفنان ، ليس هو تسجيلا حرفيا لكل ما حدث له من وقائع .. فليس مفيدا في شيء ان ينقل لنا الفنان الاسماء والتواريخ والعناوين .. ومن السخافة ان يكتب للناس انه احب «فلانة» ويذكر اسمها ، التي تسكن في مدينة كذا وشارع كذا .. المهم والضروري ، هو ان يسجل مشاعره واحاسيسه الناتجة عن علاقته بهذه المرأة ، وأن يفكر في هذه التجربة . ويدرس اسبابها ونتائجها ، ثم ينشرها على الناس ، كوقائع لا وقائع ، كنموذج لمجتمع وحياة ، لا كحادث معين لحياة فرد بالذات ، كمحاولة لفهم اعماق النفس البشرية لا مجرد تسجيل نزوة او عاطفة عابرة ، كصورة مصغرة لمجتمعنا الكبير وكيف تقوم العلاقات بين الناس فيه وتتطور لا كمجرد حكاية مسلية مثيرة !

انك تتهمني بالصفاقة ، لاني نشرت وقائع حدثت لي ، ولعلك تشير الى ما كتبته في مقال « رجل يحتضر على الرصيف ، انساني احب مخلوقة في الوجود » وقد سمعت لوما وتوبيخا من غيرك ، لاني كتبت على لساني انني لم استطع ان اقوم بمهمة العاشق في الوقت الذي اتذكر فيه أن هناك انسانا يحتضر امام بيتي ! .. وسبب اللوم والتوبيخ ، هو اني ذكرت صراحة ان لي صديقة ، واني احبها واقبلها في فمها ، وانها تمسح ببطن اصابعها على وجهي ، واني امد يدي الى صدرها فاحس به كأنه كرة من خشب !

لقد ظن الجميع ان روايتي حقيقية .. وهذا شيء لا يعنيني في كثير او قليل ، ان كل ما يعنيني هو ان انقل حقيقة مشاعري لا حقيقة الوقائع .. ان هناك المئات الذين يرقدون على الرصيف ويموتون بين يوم وآخر .. هذه هي المشكلة الاصيلة .. وهذه هي المأساة التي اردت ان اصور صداها في نفسي .

هل تريد ان تعرف حقيقة الوقائع التي ادت الى كتابة المقال ..

اني ادعوك الى مطبخي الفني لتشهد كيف خرج هذا المقال الى الوجود ..

لقد استيقظت صباح احد الايام ، وكان النهار ما زال طفلا – الساعة الخامسة والنصف صباحا – وفتحت نافذة الحجرة فاذا بي اشاهد امامي رجلا يرقد على الرصيف والى جواره امرأة متشحة بملابس الريفيات السوداء ، ولست ادري لماذا خيل الي ان الرجل مريض يحتضر ، وهالني المنظر ، وجزعت ، وتشاءمت من اليوم كله ، واحسست انه ليس من العدل ان ابدأ نهاري بمثل هذه المأساة ، وانها ستلون حياتي وتصرفاتي طوال اليوم كله ..

ثم حدث شيء غريب ، فجأة رأيت الرجل النائم يستيقظ ممتلئا نشاطا وعافية ، ثم يذهب الى صندوق الكوكاكولا الاحمر ، ويفتحه وينظر فيه ، وفي لحظة خاطفة تذكرت ان هذا الرجل هو صاحب الصندوق الاحمر ، وانه يرقد الى جواره طوال الليل ، بينما تجلس زوجته متيقظة في حراسة الصندوق ! . وارتفعت الشمس وغمر ضوءها الشارع ، وبدأ المارة يتكاثرون في الطريق ، والرجل يبيع بضاعته في نشاط ، بينما تناءبت زوجته ، ورقدت هي بدورها على الرصيف .

هذا هو الواقع ، وهو يحمل قصة طريفة في حد ذاتها ، ولكن الشعور الذي احسست به في اول النهار عن المأساة ومشكلة الذين يموتون على الارصفة لم انسها بعد .. انها واقع موجود في مجتمعنا ، وقد ملأني الاحساس به ، فاردت الكتابة عنه وتصويره ، ولم ار طريقة لابراز هذا الشعور وايضاح قوته على النفس ابلغ من بيان تأثيره على الانسان ، حتى وهو في لحظات الحب التي ينسى فيها كل شيء .. ينسى اهله ومجتمعه ووطنه وافكاره ومبادئه ..

ولكن الرجل الذي يحتضر على الرصيف كان اقوى من الحب ومن شهوة الغريزة ، ان دعوة المرأة العاشقة للحب ، وجسمها الطري اللذيذ ، وقبلاتها لم تفلح في طمس ذكرى المشكلة .. وباختصار لقد تحول ثديها الى كرة من خشب !

***

وقد عجبت حقا من كثرة الذين اهتموا بشخص الكاتب ، اكثر من اهتمامهم بالموضوع ، وربما كان المسئول عن ذلك ادباءنا الكبار الذين عودوا القارئ هذه العادة الخطيرة .. لقد اثار توفيق الحكيم – مثلا – انتباه قرائه بشخصه وعصاه وحماره وبخله اكثر مما اثارهم بآرائه وقد اعتاد القراء الا يفصلوا بين الكاتب والمكتوب ، وكان للصحافة والنقد الشخصي اكبر الاثر في ذلك الخلط الضار بقيمة اي عمل فني . وكم كان غريبا ان يسألني كمال الطويل عن « ل » تلك المرأة التي ذهبت اليها في بيتها ثم تركتها لاني تذكرت ان رجلا يحتضر امام بيتي ، ولم يصدقني عندما قلت انه لا توجد « ل » في حياتي كذلك الاديبة الموهوبة مي شاهين . التي قابلتها لاول مرة في حياتي ، وهي تقدم لوسي صبري رئيس تحرير الجيل مقالا عن الشذوذ الجنسي عند اوسكار وايلد ، لقد راعها ان اكتب بمثل هذه الصراحة عن حياتي الشخصية ! وهأنت ايها القارئ ترسل لي خطابا تتهمني فيه بالصفاقة والصراحة المؤذية .. لقد تركتم جميعا الموضوع ، وحولتم انتباهكم الى شخص الكاتب ، مع ان العمل الفني له حريته واستقلاله التام عن شخص خالقه ، وليس لاسم الكاتب قيمة او اهمية بمجرد اتمام العمل الفني ، ولن يصل القارئ الى الفهم التام لاي عمل ادبي الا اذا حكم على ما يقرأه ، بصرف النظر عما اذا كان كاتبه زيد او عبيد ، مصريا او اجنبيا ، مسلما او درزيا ، وهكذا يتضح فقط تقديرنا وفهمنا السليم .

فتحي غانم



عابرة المحيط .. اندريا دوريا .. التى كانت تحمل ١١٣٤ راكبا وال

# قارب الشحن الذى

## كادت مأساة "تيتانيك" تتكرر فى الأسبوع الماضى!

حادثة غريبة جدا ، شهدها المحيط الاطلنطى لاول مرة .

ان مأساة الباخرة تيتانيك التى غرقت منذ قبيل الحرب العالمية الماضية كادت تتكرر .. لولا أن الاقدار وقفت الى جانب ركابها فانقذتهم من الموت غرقا ..

تصوروا سفينة صغيرة تصطدم بعابرة محيط جبارة ، حمولتها حوالى ٢٩ الف طن ، وتكون النتيجة أن العابرة هى التى تغرق فى المحيط وتبقى السفينة الصغيرة باصابة سطحية .. !

ان العالم كله يتكلم اليوم عن هذه الحادثة .. وعن مصادفاتها التى حدثت بلا مقدمات ..

كانت عابرة المحيط الايطالية « اندريا دوريا » تحمل ١١٣٤ راكبا فى طريقها عبر المحيط ، وفجأة اصطدمت بسفينة الشحن السويدية - ستوكهلم - التى لا تزيد حمولتها على ١٢ الف طن ، وكان ركابها لا يزيد عددهم على ٥٠٠ راكب ..

وفى الصباح اكتشفت الحادثة كلها .. واتضح أن عابرة المحيط هى التى سوف تغرق ..

أما السفينة السويدية الصغيرة فقد حدثت فيها بعض اصابات سطحية ، ولكنها استطاعت أن تكمل رحلتها الى نيويورك وعليها زيادة على ركابها حوالى ٤٠٠ راكب من عابرة المحيط « اندريا دوريا » وخرج ميناء نيويورك يتفرج على الباخرة العجيبة التى اغرقت عابرة المحيط .. !

والاغرب من كل ذلك أن عابرة المحيط الايطالية بنيت حديثا ونزلت الى البحر عام ١٩٥٢ ، أما السفينة السويدية فان عمرها يرجع الى عام ١٩٤٨ ، وقامت برحلات كثيرة فى جميع أنحاء العالم !

وقد انقذ جميع ركاب العابرة ، ونقل اغلبهم بالطائرة الهليكوبتر منها ..

وبقيت العابرة فى النهاية وحدها ، تهبط الى أعماق المحيط وتختفى أجزاؤها جزءا بعد جزء .

والعالم كله يتكلم عن الاسطورة القديمة « البعوضة التى قتلت الاسد » .. !

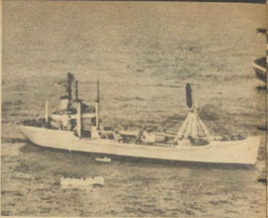


١ - مالت على جانبها واخذت تهبط وحمولتها ٢٩ الف طن !



٣ - لم يبق منها الا هذا الجزء البسيط والصورة التقطت بالطائ



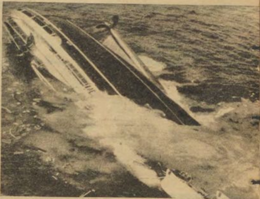



كانت فى طريقها عبر المحيط اصطدمت بسفينة ركاب سويدية صغيرة

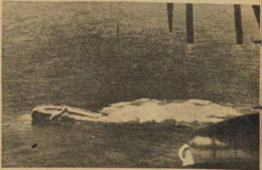
# حطم عابرة المحيطات



الطائرة الهليكوبتر التى قامت بعملية انقاذ ركاب عابرة المحيط !



٢ - ثم غاصت وسط الامواج فى الطريق الى القاع العميق !



٤ - وبعد ساعات كان هذا الجزء هو الاثر الباقي من العابرة الجبارة !

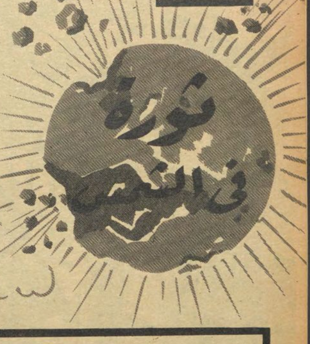


بكره وبعده!

# مصر تستعد بمائة ألف جنيه .. لمواجهة ثورة الشمس!



كمال حسين
يوافق على اشتراك مصر




**ستحدث ثورة في الشمس في العام القادم !! ستلتهب الارض بالحرارة الهائلة التي ستنطلق منها . تثور براكين كثيرة وتحدث زلازل مروعة في أنحاء مختلفة من العالم ، أمطار وعواصف ورعد وبرق ... ستراها وتسمع عنها بعد سنة واحدة .. وبالتحديد يوم أول يوليه من عام ١٩٥٧ !!**

**تطورات خطيرة في الارض والسماء والهواء ، بسبب الثورة التي ستحدث في الشمس ، من أول يوليه ١٩٥٧ وتستمر حتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ ..**

**الدنيا كلها تستعد لهذه السنة ..**

أوربا وامريكا وروسيا تحشد علماءها وخبراءها واجهزتها ..

ملايين الجنيهات خصصت لمواجهة ثورة الشمس ..

المصانع تعد الاجهزة من الان ... أجهزة ضخمة لتصوير الشمس عندما تحدث فيها الثورة !!

ترمومترات دقيقة ستنتشر في أنحاء العالم وفوق كل شبر منه لتسجل كل تغيير يحدث

عدسات ومغناطيسات هائلة ، يجرى اعدادها فوق الجبال وتحت مياه المحيطات

في القطب الشمالي فوق الثلوج

وفي القطب الجنوبي حيث تتصارع ٧ دول كبيرة ، من اجل النفوذ ...

وفي قلب افريقيا الملتهب .. وفوق قمم جبال افرست في نيبال ... في كل هذه الاماكن ستقام محطات للارصاد ولعلوم الارض ، والفلك والنجوم ... ان ثورة الشمس القادمة ، ستفتح العالم كله آفاقا جديدة ...

لقد انتظر العلماء هذه الثورة منذ عشرات السنين ، وبعد هذه السنة يستطيعون أن يفهموا بعض أسرار العملاق الهائل الراقد في قلب الشمس ...

سيعلمون الكثير عن الهواء والرياح ، وعن الجو والحرارة ، وعن الزلازل والبراكين ، وعن أضواء النجوم والقمر

وسيحصلون على حقائق عن العوالم الاخرى في المريخ وزحل وعطارد ، وهل فيها بشر ؟ وهل عليها حياة ؟

أشياء كثيرة يحلمون بها .. في كل مكان في العالم ...

انهم يطلقون على هذا العام اسم « السنة الجيوفزيقية الدولية » ...

## نص كلمة

● يموت في فرنسا كل سنة ..١٧٤٠ رجل وامراة من الادمان على الخمر والتهاب الكبد بسبب الكحول ، بينما يموت ١٣٣٠٠ من مرضى السل . ولا تزال نسبة الوفيات من الخمر في ارتفاع ، وهذا طبعا غير الوفيات بسبب حرب الجزائر !!

● جاء في اخر تقرير عن حالة المستشفيات في انجلترا ، أن البيرة التي تقدم للمرضى هي وحدها التي لا تزال محتفظة بجودتها ، اما مباني المستشفيات مثلا ، فعمرها على الاقل خمسون سنة ، ولم يبن غير مستشفى واحد حديث في السنوات الخمس الاخيرة !!

● بين كل مائة طبيب في امريكا ٦٢ ، ثروة كل منهم ٣٠ الف جنيه ، و ٢١ ثروة كل منهم ٣ الاف جنيه و١٥ عليهم ديون ، وواحد فقط اصبحت ثروته ..٣٠ الف جنيه !!

هذا في امريكا .. أما في مصر فاسالوا الاطباء انفسهم !!

● يسافر الدكتور سعيد فهيم عضو مجلس الخدمات الى جامعة روشستر بنيويورك ليقضى ثلاثة اعوام يحصل بعدها على ماجستير في جراحة الفم ، وبذلك يكون المصرى الثاني بعد الدكتور أيوب عامر المدرس بكلية الطب ..

وجراحان اثنان للفم بين ٢٣ مليون مصرى ، رقم لا يحتاج الى تعليق !!

● في مجلس البحوث القومى رسام روسى عبقرى ينقل بفن عجيب كل تفاصيل الخلايا والحيوانات والحشرات بالوانها الطبيعية ، ويستطيع ان ينقل من تحت الميكرسكوب كل الدقائق التي يراها ، ويقوم الفنان الروسى بتدريب احد المصريين على هذا الفن .

● الدكتور بول غليونجي ، الاستاذ بكلية طب جامعة عين شمس أحرز نصرا لمصر في المؤتمر الطبى العربى بدمشق ، عندما كشف عن ابحاثه الفريدة في علاج مرض السكر بدواء عن طريق الفم ، ونجح .. وعلاج القدد الدرقية باستخدام اليود الذرى ..

● اكتشفوا في امريكا حبوبا تغنيك عن حرق جلدك على البلاج . وذلك بأن تأخذ [illegible] واحدة وتنتظر ساعتين ، [illegible] تجلس في الشمس دقائق قليلة وبعدها يصبح لونك برونزيا جميلا ، ولا حاجة بك الى البقاء طويلا في الشمس حتى لا يصاب جلدك بالتسلخ

وتصلح هذه الحبوب لجميع الناس ، حتى الشقراوات وثمن الحبة ستة قروش واسمها - مب رقم ٨ - وقد تسبب الاختراع الجديد خسارة مليونى جنيه لمصا[illegible]

# السكرتيرة الحسناء تحارب الصداع وأسنان المصريين فى خطر!

**مولد في كلية طب الاسنان . وضجة استمرت اكثر من سنة . وماذا بعد هذا ؟ ! هل يمكن ان يستمر الوضع هكذا ؟ !**

**عشرات الشكاوى والتقارير . لجان تجتمع ولجان تنفض ... وصداع دائم للمسئولين من كثرة الذى يسمعونه عن هذه الكلية .. كلية بلا هدف وبلا رسالة ..**

خبير امريكي يحضر ليضع تقريرا ثم يسافر ..

ويحضر الثانى من النمسا بعد ليهدم كل شىء وضعه الامريكى ..

الطلبة يشكون والمدرسون يشكون .. مجلس الخدمات يتبنى المشكلة ويبحثها الآلات الحديثة التي وصلت لا تعجب مدير الكلية النمساوى لانها أمريكية ..

والمدير الجديد نفسه ، واسمه ج . لامايتيه ، لايعرف اللغة الانجليزية ولا الالمانية . وقد أحضر معه سكرتيرة حسناء ، واثنين من صانعى الاسنان الالمان .. وقامت خناقة بينهم ... واستقالت السكرتيرة ، وسافر المدير فى أجازة ..

وبرغم الميزانية الضخمة التى رصدها مجلس الخدمات لاقامة مبنى جديد لكلية طب الاسنان .. وبرغم الاجهزة الحديثة التى اشتراها ..

برغم هذا ، فان المنازعات والشكاوى لاتزال مستمرة .. ولا يزال الصداع يخبط فى رؤوس المسئولين ، والارتجال يسيطر على كل شىء فى هذه الكلية الحائرة ..

تصوروا ان الامتحان النهائى يتغير مرتين فى نصف ساعة ، لان المدرس لايعرف البرامج التى درسها للطلبة ، فبعد توزيع الاسئلة ، واعتراض الطلبة بأنها ليست فى المواد التى درسوها ، أسرعوا يكتبون على سبورة سوداء أسئلة أخرى بدلا منها ، وسحبوا الاسئلة القديمة ، وطبعوا فى نفس الوقت الاسئلة الجديدة ووزعوها بعد نصف ساعة !

وتصوروا أن السكرتيرة النمساوية التى أحضرها مدير الكلية من النمسا قد استقالت احتجاجا على الاوضاع التى تدور ، ولمحاولته أن يستغلها فى عيادته الخاصة ! والسكرتيرة اسمها كريستيانا فون كوسل وعمرها ٢٧ سنة ، وتتكلم الانجليزية والفرنسية والروسية والطليانية .. ولقد أصرت على استقالتها على الرغم من المحاولات التى بذلها معها لتعدل عنها !

وكان مفروضا أن يقوم مدير الكلية بالقاء احدى عشرة محاضرة كل أسبوع على طلبة البكالوريوس ، ولكن كان يعتذر باستمرار ، حتى أنه ألقى ثلاث محاضرات فقط طوال أربعة أشهر كاملة ؟!



والسبب ، هو أنه لايعرف الانجليزية ، وهى لغة التدريس فى الكلية .

والغريب أن الدكتور لامايتيه استطاع أن يفتح عيادة خاصة فى الزمالك ، بعد اربعة أشهر من حضوره الى مصر ، مع أن عقد استخدامه ينص على ألا يسمح له بفتح عيادة الا بعد سنة من عمله فى مصر !

واكثر من هذا أعفيت سيارته من الضريبة ، كأنه أحد الدبلوماسيين !

وشىء آخر لايستطيع أحد تفسيره .. هو سكوت جامعة القاهرة على مماطلات المدير الاجنبى فيما يتصل بمؤهلاته وشهاداته .. ولا يزال الدوسيه الخاص به خاليا منها حتى الآن .

أريحونا من الصداع الذى يسببه التفكير فيما يحدث فى كلية طب الاسنان

# تكييف الهواء ينقذك من جهنم

جهنم الحمراء التى شهدتها مصر فى الاسبوع الماضى .. لفتت الانظار الى شىء اسمه تكييف الهواء ..

وكثيرون لا يعرفون ان تكييف الهواء يتركز فى منطقة بعينها من القاهرة .. من اول شارع عماد الدين الى ميدان التحرير ، وبين شارع نهضة مصر (الملكة) وشارع الجمهورية ( ابراهيم ) ..

فى هذا المربع وحده تقع دور السينما المكيفة الهواء والمكاتب والفنادق والبنوك

واكبر عملية لتكييف الهواء فى مصر ستكون فى فندق النيل الجديد ، وستتكلف ٢٠٠ الف جنيه ، وستكون قوة الاجهزة ١٢٠٠ حصان ، بينما قوة اجهزة تكييف اكبر دور السينما فى القاهرة لا تزيد على ٢٥٠ حصانا .

وفى القاهرة سبع دور للسينما مكيفة الهواء : ريفولى - اوبرا - راديو - قصر النيل - مترو - كايرو بالاس - اوديون ..

ومن المستشفيات المكيفة الهواء : مستشفى مصر الجديدة ، والسكة الحديد ، وفيكتوريا ، وجزء من مستشفى الكلب .

وفى الاسكندرية دخل تكييف الهواء مستشفى الولادة والمستشفى الاميرى .. وشركتى فورد ومترو ، وباسيلى للاخشاب

ومن الفيلات والمبانى السكنية المكيفة الهواء فيللا الامير السابق محمد عبد المنعم ، وانطوان عجم ، بمصر الجديدة ، والنبيل السابق عمرو ابراهيم بالمعادى ، والمهندس احمد عبود بالقاهرة وارمنت ، واكرم العجه بالقاهرة ، والعمارة الوحيدة المكيفة الهواء كلها ، هى التى يمتلكها السيد طوسون ابو جبل بالجيزة .

ومن بنوك القاهرة المكيفة الهواء : بنك مصر ، والبلجيكى ، والدولى ، والاهلى ، والعربى ، وباركليز ، وذى فرست ناشيونال بنك ..

ومن النوادى : نادى الصيد ، نادى السيارات ، نادى محمد على

واستديوهات الاذاعة ، وشركة ماركونى بالمعادى ، وجروبى ، وشيكوريل ، وشملا ، وهانو ..

وفى امريكا ٧٢ شركة تصنع اجهزة

## ما رأى أمريكا ؟

هذه الارقام تحتاج الى رأى امريكا

تملك روسيا الان ٥٠٠ غواصة ، تستطيع أن تقطع ٢٠ ألف ميل مرة واحدة ... ومنها ١٠٠ غواصة مجهزة بصواريخ ...

وعند روسيا ٦١٣ قطعة من المدمرات والطرادات والغواصات ، وعند أمريكا ٥٥ قطعة فقط ..

وعند روسيا ٤٠٠ طائرة نفاثة ، و ١٧٥ مدمرة

وفى ميناء فلاديفستك الروسى ٩٠ غواصة تهدد الاسطول الامريكى فى آسيا

وروسيا تبنى كل سنة ٨٠ غواصة جديدة .. فما رأى أمريكا ؟!

# ولد والابنت ؟

أول سؤال للام بعد الولادة ..
وأول سؤال للاب .. .. وللاقارب والاصدقاء : ولد والا بنت ؟ ..
والام نفسها لا تعلم المتاعب التى يسببها المواليد الذكور ، أكثر من الاناث
لقد ثبت أن المواليد الذكور يسببون عند الولادة آلاما قاسية أكثر من الاناث لان اجسامهم فى العادة تكون اكبر من اجسام الاناث .. والمواليد الذكور اكثر فى زمن الحرب من المواليد الاناث ..
والمواليد الذكور أرق وأضعف من الاناث ، وتزيد وفيات المواليد الذكور على الاناث فى الاشهر الاولى بنسبة ٢٠ فى المائة ، والطريف أن ٩٩ فى المائة من حالات الولادة فى مصر تتم ليلا ، وأكثر المواسم فى عدد المواليد شهرا نوفمبر وديسمبر
واما حكاية « الوحم » فليس لها أصل علمى ، ويعتبرها الدكتور صادق فودة خرافة ، تماما كخرافة الولادة بتأثير التنويم المغناطيسى !!
وأفضل سن للامهات بين الثانية والعشرين والخامسة والثلاثين ، فان الولادة فى هذه السن تكون مأمونة ...
وهذه نصائح للامهات تقدمها الدكتورة سعاد حفنى ، التى تمت على يديها ١٠٩٤ ولادة ، مع أن عمرها ٢٤ سنة فقط ..
تقول الدكتورة :
● **ليس** من الممكن التحكم فى جسم الجنين بالاقلال من الغذاء أو تنظيمه
● **لا** صحة للفكرة الموجودة عند بعض الامهات ، من أن الام لا تحمل فى زمن ارضاعها لطفلها المولود ، ومن الممكن أن تحمل مباشرة بعد الولادة بثلاثة أو أربعة أسابيع ..
● **من** الخطأ افراط الحامل فى الاكل لتغذية الجنين ، لان ذلك يؤدى الى زيادة وزنها ، وهذا خطر عليها



عبد الحميد سماحه
مرصد حلوان يقوم بدوره



اجلال رفاعى
واحدة من عالمات مصر

اسم صعب ولكنه هام وخطير ..
**ومصر ماذا فيها ؟ وما هو دورها ؟**
وماهى استعداداتها للاشتراك فى هذا الموكب العالمى !!
لقد اجتمعت فى جنيف اتحادات وهيئات عالمية كثيرة ، ومثلت مصر فيها ، للاتفاق على تنظيم العمل ومواجهة ثورة الشمس القادمة ، والاستفادة من كل الذى يحدث ...
اجتمع فى جنيف الاتحاد الدولى لعلوم الطبيعة الارضية ، والهيئة العالمية للارصاد الجوية ، والاتحاد الدولى لعلوم الراديو ، والاتحاد الدولى للفلك ، والمجلس الدولى للاتحادات العلمية ..
لقد التقى الجميع من أنحاء الدنيا وأطراف العالم .. وكانت معهم مصر ، ومثلتها اللجنة القومية المصرية لعلوم الطبيعة الارضية ...
وماذا بعد الاجتماع !! والقرارات والخطب !!
بقى أن تؤدى مصر واجبها ...
فى مصر علماء كثيرون ، وأسماء لامعة كثيرة ، وامكانيات ضخمة ، وموقع ممتاز ، وسمعة عالية ...
من الآن يجب وضع برنامج لدور مصر يجب رصد الميزانية المطلوبة ، واعداد الاجهزة اللازمة ...
يجب الا يقف الروتين فى الطريق .. ولا الاجراءات المعقدة .. ولا المناقشات البيزنطية ...
واذا أدى الامر الى أن تقوم مصر بانفاق مائة الف جنيه فى هذا الغرض ، فان هذا المبلغ لن يكون كثيرا بالنسبة لخطورة المسألة .
وفى أول يوليو ١٩٥٧ ، يجب أن يبدأ المصريون فى مواجهة ثورة الشمس ... ويسجلوا كل ما يحدث فوق أرضهم ، وجبالهم ، وصحاريهم ، وفى أعماق بحارهم ...
يسجلوه باجهزة مصرية ، وبعقول وأيد مصرية .. لتستفيد شعوب هذه المنطقة من النتائج الخطيرة التى ستصل اليها الدنيا بعد ثورة الشمس سنة ١٩٥٧
ان كل هيئات مصر العلمية ... وكل علمائها مسئولون عن هذه السنة التى ستثور فيها الشمس ..
والمجلس الاعلى لرعاية العلوم هو الآخر موجود وقادر ... وعارف .. والعارف لا يعرف ( بالتشديد ) كما تقول الامثال

**صلاح جلال**

زيوت الجلد وكريم الشمس . والحبوب الجديدة فى طريقها لمصر ..
● **اثبت العلماء الامريكيون** ان شرب عشرين فنجانا من القهوة فى اليوم لا يضر ولا يسبب الارق أو الاضطراب العصبى .. هذا اذا ماتأكدت من أن صحتك على ما يرام . وليس عندك قرحة فى المعدة أو ضغط دم أو اضطراب فى الهضم .. وبعد هذا تستطيع

ان تشرب مائة فنجان من القهوة فى اليوم !!
● **اكتشف الدكتور عبد المنعم أبو العزم** رئيس قسم الزجاج بمعهد البحوث نوعا من الرمال اللازمة لصنع الزجاج فى صحراء المعادى ، وقد نجحت التجارب التى اجريت عليها وسيغنى عن استيراد ٢٠ الف طن من هذا النوع من الخارج .. والزجاج

الجديد يمتص الاشعة الضارة بالعين والحرارة !!
● **سمحت بريطانيا لاول مرة** لستين من محررى ومصورى الصحف بدخول محطة هارويد الذرية والتجول فيها لمدة ساعتين والتقاط صور لكل شىء فيها .. ولم يصدق الصحفيون الدعوة التى وجهت لهم ، ولم يأخذ بعضهم معه الآت تصوير على اعتبار انها مداعبة ..

# ونشرة الارصاد !

تكييف الهواء ..
اما فى مصر فتوجد اربع شركات ، منها شركة واحدة تضم ٣٠ مهندسا ومساعدا و ٣٠٠ عامل فنى .. وكلهم مصريون
واجهزة تكييف الهواء يتراوح سعرها بين ١٦٠ جنيها للجهاز قوة ٣/٤ حصان و ٣٥٠ جنيها للجهاز قوة حصانين ، ويكفى الجهاز لتكييف حجرة كبيرة
وفى الوقت الذى تستهلك فيه الثلاجة العادية من الكهرباء ما قيمته جنيه فى الشهر ، يستهلك جهاز التكييف فى نفس قوتها من الكهرباء ما قيمته اثنا عشر جنيها فى الشهر ..



فتحى طه
مدير الارصاد اصيب بالبرد

ولكن يمكن تفادى هذا باختيار الاوقات المناسبة لتشغيل جهاز التكييف .
والطريف ان أول منزل ادخل فيه تكييف الهواء هو منزل السيد عزيز علوى بجوار سراى عبد العزيز صبرى ، وكان هذا سنة ١٩٣٦ ..
وآخر مبنى دخله تكييف الهواء فى القاهرة هو مبنى شركة مصر للتأمين بشارع سليمان ..
وبقى سؤال أخير وجهته « آخر ساعة » للمهندس عبد الرحمن فايد . الخبير فى اجهزة التكييف ، عن مدى الضرر الذى يصيب الناس من تكييف الهواء فقال : ان العكس هو الصحيح ، لان جهاز التكييف به مرشحات لتنقية الهواء من الجراثيم والميكروبات ، والدليل على هذا هو استخدامه فى المستشفيات الجديدة والقديمة فى اوربا وامريكا .
ومصر بدأت فى ادخاله المستشفيات .

***

واخيرا عندما تحس بالحر .. وتفكر فى جهنم الحمراء ، فاذكر تكييف الهواء بالخير .. حتى اذا لم تكن من سكان المربع السعيد بين العتبة وقصر النيل .

# هذه القطعة = مليون طن فحم

تجارة جديدة انتشرت فى العالم ، واصبحت أربح التجارات واروجها ،
انها تجارة اليورانيوم .. وتجارة المناجم التى تنتج اليورانيوم ..
فى امريكا الآن ٧٥٠ شركة للتجارة فى اليورانيوم
وقد باع « فلويد أودلم » منجما منه بثلاثة ملايين من الجنيهات ، وكان قد اشتراه بمليونى جنيه ، فيكون ربحه مليون جنيه مصرى !!
وارتفع رأس المال المستخدم للبحث عن اليورانيوم الى بليونين ونصف بليون جنيه ...
وواحد من اصحاب المناجم رفض أن يبيع منجما لليورانيوم بثلاثين مليون جنيه ..
وستصدر امريكا أربعة ملايين من اطنان اليورانيوم فى السنة لدول العالم





## احلام المستر دالاس

اخيرا انكشف الستار عن الشروط التى كانت امريكا تريد فرضها على مصر فى بداية مفاوضتها لنا بشأن تمويل السد العالى . . وهى الشروط التى رأينا ان نجردها من اصطلاحاتها الدبلوماسية ونعرضها بالصيغة المبسطة الآتية ، هدية منا لكل دولة تريد من أمريكا تمويل مشروعاتها :

بما ان المستر دالاس قد وافق على تمويل مشروع السد العالى فهذه هى شروطه البسيطة :

- مستر دالاس يشرف على وزارة المالية المصرية لكى يحافظ على أموال امريكا . . فى المشروع !
- مستر دالاس يشرف على وزارة الداخلية لكى يحافظ على الامن فلا يعتدى اللصوص على المشروع !
- مستر دالاس يتولى قيادة الجيش المصرى حتى لا يدخل حربا تعطل سير المشروع !
- مستر دالاس يشرف على وزارة الداخلية لكى حتى لا تتعطل القطارات عن وصولها الى المشروع !
- مستر دالاس يشرف على وزارة الشئون الاجتماعية لكى يرفع مستوى الشعب الى الحد اللائق بالمشروع !
- مستر دالاس يشرف على الاذاعة حتى لا تذيع من الاغانى ما يلهى الناس عن المشروع !
- مستر دالاس يشرف على وزارة الصحة حتى يحول دون وصول الميكروبات الى المشروع !
- مستر دالاس يشرف على وزارة الاوقاف حتى يضمن مسايرة خطبة الجمعة لمصلحة المشروع

## اصحى يانايم !

ذهب الشاب الى الطبيب النفسانى يشكو من داء الارق بعد أن فشلت فى علاجه كافة العقاقير . . فاستجوبه الطبيب ما شاء له الاستجواب عن حالته ، ثم قال له ان خير طريقة لعلاجه هى الايحاء الذاتى ، اذ ينام على الفراش فيرخى كافة عضلاته ويوحى الى اعضاء جسمه بأن تنام بهذه الكلمات :

– نامى يا ايدى . . نامى يا رجلى . . نامى يا عينى . . نام يا جسمى . .

ولا يزال يكرر هذه الاوامر حتى يغلب عليه النوم . .

وكان الشاب مضطرا الى السفر فى تلك الليلة ، حيث نزل فى احد الفنادق ، ودخل الفراش ليجرب هذه الطريقة الايحائية :

– نامى يا ايدى . . نامى يارجلى . . نامى يا عينى . . نام يا جسمى . .

وبينما هو يكرر لنفسه هذه الكلمات اذا بباب الحجرة يفتح وتدخل منه فتاة شقراء ترتدى ثوبا شفافا وفى عينيها نظرة لا يخفى معناها . . وسرعان ما صفع الشاب نفسه وصاح :

– كله يصحى ! !

## نكتة من أمريكا على أمريكا

ركبت الريفية الحسناء فى احد القطارات بولاية تكساس ، وتصادف ان جلست امام رجل انيق من اهالى مدينة نيويورك . .

واستدرج الرجل الفتاة الى حديث طويل ، ثم اقترح عليها ان تقضى السهرة معه فى الفندق الذى سينزل به ، قائلا :

– موش بس ح نتعشى ونشرب . . لا . . زيادة عن كده راح اديكى ٥٠٠ دولار !

فنهضت الحسناء متقدة الوجه ، وعيناها ترسلان شررا . . وقبل ان تنطق خف الى نجدتها شاب من رعاة البقر ، اذ اخرج مسدسا واطلق على الرجل الانيق رصاصة اردته قتيلا . .

ووقف بالمسدس الذى يتصاعد منه الدخان ، يتلفت حوله الى الركاب صارخا :

– فيه حد غيره نفسه يرفع اسعار الستات فى ولاية تكساس !

# ابتسم من فضلك

## على الربابة ..

الاول آه . . .
والثانية آه . . .
والثالثة آه . . .
الاول آه . . . لااريد ان آكون مؤلفا
والثانية آه . . . لااريد ان آكون ملحنا
والثالثة آه . . . لااريد ان آكون موزعا . . ( موزعا موسيقياحيث اننىلاارفض ان اكون موزع صحف او اقلام ، وهذاللعلم )
الاول آه . . . لااريد ان اكون مؤلفاتحترق اعصابه فى البحث عن الافكار
والثانيـــة آه . . . لااريد ان آكونملحنـــا « ينفلق » دماغه فى البحث عن الانغام . . .
والثالثة آه . . . لااريد ان اكون موزعا تحفى قدماه فى البحث عن شئ يوزعه

***

الاول آه . . . اريد آن اكون مطربا
والثانية ( والثالثة ) آه . . . اريد – والله – ان آكون مطربا !
الاول آه . . . اريد آن اكون مطربا يردد فى خمس دقائق خلاصة سهر المؤلف فى خمس ليال .
والثانية آه . . . اريد ان اكون مطربا يردد فى خمس دقائق آهات الملحن فى خمسة شهور .
والثالثة آه . . . اريد ان اكون مطربا يربح فى خمس دقائق اكثر مما يربحه المؤلف والملحن والموزع فى خمس سنين!

***

الاول آه . . . التليفون يرن . .
والثانية آه . . . ياترى مين ؟
والثالثة آه . . . آلو !
الاول آه . . . التليفون يرن . . . لازم فيفى . . .
والثانية آه . . . التليفون يرن . . . يمكن ميمى . . .
والثالثة آه . . . الو ؟ اهلا ريرى !

***

الاول آه . . . اريد ان اكون مطربا
والثانية آه . . . ولكننى لست مطربا
والثالثة آه . . . ولن اكون مطربا !
الاول آه . . . والثانية آه . . . والثالثة آخ !

الدكتور – علشان تخف بسرعـــة لازم تلعب الألعاب السويدية زي ماقلت لك !



## ما رأيك ..

- مسكين ذلك الرجل الذى يتزوج امرأة عن حب ، ثم يكتشف أنها لاتملك مالا ! . .
- خير مافى الاغانى الشائعة ، أنهالاتظل شائعة طويلا . .
- رجل الاعمـــال الحقيقى هو الذى يستطيع أن يرد خطابا لكى يطبع على التايبريتر للمرة الثالثة ، الى سكرتيرة شقراء الشعر زرقاء العينين !
- تسير بعض الطبقات على مثل يقول ( اتجوز بسرعة وطلق على مهلك )
- ان ارتداء النساء للفساتين العارية أمر له مليون سبب . . . كل سبب منها رجل !
- بعد مليونين من السنين سوف يتشاجر العلماء حول الكائنات فى ذلك الوقت . . هل هى من سلالة الانسان أو لا ؟
- اذا نويت الحراق نفسك فاخلع ملابسك ، لأنها قد تناسب زوج زوجتك الثانى !
- هنيئا للذين لايعلمون شيئا . . . فهم يظنون أنهم يعلمون كل شئ !

## فى تل أبيب

بدا كوهين فى صباح احد الأيام مريضا متعبا . وشكا ذلك الى موظف من زملائه فقال له :

– ماتاخد بعضك وتروح . .

– موش ممكن . . .

– ليه ؟

– المدير يزعل منى . . .

– ولا يهمك . . . المدير ماجاش المكتب خالص النهاردة . . .

فاقتنع كوهين وانصرف الى منزله ، فما كاد يصل الى البيت وينظر الى النافذة حتى لمح المدير نفسه يعانق زوجته – زوجة كوهين – ويقبلها !

وانطلق كوهين يجرى حتى عاد الى المكتب ، حيث أقبل على زميله لاهثا يقول :

– دى نصيحة تنصحها لى ؟ . . . آهو المدير كان ح يظبطنى !

## اضحك

- دخل الرجل على صديقه فوجده يبكى ويتوجع .
  – عامل فى روحك كده ليه ؟
  – مرات محمود افندى ماتت امبارح . .
  – طب وانت مالك ؟
  – ومرات ابراهيم افندى ماتت الجمعـــة اللى فاتت . .
  – طب وانت مالك يااخى ؟
  – ومرات سليمان افندى ماتت من شهر . .
  – وانت دخلك ايه يا استاذ ؟
  – دخلى ايه ازاى . . انا وهم متجوزين فى سنة واحدة . . ومن عيلة واحدة . . اشمعنى أنا اللى ماليش بخت ؟!

- قالت العروس لعريسها :
  – لما اصـــحابك عرفوا انك اتجوزتنى فرحوا لك ؟
  – فرحوا لى ، وفيه منهم شكرونى !

- **الزوج ١** – أنا دايما أفكر مرتين قبل ما أسيب مراتى لوحدها . .
  **الزوج ٢** – وأنا كمان . . مرة أفكر فى سبب للخروج ، ومرة أفكر فى سبب يمنعهـــا من الخروج معايا !

- **زوجة ١** – جوزك بيفتكر عيد جوازكم؟
  **زوجة ٢** – لأ . . وعلشان كده بافكره بيه فى يناير واغسطس وآخد هديتين !

## من ؟

من الذى أتألم فيتـــألم
معى ؟ . .
من الذى أمرض فيسهر
معى ؟ . .
من الذى يواسينى فى
ساعات اليأس ؟
من الذى يطهى طعـــامى
وينظف بيتى ؟
من الذى يرفو جواربى
ويحوك ثيابى ؟ .
انه انا ! . .

# حكايات باسمة

## لبيب !

– امبارح روحت من عند خطيبتك بدرى ليه ؟
– لانها خلتنا قاعدين وطفت النور . . واخوك حسيس يفهمها وهى طايرة !

## التباس !

رحلت المدرسة لقضاء شهر العسل ، وانتدبت مدرسة اخرى لتحل محلها فى الاجازة . والتقى الجميع بعد شهر حيث ارادوا تقديمها للعريس فقال :
– انا عارف الهانم . . هى اللى حلت محل مراتى فى شهر العسل !

## معقول !

قالت الزوجة لزوجها :
– لولا الستات .. كان مين يركب لكم زراركم؟
فاجابها الزوج :
– ما خطرلكيش انه لولا الستات .. ماكناش نستعمل الزراير ؟ !

## دش !

عاد الزوج الى منزله سكران يترنح ؛ فراح يتحسس طريقه فى الظلام حتى دخل الحمام من حيث لايدرى ، واصابت يده حنفية الدش فادارها من حيث لا يريد ..
وسمعت زوجته الضجة فاقبلت توبخه وتصب عليه كل ما يعن لها من الصفات والنعوت ، الى ان انتهت فقال :
– لكى حق فى كل الكلام ده .. بس وحياتك تفتحى لى الباب .. احسن المطر الليلة شديد خالص !

## ثمن الرحلة !

ضوء القمر يرسل اشعته الفضية على الشاب والفتاة وهما جالسان فى شرفة منزلها ، ولكن يبدو ان شيئا من ذلك لا يحرك فى الشاب ساكنا ..
قالت الفتاة
– لو معاك فلوس تعمل ايه ؟
فسرح الشاب ببصره فى الفضاء وقال :
– اسافر فى رحلة طويلة ..
وسرعان ما شعر بيد الفتاة الرقيقة تلمس يده فى الظلام وتضع فيها ورقة بجنيه ..

## مكان امين

القاضى : بتقولى ان الراجل ده سرق فلوسك من رجل شرابك ؟
الفتاة : ايوه . .
القاضى : وليه مادافعتيش عن نفسك ؟
الفتاة : اعرف منين انه كان طمعان فى فلوسى ؟ !

## مسالة نسبية

كان القطار على وشك القيام عندما اقبل رجل يجرى على الرصيف . وصعد الرجل الى القطار حيث وقف على باب مقصورة تجلس فيها سيدة حسناء وحدها ..
ودق الجرس فقال الزوج للكمسارى :
– فيه وقت علشان اودع مراتى ؟
فرمقه الكمسارى فاحصا ثم قال :
– انتم متجوزين من امتى ؟ !



## رب الاسرة

الزوج : من هنا ورايح انا حامسك المصروف فى ايدى ... ايدينى مصروفى حالا ..!

# فى سطور

● فى كتاب للطهى بتل ابيب تجد السيدة هذه الوصفة لطهى الدجاج !
اولا : اسرقى دجاجة سمينة !

● لنا صديق يؤمن بنظرية تناسخ الارواح الى درجة انه اوصى بأمواله لنفسه !

● الفساتين الحديثة تفصل بالطريقة التى تجعل المراة ترى فى احسن الاماكن !

● تعريف المبارزة ؟ مسدسات لاثنين ، وفطور لواحد ..

## رجال الاعمال

**الزوجة (١)** – جوزك بيرجع تعبان خالص من الشغل ...

**الزوجة (٢)** – ايوه ... مع انى دايما اقول له يسيب بعض الشغل للموظفين اللى تحت ايده ...

**الزوجة (١)** – وموش راضى ؟

**الزوجة (٢)** – لأ ... مافيش حد تحت ايده !

●

– **انا** لماجيت البلد دى ماكانش حيلتى غير بنطلون واحد .. وبعد عشر سنين عملت مليون ...
– وتعمل ايه بمليون بنطلون ؟!

●

**الزائر** – أنا عاوز أقابل المدير ...

**السكرتير** – انت قومسيونجى والا محصل والا صديق ؟

**الزائر** – التلاته سوا ..

**السكرتير** – هو عنده اجتماع ... ومسافر ... واتفضل خش له !

●

– **انا** دخلت على مجلس الادارة وقلت لهم أنهم حمير ومغفلين ومايتفعوش فى حاجة ابدا ..
– وعملوا ايه ؟
– عملونى رئيس مجلس الادارة !

# حقائق الحياة ..

● اذا اعطيت ولدك كل قرش يطلبه ، فلن تجد عندك المال اللازم لدفع كفالة اخراجه من السجن !
● قليل من الناس عندهم الشجاعة الكافية للاعتراف بانهم جبناء !
● اذا احبت المرأة رجلا حبا حقيقيا فانه يستطيع ارغامها على اى عمل تريد ان تفعله !
● اذا تصادقت امرأتان فهذا دليل على ان امرأة ثالثة قد خسرت صديقتين !
● لا تقترض الا من رجل متشائم . . لانه لا يتوقع منك ان ترد الدين !

# ابتسم مع القراء ..

● **دق** جرس التليفون فى قسم البوليس ، وسمع صوت يقول صاحبه أن اللصوص سرقوا من سيارته عجلة القيادة ، والدبرياج وفرامل القدم واليد
ولم تمض دقائق ، حتى دق جرس التليفون مرة أخرى فى قسم البوليس وسمع صاحب الصوت نفسه يقول: لا تشغلوا أنفسكم بالامر .. اتضح لى أخيرا أننى ركبت سيارتى فى المقعد الخلفى .

**جميلة جمال هيكل**
**السبتلاوين**

● **قبض** البوليس على شخص متعلق بالترام فحررت له مخالفة .. وبعد نظر القضية حكم على الرجل بخمسة وعشرين قرشا غرامه
فاحتج الرجل : خمسة وعشرين قرش ليه ؟ مش المخالفة ١٥ قرش بس
فقال القاضى : لانك كنت متشعبط فى البريمو .

**نبيل بطرس**
**مصر الجديدة**

● **كان** أحد الطلبة المصريين يتحدث الى طالب امريكى ، فقال له :
– أنا ح اتطوع قريبا فى الجيش وح اقعد فى دبابة ستالين
فقال له الامريكى :
– مش عيب تقعد فى دبابة شيوعية ؟ ..
فرد عليه المصرى :
– لا .. عيب افضل قاعد على خازوق ديمقراطى ..

**فتح رضا رمضان**
**بيروت**

● **كان** كوهين جالسا فى قهوة بتل أبيب عندما مر به شحاذ فقال الشحاذ :
– ادينى شلن
– ماعنديش ..
– طيب ادينى قرشين صاغ
– يا أخى مامعاييش ولا مليم
فخبط الشحاذ بيده على فخذ كوهين وكأنه اهتدى الى فكرة جديدة : أمال قاعد بتعمل ايه .. قوم نشحت مع بعض ..

**فؤاد جرجس**
**سبورتنج – اسكندرية**

✻ عندما نتقدم فى السن نجد أن خير وقت لأخذ الدش هو وقت آخر ! .

# والا إيه ..

## حقيقة كبيرة على الارض الطيبة

فتح قرار تأميم القناة عيني على حقيقة كبيرة رائعة !

لا استطيع ان انكر ان عددا غير قليل من الناس – وانا منهم – قد صدمتهم بيانات امريكا وانجلترا ، التى اعلنت وقف تمويل السد العالى .

ولا استطيع انْ انكر ان الصدمة خلفت وراءها مباشرة موجة ضيق وقلق اسلمتنى لتفكير طويل مرير .. كان يبدو انه لن ينتهى الى حد او يستقر عند قرار

ولكن الصدمة الاكبر والاعنف كانت فى شوارع القاهرة . . وعلى ارصفة مقاهيها . . ومجتمعاتها المتواضعة التى تتمثل فيها الغالبية العظمى من الشعب .

كثيرون جدا .. لم استطع ان المح فى عيونهم بريق تفكير او نظرة قلق ،

كثيرون جدا .. لم استطع ان المح على وجوههم تعبيرا يدل على الضيق .

وكثيرون جدا .. لم استطع ان استخلص من افواههم كلمة واحدة تنم عن اهتمام او تحمس او رغبة فى مناقشة الموضوع ، او حتى مجرد الاستطراد فى الحديث عنه !!

وكنت كلما رأيت هذا ضربت كفا بكف ..

كنت اسمع الواحد من الناس يقول : « واحنا مالنا .. ده مش شغلنا » فاحاول ان اكتم الغيظ وان امسك لسانى حتى لا ينطلق بما يخرج عن حدود الادب والاخلاق

... من ماله اذن ؟ !

... وشغل من اذن ، ان لم يكن شغلك وشغلى وشغلنا كلنا؟!

ومن اعماقى كنت اقول فى حنق : « الى متى يظل هكذا هؤلاء المغفلون .. !! »

ثم مرت الايام ..

ورفع جمال يده وضرب ضربته .

اعلن حاكم مصر تأميم قناة السويس ليبنى بدخلها السد العالى .. واذا بمصر كلها تنطلق كالمارد المحبوس فى قمقم ، انطلاقة واحدة تبهر الدنيا لتقف من ورائه ، ساندة ظهره ، مؤيدة كل كلمة على لسانه .

وفى نفس المكان جاءنى نفس الواحد من الناس .

كانت عيناه تشعان فرحة وسرورا .

كانت ملامح وجهه تنطق .. تصميما .. وانتصارا

وكان – بكل جسمه – مزهوا مختالا وهو يصرخ : الم اقل لك واحنا مالنا .. الم اقل لك ان هذا ليس شغلنا ؟ !

.. وهكذا كانوا كلهم

كل الذين ضايقتنى عيونهم الجامدة الساكنة

وكل الذين افزعتنى وجوههم الخالية من كل تعبير

وكل الذين اغاظتنى السنتهم التى لا تريد ان تستطرد او تستمر فى حديث امريكا وانجلترا والسد العالى .

حقيقة كبيرة رائعة تلك التى تفتحت عليها عيناى هذا الاسبوع .

حقيقة كبيرة رائعة تلك التى تثبت اقدامها على الارض الطيبة . ازمة السد العالى وقرار تأميم القناة .

لقد عادت الثقة ..

الثقة التى افتقدناها مئات السنين ..

الثقة التى لم تدخل يوما قلب حاكم ولا قلب محكوم

الثقة . . التى من اجل فقدانها كان الناس هم الذين يتكلمون فى كل شىء ويشتغلون بكل شىء ، فمضت سنون وسنون وكلامهم مظاهرات وشغلهم قذف الحجارة وتحطيم المصابيح !

.. وقفز السر الى راسى

لقد كان الجامدون الذين لا يتحركون ولا يتكلمون على ثقة وعلى يقين .

كانوا متأكدين سلفا مقدما ان الحاكم سيتولى المهمة بمهارة

كانوا واثقين ان الذى يحكمهم .. رجل ، وان الذى يتكلم باسمهم سيجد الحل ، وسيرد بما فيه الكفاية وسيفعل اكثر مما يتمنى اى فرد منهم .

اقول لكم الحق ..

ساعتها وجدت صوتا من اعماقى يقول فى سخرية :

المغفلون ليسوا هؤلاء ، بل .. انت المغفل ! !

## هل تسمع ام كلثوم مرة

الذين يسعدهم ان يسمعوا ام كلثوم .. يسعدهم ان تستمع اليهم مرة !

والذين اسعدهم ان تحطم ام كلثوم التقليد الذى سارت عليه طول حياتها الفنية فتختار ملحنا شابا ليضع لها لحنا جديدا .. يسعدهم اليوم ان تستجيب لرجاء ، متعلق بنفس الملحن الشاب الجديد

الملحن محمد الموجى فى ازمة

والازمة سببها الاغنية الجديدة التى اعطتها له ام كلثوم منذ اكثر من شهر بعد ان نجح نشيد النصر وهز الجماهير .

قال لى الموجى : انه لم يصنع فيه شيئا حتى هذه اللحظة .. وانه مكسوف من ام كلثوم .. وانه ثائر على نفسه . . وانه لا يدرى ماذا يفعل او ماذا يقول !

سبب هذا كله ان الاغنية الجديدة .. قصيدة !!

يقول الموجى ان اللحن الاول الذى وضعه لام كلثوم كان قصيدة ، والبرنامج الذى لحنه لها فى الاذاعة عن رابعة العدوية كله قصائد .. حتى اصبحت عنده عقدة من الشعر والقصائد ، وحتى طغت هذه العقدة على نفسه وروحه فلم يعد يطيق ان يسرح فى بيت من ابيات الاغنية باحثا فى وحيه عن نغم له او ترنيمة

رجاء يهمس به الموجى لام كلثوم .. ان تعطيه اغنية اخرى من عواطف رامى الحلوة ، او وصف بيرم . ولننتظر بعد ذلك ماذا سيصنع ؟ !

. . ونحن الذين تسعدنا ام كلثوم ، نهمس ايضا بهذا الرجاء .

## سبحانك ... ياشيخ محمود !

. . . . والشيخ محمود – سبحانه ! – هو خطيب مسجد الشبان المسلمين ، بشارع نهضة مصر فى القاهرة .

لقد كاد ابو زيد – بواب اخبار اليوم – يموت من الضرب بسببه

.. واسمعوا الحكاية :

يوم الجمعة الماضى وقف الشيخ محمود على المنبر ومر مرورا عابرا على قرار تأميم قناة السويس .. ثم بدأ خطبة الجمعة عن اخبار اليوم

تحدث الشيخ محمود عن كفر اخبار اليوم .. لانها سمحت لاحد كتابها ان يقول رايه بصراحة فى مشكلة الشباب ، فيطالب بفتح بيوت الدعارة .

وتحدث الشيخ محمود عن فجر اخبار اليوم .. لانها تسمح لمجلاتها ان تنشر صور النساء بالمايوهات .

ثم راح بعد ذلك .. من فوق منبر المسجد . . وفى ختام خطبة الجمعة يدعو ليؤمن الناس :

اللهم اخرب اخبار اليوم

فيقول الناس : آمين

اللهم احرق اخبار اليوم

فيقول الناس : آمين

الا ابو زيد .. فلم يشأ ان يقول آمين !

كيف يؤمن على خراب اخبار اليوم .. وهو يأكل منها ؟

وكيف يؤمن على احراقها .. فيكون اول المحترقين فيها ؟

وكان سمته عن قولة آمين موضع اهتمام الذين حوله ، فسألوه ، واجاب ، وقامت مشادة .. وتدخل الشيخ محمود ..

لم يتدخل ليفض مشادة داخل المسجد .. ولكن ليزيد حدة المناقشة ويحول النقاش الى حديث بالايدى ، يضطر ابو زيد الى الهروب قبل ان يموت من الضرب !

فى رأيى ان احدا لا يستطيع ان يعترض على الشيخ محمود ، اذا قال رأيه فى مشكلة الشباب بصراحة وعارض فكرة بيوت الدعارة وحذر الناس منها .

ولا احد ايضا يعترض اذا هاجم صور المايوهات وسرد حديثا يحرم الفرجة عليها فى المجلات

اما الخروج عن هذه الحدود . . فلا يمكن الا ان يسمى تضليلا باسم الدين !

سبحانك يا شيخ محمود !!

سبحانك .. يا من بيدك الامر كله ! !

هكذا ببساطة ، تعطى من تشاء وتذل من تشاء وتخرب وتحرق من تشاء !

هكذا ببساطة تحرض الناس على من تشاء بلا حدود . . حتى الضرب فى المساجد !

ويوم ثارت فيك النخوة منذ سنوات ، ووقفت تهاجم قرار وزير داخلية حكومة الوفد بفتح البارات فى الاحياء الشعبية .. لم تجرؤ ان تذكر اسم الوزير او اسم وزارته

ومع ذلك .. مع ذلك قبض عليك وذقت الويل حتى تبت واعتذرت فأخرجوك لتسكت الى الابد .

سأترك الناس يقولون رايهم فيك ..

اما انا .. عبدك الضعيف .. فلا احتمل غضبة من غضباتك ، ولا دعوة من دعواتك تحرقنى وتخرب بيتى !

واغفر لى ذنبى .. يارب ! !

**صلاح هلال**

# سوق .. أفكار

**اننا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن أي قطر وأي دولة .. ابعث بأي فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك آخر ساعة .. ان « سوق الأفكار » ينتظر أفكارك ..**

## التامين على الطلبة والسد العالى !

عندى فكرة جبارة من اجل بلدى بعد القنبلة التى القاها الرئيس جمال عبد الناصر ..

كنت قد اقترحت منذ شهور مشروعا جديدا للتامين على الطلبة فى مصر وتفاصيله البسيطة تقول : ان كل اب او ام يجب ان تدفع لابنها اولابنتها فى اية مرحلة من مراحل التعليم جنيهين فقط كتامين لحياته القادمة ، وعندنا فى مصر حوالى ثلاثة ملايين طالب وطالبة ، وبهذا تكون حصيلة راس المال فى اول سنة حوالى عشرة ملايين جنيه والاثر الرجعى ٢٠ مليون جنيه ..

وتكون حصيلة المشروع فى عشرين سنة من جنيه واحد فقط للقسط السنوى حوالى ١٠٧ ملايين جنيه .. وقد سافرت الى الخارج بعد ذلك وسجلت المشروع فى لندن وباريس وامستردام وكولون وذلك لكى احفظ حق مصر فى تسجيل المشروع فى انحاء العالم ..

والان بعد ان احتضنت المشروع هيئة اليونسكو العالمية ..

وبعد ان انسحبت امريكا وانجلترا من تمويل السد العالى قفزت الى راسى هذه الفكرة .. بالاضافة الى ايرادات قنال السويس التى عادت الينا ..

لماذا لاتقوم الجمعية التعاونية للمشروع بالمساهمة فى تمويل مشروع السد العالى؟

ولماذا نمد ايدينا الى الخارج وعندنا كافة الامكانيات المالية اللازمة والغطاء المناسب لها فى السنوات القادمة ؟

ولماذا لانعطى للسد العالى هذه الملايين الخارجة من جيوبنا ؟

وبهذه الطريقة يصبح الخير من الناحيتين ..

لبيب الجمال – محاسب قانونى

# آخر ساعة تصفق له



● آخر ساعة تصفق لمدرب الجمباز توفيق فوده الذى استطاع أن يدرب ١٦ بطلا عالميا ، ١٠ بطلات عالميات ..

ونجحوا كلهم فى امتحاناتهم الدراسية

وبين البطلات نادية فهمى وكان ترتيبها الاولى فى الرياضة والامتحان الدراسى .

وماجى بسطا الثالثة وفائزة الحمصانى الرابعة .

وبين الابطال طارق جمال الدين وقد نجح فى التوجيهية بنسبة ٧٥٪ . وامير زياد الصحن الثالث فى الاعدادية .

ومن تلاميذ المدرب توفيق فوده ابنه الحائز على بطولة أشبال مصر فى السباحة

ومن تلاميذه خمسة حازوا بطولات دولية ولم يرسب منهم واحد فى امتحان ...

# انت تكتب .. ونحن ندفع



## عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة أو منقولة أو معادة ، ولن يجيء لك اذا أرسلت نكتة او قفشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد أن تتأكد من هذه الشروط .



## مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان ..

و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة ..

### حتى صلح ؟ !

اريد أن أعرف ذلك الرجل الذى قال عن المرأة انها الجنس اللطيف والنصف الناعم والنوع الذى تخدشه همسات النسيم .. اريد أن أقول له كلمة واحدة .. انه « كذاب ! ! »

وهذا هو الدليل .. الفتيات يلعبن « صلح » .. حتى صلح ؟ ! !

سمير عبد المجيد
محرم بك ـ اسكندريه

## كبير المغفلين

ذهبت الى الاسكندرية ، ودخلت وحدى احد الملاهى .. اخذت اتجول من لعبة الى اخرى حتى وصلت الى لعبة السيارات الكهربائية .. ركبت احداها ، ولحظت فاتنة جميلة فى سيارة اخرى . طار قلبى وحسبت نفسى أحد الدون جوانات الخطرين على امن فتيات الاسكندرية ، وانتهى الدور ونزلت من سيارتى فوجدتها قد ركبت دورا آخر ، وركبت مرة أخرى وحاولت أن أعاكسها وأصدمها وكانت دائما تراوغنى .. انتهى الدور وركبت مرة ثالثة ورابعة وسادسة حتى نفدت نقودى .. وعندما انتهى الدور الاخير حاولت أن أحادثها فأدارت لى ظهرها .. واكتشفت أنى كنت واحدا من كبار المغفلين لسبب واحد .. أن الفتاة هى ابنة صاحب السيارات ..

ى . ى . دمنهور

## ورد عليك

لى قريبة بينها وبين الزهور والحدائق صلة وثيقة فقد عينت مدرسة بمدرسة بين الجناين ثم نقلت الى مدرسة النباتات ومنها الى مدرسة البستان وأخيرا نقلت هذا العام الى مدرسة حدائق القبة ومن الغريب أن اسمها نرجس والاغرب من ذلك أنها تسكن ميدان الازهار ..

بكر عثمان
كلية التجارة

## ابطشوه

مر أحد الازهريين المتحذلقين على دكان حلاق ، فوجد فوق الدكان مكتوبا « صالون حلاه » فاغتاظ وأحضر فرشاة وغيرها الى « صالون حلاق » ، وبينما هو منهمك فى عمله الخطير اذ مر به عسكرى الدورية ، وقبض عليه ، واقتاده الى قسم البوليس

وبعد أن كتب المحضر لفضيلة الاستاذ أمر المأمور ( ببطش الاستاذ على الارض ) ليأخذ جزاءه .. واخذ الاستاذ جزاءه وخرج فقابل احد اصدقائه وهو يبكى ، وسأله زميله عن سبب بكائه فأجابه وهو يتلوى فى حسرة وألم « أنا لا أبكى من الضرب .. أنا أبكى فقط لقول المأمور ( ابطشوه ) ولم يقل ( اطرحوه أرضا ) »

ابراهيم عفيفى احمد
الاقصر

## ديل الفار

اشترى رجل رغيفا ، ولما قطعه ليأكله وجد بداخله ديل فار ، وأسرع عائدا الى البائع يقول له :

ـ ازاى ياراجل انت تدينى رغيف جواه ديل فار ؟

فرد عليه البائع قائلا :

وانت زعلان ليه يافندينا .. اشترى من عندنا كام رغيف ولما تجمع فار كامل تاخد لك بسكليته

محمد عشماوى امين
شبرا

## يابانى وأمريكى

مر فلاح يابانى بثلاثة مهندسين أمريكان يحملون آلات كثيرة معقدة ويقيسون فى الارض ، فسألهم الفلاح :

ـ ماذا تفعلون ؟

ـ اننا نرسم أقرب طريق من هذه النقطة الى تلك القرية

ـ ولكننى لو تركت حمارى يسير وحده لسار الى القرية من أقرب طريق .

ـ واذا لم يكن لديك حمار ؟

ـ حينئذ أستعين بمهندس أمريكى .

احمد زعفان
الدقى

## الكرافتة مستعملة !

استطاع الجندى الاسرائيلى أن يحصل على اجازة مجانية ، وأسرع الى زوجته فوجدها فى الحمام ، ورفضت أن تفتح له متعللة بأنها ستصاب بنزلة زكام ان فتحت الباب ..

وراح الجندى يخلع ملابسه العسكرية ويرتدى الملابس المدنية ثم ذهب الى المقهى وهناك قابل أصدقاءه ، وسأله واحد منهم : من أين لك هذه البدلة الفاخرة وهذه القبعة الفاخرة ؟ فاذا به يرد قائلا : انها هدايا زوجتى .. البدلة وجدتها ملقاة على الفراش ، والقبعة على البيانو ، فايقنت ان زوجتى اشترتهما لى .. ولكنى لم ألبس الكرافتات التى كانت مع البدلة .. نظرا لانها مستعملة ..

مهندس مصطفى مازن
سوهاج

## حماته .. !!

وقف أحد السياح فى أمريكا فى برج أعلى ناطحات سحاب نيويورك ، وأجال النظر فيما حوله فارتعدت فرائصه وهو يرى الهوة السحيقة تحته وسكت .

فسأله مهندس ناطحات السحاب المرافق :

ـ ألا ترون سيادتكم أن هذا البناء الضخم معجزة هندسية فاقت كل المعجزات ؟ ..

فأجاب السائح وهو يتمتم :

ـ طبعا .. طبعا .. انها لمعجزة حقا فلماذا تتوافر للرجل المتزوج بغير هذا البلد ليقذف منها حماته

يونس امين
الموصل ـ العراق

## جامعة اسكاف !

فى حى ثالثة بالقاهرة جزمجى اسمه على حسن السروجى .. هذا الجزمجى تلقى تعليما راقيا بالجامعات ، والكلام ليس من عندى .. ولكن من هذا الاعلان الذى قرأته والذى انقله لكم بلا تعليق

## مستشفى الاحذية

مديرها : الدكتور على السروجى

دكتور أحذية ومتخرج من جامعة اسكاف بلندن جعلنا الكشف على حذاء الفقير مجانا والعلاج مضمون ، بعد الكشف والتقارير جعلنا للحشاء عقاقير .. نحن فى استقبالكم فى ١٦ ش سامى باشا بالمالية .

فقط .. هذه الحكاية تذكرنى بعامل تليفونجى فى فرع وزارة الزراعة بطنطا .. هذا التليفونجى طبع بطاقات باسمه مكتوبا عليها بالنص :

فلان .. رئيس قلم تليفونات وترنكات وزارة الزراعة ـ طنطا

عصام وحش
الروضة

## عاوز اتجوز يا فكتوريا

انا معجب جدا بالرفيقة فكتوريا سيبلوف بنت وزير خارجية روسيا .. وانا اريد منكم عنوانها لاكتب لها جملة واحدة « فكتوريا .. انا اريد الزواج منك » .. أما اذا ـ تواتى ستطيعى منها ان تختار لى عروسة من موسكو ..

لقد تزوجنا من انجليزيات وفرنسيات وامريكيات فلماذا لانجرب الزواج من المعسكر الشرقى .

لقد سمعت ان الروسيات صورات مكافحات يستطعن مشاركة الرجال فى مسئوليات الحياة .. فلنسمع المصريات .. والا تزوجت من روسيا .

اسرائيل فلتاؤوس
وزارة الزراعة ـ الفيوم

# انت وبختك ..



**المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير**

لم يخلق الانسان بأكثر من رأس واحد فلا تشغل نفسك بلا فائدة فى كل هذه الامور .. خطة مالية موفقة .. لا تفكر فى الانتقام من أصدقائك فهم ناس طيبون .. قابل رئيسك وستوفق اذا كنت من مواليد ١٧ فبراير

**المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس**

أزمة تمر بها هذا الاسبوع ، ستحل اذا كانت أعصابك من حديد .. أنت مهدد بأبواب واسعة تلتهم مرتبك .. نظم نفسك . أخبار سارة من صديق بعيد عنك .. أنت سعيد اذا كنت من مواليد ٢ مارس

**المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل**

لا تخف .. صحتك فى تحسن .. أصدقاؤك يرغبون فى مساعدتك واجابة كل طلباتك .. رحلتك القصيرة سوف لا تتم .. أجلها الآن على الاقل .. او سافر اذا كنت من مواليد أول ابريل

**المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو**

من المستحسن ان تحد من مصروفاتك هذا الاسبوع .. الناس يسيئون فهمك فحاول أن تكون صريحا واضحا .. انتظر رسالة بالطرق وحاول ان تنفذ كل ما يقال لك .. انت على رأس قائمة السعداء اذا كنت من مواليد ٢٠ مايو

**المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو**

بينك وبين النحس معاهدة صداقة وعدم اعتداء هذا الاسبوع .. حاول ان تنفذ مشروعاتك بسرعة .. اسأل عن اصدقائك واقربائك .. ولا تخف من النحس .. هذا اذا كنت من مواليد ٢٨ مايو

**المواليد من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو**

لا تعلق كل هذه الاهمية على الخطابات التى تصلك هذا الاسبوع .. الفراغ الذى كنت تحس به فى حياتك سيذهب ، وتأتى بدله أخبار ستفرح لها كثيرا .. ميزانيتك ستتحسن اذا كنت قد ولدت فى ١٣ يوليو

**المواليد من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس**

اقض الوقت انت فى مكان هادىء فانت فى حاجة الى الراحة .. سهرة جميلة عند صديق عزيز .. انه يستحق كل الاهتمام .. مأزق ستتخلص منه ببراعة .. اذا كنت من مواليد ١٣ اغسطس

**المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر**

مشاجرة يتم بعدها الصلح سريعا .. اقاربك سيساعدونك فى عملك الجديد .. سافر هذا الاسبوع الى المكان الذى تود اليه السفر .. ستكون رحلتك موفقة ١٠٠ / وخاصة اذا كنت من مواليد أول سبتمبر

**المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر**

لا تكذب على عائلتك .. قل لهم الحقيقة ولا تخف عنهم شيئا ، فهذا فى صالحك .. الناس يحبونك فحاول أن تستفيد من عواطفهم .. أؤكد لك انك ستنجح هذا الاسبوع فى أكثر من مشروع اذا كنت من مواليد ٢٣ سبتمبر

**المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر**

خبر عظيم يتعلق بالعمل .. الرياح دائما تأتى بما لا تشتهى السفن ، ولكن الربان الشجاع هو الذى يحتفظ بمركبه وسط العاصفة .. جفاء مع البعض يعقبه صفاء هذا اذا كنت مخلصا .. أما اذا كنت من مواليد ٧ نوفمبر فأنت مرشح لمقابلة أحدق الازمات

**المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر**

لا تفكر فى أن تغير عملك فالتغيير ليس فى صالحك .. السر المحبوس فى صدرك لا تقله لاحد .. حاول ان تكون سعيدا طوال هذا الاسبوع .. أما اذا كنت من مواليد ١٨ ديسمبر فسعادتك ستكون طبيعية .

**المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير**

احذر ألاعيب البعض .. الجو ملائم لان تفعل أى شىء ، فافعل كل شىء تحب أن تقوم به اليوم وليس غدا .. أما اذا كنت من مواليد ١٩ ديسمبر فلست أستطيع ان أصف لك مدى السعادة التى ستعيش فيها هذا الاسبوع

## يوليو ١٩٥٦

| الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | السبت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
| ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
| ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ |
| ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ |
| ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | | | | |



## اغسطس ١٩٥٦

| الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | السبت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
| ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ |
| ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ |
| ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | |

## سبتمبر ١٩٥٦

| الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | السبت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | | | | | | ١ |
| ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ |
| ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ |